



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

هدنة «عين الحلوة»: واقع جديد يكرس «المربعات الأمنية»

بيروت: نذير رضا

انتهت الهدنة بين الفصائل الفلسطينية المتقاتلة في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان، إلى تكريس واقع عسكري جديد، سمح بقيام «مربعات أمنية» وتقسيم للفنود بين حركة «فتح» والفصائل الإسلامية.

وقالت مصادر في المخيم لـ«الشرق الأوسط» إن اتفاق وقف إطلاق النار «كرس محاور جديدة لم تكن قائمة في المخيم في السابق»، محذرة من «خطورة هذا الواقع العسكري والأمني الذي يحيل المخيم إلى مناطق نفوذ متعددة تشبه مناطق النزاعات في سوريا». وقالت المصادر إن المحاور المستحدثة «قسّمت المخيم إلى مربعات أمنية عائدة لقوى متصارعة، وتثبيت سيطرتها على أحياء، وهي قسّمت المخيم أكثر مما هو مقسم»، محذرة من أن هذا الواقع الميداني «يشل حركة الناس ويسمح للجهاز المتطرف باستخدام مجموعات أخرى من خارج المخيم تتسلل إليه، كما يسمح بانضمام مجموعات من المغرّز بهم من داخل المخيم إلى قوى متطرفة». (تفاصيل ص 4)

«إيكواس» تفاوض انقلابي النيجر وتمسك بخيار «القوة»

باريس: ميشال أبونجم

أرسلت المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (إيكواس) وفداً إلى النيجر، أمس (الأربعاء)، للتفاوض مع المجلس العسكري الذي استولى على السلطة في انقلاب الأسبوع الماضي، بينما يجتمع وزراء دفاع المجموعة في نيجيريا في تأكيد على تمسكهم بخيار القوة العسكرية.

وقال عبد الفتاح موسى، مفوض «إيكواس» للشؤون السياسية والسلام والأمن، إن «الخيار العسكري هو الخيار الأخير المطروح على الطاولة، لكن علينا الاستعداد لذلك الاحتمال». وأضاف موسى متحدّثاً للصحافيين في أبوجا: «هناك حاجة لإظهار أننا لا يمكننا الكلام فقط، لكن بوسعنا العمل أيضاً». وسبق أن فرضت «إيكواس» عقوبات على النيجر، ولوّحت باستخدام القوة إن لم يُعد قادة الانقلاب الرئيس محمد بازوم إلى السلطة في غضون أسبوع من يوم الأحد الماضي. (تفاصيل ص 11)

الملف السوري يتصدر لقاء عبد الله الثاني وبن زايد

عمّان: محمد خير الرواشدة

تصدر الملف السوري محادثات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى العاصمة الأردنية عمان، أمس الأربعاء.

وتركزت المحادثات حسب مصادر سياسية تحدّثت لـ«الشرق الأوسط»، على «تفاصيل أوسع وأشمل فيما يتعلق بالملف السوري، وسبل تنفيذ تفاهات عمان، قبيل اجتماع مقبل للجنة العربية الخاصة بالملف السوري».

وكان الديوان الملكي الأردني أصدر بياناً صحافياً قال فيه، إن الزعيمين العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والشيخ محمد بن زايد، عقدا مباحثات ثنائية تبعتها مباحثات موسعة. وجاء في البيان، أن القديتين بحثتا آليات توسيع التعاون الاستراتيجي بين البلدين، خصوصاً في المجالات الاقتصادية. (تفاصيل ص 7)

«إنذار كاذب» حول عملية إطلاق نار تترك شرطة مبنى «الكابيتول» ترمب أمام المحكمة اليوم لمواجهة تهم «التآمر»

واشنطن: علي بردى وهبة القدسي

وردّ ترمب، أمس، على لائحة الاتهام بانتقاد حاد لوزارة العدل، إلا أنه أشاد بالدعم غير المسبوق الذي تلقاه من مناصره. وفي منشور على منصفته «تروث سوشيال»، قال ترمب: «لم أتلق دعماً بهذا القدر من قبل مطلقاً». وأضاف: «هذا الاتهام غير المسبوق لرئيس سابق (حقّق نجاحاً كبيراً) وهو المرشح الأوفر حظاً إلى حد بعيد في صفوف الحزب الجمهوري وفي انتخابات 2024، كشف للعالم عن الفساد والفضيحة والإخفاقات التي حدثت في الولايات المتحدة خلال السنوات الثلاث الماضية». وقال ترمب، مذكراً بشعار حملته الرئاسية لعام

2016 حين فاز بالانتخابات: «أميركا دولة تتراجع، لكننا سنعيد إليها عظمتها، أكثر من أي وقت مضى». وقبل ذلك بساعات، عدّت حملة ترمب في بيان أن الرئيس السابق كان يتبع القانون دائماً، وأصفت لائحة الاتهام بأنها «اضطهاد» سياسي يذكّر بألمانيا النازية. إلى ذلك، أدي «إنذار كاذب» حول عملية إطلاق نار محتتملة إلى إرباك شرطة مبنى «الكابيتول» التي قالت، مساء أمس، إنه تم الإبلاغ عن عملية إطلاق نار في المبنى، ما دفعها إلى حث الأشخاص داخل مكاتب مجلس الشيوخ على الاحتماة في مكانهم. (تفاصيل ص 11)

يمثّل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، بعد ظهر اليوم (الخميس)، أمام قاضية فيدرالية في واشنطن العاصمة لمواجهة أربع تهم، تُعدّ الأخطر في متابعه القانونية المتزايدة، ووردت في قرار الاتهام الذي أصدره المستشار القانوني الخاص المعين من وزارة العدل الأميركية، جاك سميث، في إطار ما سماه «التآمر» لقلب نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2020 حين خسر السباق أمام منافسه الديمقراطي جو بايدن.

ضربة مسيِّرة عطلت ميناء أوكرانيا... وإردوغان أعرب عن قلقه لبوتين روسيا تصعد «حرب الحبوب»



مستودع الحبوب الذي استهدفته مسيرة روسية في ميناء إيزمايل الأوكراني على نهر الدانوب أمس (أ.ف.ب)

موسكو - كيف: «الشرق الأوسط»

باستخدام مسيرات إيرانية الصنع لتنفيذ الهجوم. وتابع: «هذه الموانئ أصبحت الأساس الذي يقوم عليه الأمن الغذائي العالمي اليوم». وقالت وكالة الإعلام الروسية الرسمية أمس إن الضربات الروسية استهدفت خلال الليل الميناء وبنية تحتية متعلقة بالحبوب يوجد بداخلها مرترقة أجنبي وعتاد عسكري، فضلاً عن ساحة لإصلاح السفن تابعة للبحرية. وأعرب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عن قلقه لنظيره الروسي فلاديمير بوتين، ودعا إلى تجنب أي

«تصعيد» في البحر الأسود في إطار النزاع مع أوكرانيا، حسبما ذكرت الرئاسة التركية في بيان. وشدد الرئيس التركي خلال اتصال هاتفي مع بوتين على «أهمية مبادرة البحر الأسود التي يعتبرها جسراً للسلام»، في إشارة إلى اتفاقية الحبوب التي اشحبت منها موسكو مؤخراً. بدوره، أبلغ الرئيس الروسي نظيره التركي خلال المكالمة بأن موسكو مستعدة للعودة للاتفاق بمجرد وفاء الغرب بالتزاماته فيما يتعلق بصادرات روسيا من الحبوب. وأدلى دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين،

بتصريحات عقب يوم من تصريح السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة الثلاثاء بوجود «مؤشرات» تدل على أن روسيا لا تزال توالي اهتمامها للعودة إلى المناقشات حول الاتفاق، الذي سمح بتصدير حوالي 33 مليون طن من الحبوب من الموانئ الأوكرانية، ما خفف من حدة المخاوف حيال نقص المواد الغذائية في الدول الأضعف. ومع إغلاق البحر الأسود فعلياً، بات ميناء إيزمايل وريني على الدانوب الآن طريق التصدير الرئيسية للمنتجات الزراعية الأوكرانية عبر رومانيا المجاورة. (تفاصيل ص 10)

الأمم المتحدة: 20 مليون سوداني مهددون بالجوع

«الدعم السريع» تحذر من تسليح قبائل الشرق

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

بهدف تقوية موقفه التفاوضي في جدة». في الأثناء، حذرت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة في بيان، أمس، من أن أكثر من 20 مليون سوداني مهددون بالجوع، وأضافت أن هؤلاء «يمثلون أكثر من 42 في المائة من سكان البلاد، يعانون من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد». (تفاصيل ص 5)

شرق السودان، التي بدأت ملامحها تطل من خلال تسليح بعض القبائل دون الأخرى، ما يشكل مهدداً للتسليح الاجتماعي الذي يعاني أصلاً من احتقان متراكم وبيات الآن قابلاً للاشتعال من جديد». كما اتهمت قوات «الدعم السريع» الجيش السوداني بمحاولة تحسين وضعه التفاوضي في مفاوضات جدة، عبر تحسين موقفه العسكري على الأرض. وقال مصطفى محمد

حذرت قوات «الدعم السريع»، أمس، من أن الجيش السوداني يقوم بتسليح بعض قبائل شرق البلاد، في خطوة قال إنها تنذر باندلاع حرب أهلية بالقرب من البحر الأحمر الاستراتيجي. وقالت «الدعم السريع» في صفحتها على «فيسبوك» «تحذر من نذر الحرب الأهلية بين مكونات

«هجرة أدمغة» بسبب سياسات حكومة نتنياهو

تل أبيب: نظير مجلي

حذرت رسائل وُجّهت إلى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، من «مؤشرات مقلقة»، تتمثل في هروب الأدمغة وهجرة عدد كبير من العلماء وكبار الأطباء من إسرائيل، بسبب خطة الحكومة للانقلاب على منظومة الحكم، وما تحدّته من شروخ خطيرة في المجتمع. ووقع على الرسالة رؤساء الجامعات، وأعضاء (مجلس الأبحاث والتطوير المدني)، الذي يُعدّ مجلساً استشارياً قوياً للحكومة الإسرائيلية في مجال الأبحاث والتطوير، كذلك نقابة الأطباء وغيرها من الأطر.

وجاء في رسالة رؤساء الجامعات أن الظاهرة يمكن أن تتسبب في انهيار مجال الأبحاث في إسرائيل. وقالوا إنهم يواجهون مصاعب جمة، جراء هجرة الأدمغة وتلقي تهديدات بإلغاء مشاريع التعاون الدولي والتجربات للأبحاث والتعليم العالي. (تفاصيل ص 6)

مذكرات شلقم: القذافي كان قارئاً من الطراز الأول

لندن: «الشرق الأوسط»

يكشف عبد الرحمن شلقم، وزير الخارجية الليبي السابق، في مذكراته بعنوان «سنواتي... مذكرات»، جوانب من شخصية الزعيم الراحل معمر القذافي ولا يُخفي إعجابه به.

يكتب شلقم: «قل ما تشاء عن معمر القذافي، تستطيع أن تنتقد شخصيته بلسان أو قلم سياسي أو إيديولوجي، إلا أنه لا أحد يستطيع أن يُنكر أنه كان قارئاً من الطراز الأول، بل هو دارس يتعمق فيما يقرأ ويختار كتبه بعناية».

ويضيف أن القذافي «درس مبكراً وبعناية كتاب ميكافلي (الأمير) ولم يفارقه طوال حياته، وكذلك كتاب هتلر (كفاخي)، والكتاب الأحمر (للزعيم الصيني ماوتسي تونغ، إضافة إلى مقدمة ابن خلدون)، وكتب التاريخ القديم والحديث، لكنه في كتابه الأخضر لم يقتبس مباشرة شيئاً من تلك الكتب ولم يستعن بأي شخص في التأليف. (تفاصيل ص 9)

«فيتش» تفاجئ الأسواق بخفض التصنيف الائتماني لأميركا

واشنطن: «الشرق الأوسط»

خفضت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني تصنيف الولايات المتحدة؛ من «أيه آيه» إلى «أيه آيه»، ما أدى إلى اضطراب أسواق الأسهم العالمية وتراجع عوائد السندات في منطقة اليورو.

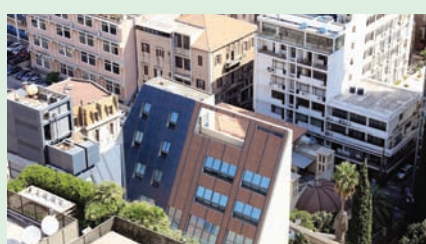
وارجعت «فيتش» خفض التصنيف إلى التدهور المالي المتوقّع على مدى السنوات الثلاث المقبلة، وتكرار مفاوضات سقف الدين الحكومي التي تهدد قدرة الإدارة الأميركية على سداد التزاماتها.

وأدت الخطوة المفاجئة إلى انخفاض الأسهم الأوروبية، أمس، إلى أدنى مستوياتها في أسبوعين، في ظل تكديها خسائر واسعة النطاق مع عزوف المستثمرين عن الأصول المنطوية على مخاطر. وتراجع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 1,4 في المائة ليلازمس أدنى مستوى له منذ 18 يوليو (تموز). (تفاصيل ص 16)

اقرأ أيضاً...



رئيس جديد للحكومة التونسية لمواجهة «تحديات كبيرة» 8



أزمة السكن في لبنان: تراجع الشراء وارتفاع الإيجارات 4



«الحرس» الإيراني يتدرب على إعادة انتشار في جزيرة أبو موسى 3



العراق يؤكد الالتزام بترسيم الحدود مع الكويت 3



ترحيب يماني واسع بالدعم السعودي لرفد الموازنة 2

مطالبة للحكومة بترشيد الإنفاق وتصحيح الاختلالات ترحيب يماني بالدعم السعودي لرفد الموازنة وصرف المرتبات



السفير السعودي محمد آل جابر وزير المالية اليمني سالم بن بريك خلال توقيع الاتفاقية مساء الثلاثاء في الرياض (واس)

التاريخي لروابط الإخاء، نجدد شكرنا لقيادة المملكة لمواقفها الراسخة بدعم اليمن قيادة وشعباً، ونعبر عن امتناننا لدعمها الاقتصادي وللخفيف من معاناة شعبنا وتعزيز قدرات اقتصادنا الوطني الذي تعمل مليشيا الحوثي الإرهابية على تدميره، أملي من الأصدقاء والأصدقاء النوف بجانب اليمن لمواجهة التحديات الاقتصادية.»

بدوره، أفاد الدكتور عبد الله العلمي عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني بأن «دعم الأشقاء في المملكة للموازنة العامة في بلادنا يأتي في ظروف اقتصادية صعبة للغاية تجعل قيمة هذا الدعم مضاعفة من حيث الأهمية والأثر.»

وقال العلمي على منصة (اكس) إن الموقف السعودي هو «استمرار لمواقفهم الحاسمة مع شعبنا وياتي منسجماً مع تصريحاتهم الكبيرة والدائمة مع بلادنا، شكر مستحق لقيادة المملكة ملكاً وولي عهد وحكومة وشعباً (...). سنكون المسؤولة مضاعفة على الحكومة لترشيد الإنفاق وتصحيح الاختلالات وتوابعه وتقديم نموذج شفاف يجعل من هذا الدعم وغيره مؤثراً وفعالاً يعكس بالخير على كل أبناء اليمن.»

الدعم يمثل إشارة إيجابية لكل اليمنيين باستمرار الدعم السعودي للاقتصاد اليمني، لافتاً إلى أن هناك كثيراً من الفرص الآن لتحقيق السلام في اليمن. وقال آل جابر إن هذه «الخطوة واحدة من عدة خطوات اتخذتها السعودية لدعم السلام في اليمن (...) هذا سيعم استمرار خفض التصعيد بين مختلف الأطراف اليمنية، وسوف نواصل الحديث مع الحوثيين والحكومة اليمنية لجلب السلام والاستقرار في اليمن.»

قال الدكتور معين عبد الملك رئيس الوزراء اليمني إن الدعم السعودي الأخير يجسد المواقف المشرفة للمملكة وتوجيهات وحرص خادم الحرمين الشريفين وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، وياتي استجابة لطلب مجلس القيادة والحكومة للإيفاء بالتزاماتها الحتمية ومواصلة مسار الإصلاحات.

وشدد رئيس الوزراء على حسابه بمنصة (اكس)، على أن «هذا الدعم الحيوي يمثل أهمية استثنائية في ظروف المعيشية الصعبة، ولدى اليمنيين بما فيه عجز الموازنة العامة والأجور والأمن الغذائي واستقرار العملة.»

وتابع «نجدد المملكة بقيادتها ما عهد اليمنيون عنها وخبروه طويلاً من الوفاء والبذل الكريم والالتزام

رشاد العلمي: الدعم السعودي رسالة أخرى للمليشيات الحوثية بأن الشعب اليمني ليس وحده

كما أثنى رئيس مجلس القيادة الرئاسي باسمه وأعضاء المجلس على الجهود الحكومية، والفريقين الاقتصاديين في البلدين، والبرنامج السعودي لتنمية وأعمار اليمن التي انتمرت هذا الدعم السعودي للوفاء بالالتزامات الحتمية للدولة، ومواصلة الإصلاحات الشاملة في مختلف المجالات.

وكان محمد آل جابر، السفير السعودي لدى اليمن، أشار بأن هذا

الرياض: عبد الهادي حبتور

قال مسؤولون يمنيون إن الدعم الاقتصادي السعودي الجديد المقدر بـ 1,2 مليار دولار لبلادهم يعتبر صمام أمان ويمثل أهمية استثنائية في ظل ظروف بالغة التعقيد، مشيرين إلى أن هذا الدعم يؤكد المواقف المشرفة للمملكة العربية السعودية وقيادتها ونهجها الملتزم والدائم بدعم اليمن وسعيه.

وقدم الدكتور رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، الشكر لخادم الحرمين الشريفين، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء، نظير الدعم السخي للموازنة العامة للدولة بقيمة 1,2 مليار دولار.

وأوضح العلمي أن الدعم السعودي الجديد يؤكد موقف المملكة المشرف بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده رئيس مجلس الوزراء، ونهجها الملتزم بدعم الشعب اليمني، وشرعيته الدستورية، وتخفيف معاناته الإنسانية، وحماية حقوقه المشروعة في إعادة أعمار، وبناء مؤسسات الدولة، والسلام والاستقرار والتنمية.

ولفت الدكتور رشاد إلى أن هذا النهج السعودي الأخوي والإنساني يمثل صمام أمان ليس فقط للدولة الوطنية في اليمن، وإنما لدول وشعوب المنطقة برمتها، والسلام والأمن الدوليين، وأضاف «هي رسالة أخرى حاسمة للمليشيات الحوثية، أن الشعب اليمني ليس وحده، وأنه أن الأوان لهذه المليشيات بعد أن جربت كل وسائل الخراب، تغليب مصلحة شعبنا على مصالح قياداتها، والإصغاء لصوت الحكمة، والإنحياز لخيار السلام العادل الذي طال انتظاره.»

كما أثنى رئيس مجلس القيادة الرئاسي باسمه وأعضاء المجلس على الجهود الحكومية، والفريقين الاقتصاديين في البلدين، والبرنامج السعودي لتنمية وأعمار اليمن التي انتمرت هذا الدعم السعودي للوفاء بالالتزامات الحتمية للدولة، ومواصلة الإصلاحات الشاملة في مختلف المجالات.

وكان محمد آل جابر، السفير السعودي لدى اليمن، أشار بأن هذا

الملك سلمان يوجه بتمديد الدعم الإضافي لمستفيدي «حساب المواطن»



جدة: «الشرق الأوسط»

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بتمديد العمل ببرنامج حساب المواطن بالبيته الحالية مع الاستمرار في تقديم الدعم الإضافي المؤقت لمستفيدي برنامج حساب المواطن لمدة شهرين وحتى دفعة شهر سبتمبر (أيلول) 2023، إلى جانب استمرار فتح التسجيل في البرنامج، وذلك بناءً على ما رفعه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

ويأتي هذا التوجيه، ضمن رعاية القيادة السعودية المستمرة للمواطنين والمواطنات في سبيل حماية الأسر المستحقة من تداعيات الآثار المترتبة على ارتفاعات الأسعار العالمية.

كما يأتي ذلك استمراراً للتوجيه الملكي الصادر في شهر يوليو (تموز) من عام 2022 بتقديم دعم مالي إضافي للمستفيدين من برنامج حساب المواطن لنهاية العام المالي 2022، وكذلك التوجيه الملكي في شهري يناير (كانون الثاني) وأبريل (نيسان) 2023، بتمديد الدعم الإضافي واستمرار فتح التسجيل وتمديد العمل في البرنامج حتى شهر يوليو 2023 وفق الضوابط المعلنة مسبقاً.

حملة مدنية لتعزيز حقوق الصغار والدفاع عنهم ضد الانتهاكات أطفال تعز يفقدون الحماية من آثار الصراع



أطفال في تعز يبرسون في العراء بسبب تدمير مدارسهم ومنعهم من الوصول إليها (أ.ف.ب)

عدن: وضاح الجليل

يشعر نذير حميد بالأمان لأن بإمكان أطفاله أن يلعبوا في ساحات مفتوحة أمام منزل والده في القرية، فبعد نزوح بهم مجدداً من مدينة تعز اليمنية، لم يعد يخشى عليهم نيران القناصة أو المدفعية أو المسلحين والسيارات والدرجات النارية، وبعد شهر سيعمل على إحاقهم في مدرسة مجاورة.

يقول حميد: «كنت حزينا لأن والدي لم يبن لنا بيتاً في المدينة، والأز اكتشفت صواب رأيه، فبعد عودته من الغربة اشترى أرضاً في تعز (جنوب غرب اليمن) ثم باعها وبنى بيتاً في القرية، حيث يفضل الهجاء وتربية المواشي، أنا وأطفالي نحب المدينة أكثر، لكن سنوات الحصار جعلت الحياة فيها فيلم رعب.»

نجا أحد أطفال نذير من قذيفة أطلقتها الانقلابيون الحوثيون على مدرسة «7 يوليو» في حي الروضة شمال المحافظة قبل ثلاثة أعوام، وتسببت بإصابته، رغم أنه لم يكن طالباً في المدرسة، لكنه هرب من مدرسته لقاء صديقه الذي يدرس في تلك المدرسة، وبينما هو يقضي وقته رفة صديقه عند انتهاء اليوم الدراسي، وقعت القذيفة التي أصابته باضطراب نفسي لاحقاً.

بدأت منذ أيام في المحافظة حملة لحماية الأطفال وتعزيز الوعي بحقوقهم وضمائهم خلال الحرب، فبعد شهر واحد من العودة إلى المدارس، يشعر غالبية أطفال المحافظة بعدم حصولهم على صديقه الكافي خلال العطلة الصيفية، في حين لا تحقق لهم المدارس الحماية من آثار الحرب أو التحصيل العلمي.

وتستهدف الحملة التي ينظمها التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (تحالف رصد) المدارس والأسواق العامة، بالرسومات الجدارية ضمن مشروع تعزيز الوعي وضمائهم حقوق الأطفال أثناء الحرب في اليمن؛ وذلك للفت الانتباه إلى الانتهاكات السنته الجسيمة التي يتعرض لها الأطفال في اليمن.

والانتهاكات السنته التي يتعرض لها الأطفال في اليمن هي التجنيد، والاختطاف، واستهداف المدارس، والمراقف التعليمية، والقتل والتشويه ومنع وصول المساعدات.

رسائل تثقيفية يتم بثها عبر الإذاعات المحلية في المحافظات المحررة، خصوصاً تعز، ولحج، وعدن، ومارب، وحضرموت واب، إلى استهداف محافظته الجديدة وعدد من المحافظات غير المحررة من خلال البث الإذاعي. وفق ما أوضحه مطهر البذيجي، المدير التنفيذي له «تحالف رصد».

وأضاف البذيجي لـ «الشرق الأوسط»، أن الرسائل ستوجه إلى ذوي الأطفال وأرباب الأسر والجهات المرتكبة للانتهاكات والجهات الرسمية الأمنية والقضائية المعنية بتوفير وتعزيز حماية الأطفال، إلى جانب مؤسسات المجتمع المدني، مشيراً إلى أنه سيتم التركيز على توعية الآباء لممارستهم أدوارهم تجاه أطفالهم وحمايتهم من التجنيد أو الرجز بهم في الصراع.

أما الفعاليات اللاحقة لذلك، فستتم عبر ندوات وجاهية وندوات عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي، وستركز هذه الندوات في أرياف محافظت تعز، خصوصاً مديرتي المعافر والشمايتين في الريف الجنوبي من المحافظة، بحسب البذيجي، الذي يامل أن تحقق الحملة في إنقاذها صنع وعي كاف بحماية الأطفال من الانتهاكات، خصوصاً التجنيد.

الحملة تأتي في وقت لا يشعر فيه أطفال مدينة تعز بأنهم حصلوا على قفهم من الراحة والترفيه في مدينة فقدهم أغلب منزهاتها ومساحاتها الترفيهية التي طالها الدمار والخراب بفعل الحرب والحصار الحوثي على المدينة، وما تبقى منها لم يكن آمناً بما يكفي؛ بينما يجري الاستثمار الترفيهي خارج المدينة، وغالبية في المناطق غير المحررة.

وحسب مصادر محلية، توفي طفل في الرابعة من عمره غرقاً في مسبح لعبة القوارب في الحديقة الوحيدة في المدينة منذ أيام؛ لتتسبب هذه الحادثة في إجماع الأهالي عن الذهاب بأطفالهم إليها، خصوصاً وأن هذه الحادثة لم تكن الأولى من نوعها، وسبقته حوادث مشابهة في مختلف الألعاب، وأسفرت إحداها عن وفاة طفلة منذ ما يقارب العام.

تأثير الحرب على التحصيل العلمي

تمتعت الجهات المسؤولة عن توضيح مجليات ومسببات هذه المدينة.

اتهامات للحوثيين بتعطيل المحاكم وإحاق قضاة بدورة طائفية



عدن: محمد ناصر

اتهم محامون يمنيون المليشيات الحوثية بتعطيل جميع المحاكم في مناطق سيطرتها، وارتغت القضاة على الالتحاق بدورات طائفية تستمر أسبوعين، وربطت تسلم نصف الراتب الشهري الذي يصرف للقضاة بحضورهم هذه الدورة.

تزامن ذلك مع استحداث الجماعة المدعومة من إيران قواعد جديدة للالتحاق بالمعهد العالي للقضاء في صنعاء، تحصر المقبولين بالعناصر المنتمين إلى سلالة زعيمها أو المنتسبين بالقتال في صفوفها.

وذكر أربعة من المحامين في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» أن المحاكم عقلت عقد جلساتها للنظر في القضايا المنظورة أمامها باستثناء وجود قاض مناوب للمحكمة المستعجلة، بسبب قرار اتخذته ما تسمى بـ «المنظمة العدلية» التي أنشأها ويقودها عضو مجلس حكم الانقلاب محمد علي الحوثي، الرمز لجميع القضاة بالالتحاق بدورات طائفية منها أسبوعياً.

وفي حين سيتم عزل هؤلاء القضاة عن العمل طوال هذه الفترة، أكدت المصادر أن هذه المنظومة أقرت وقف تسليم نصف الراتب الشهري الذي يصرف حصراً للقضاة دون بقية الجهاز الإداري إلى ما بعد انتهاء هذه الدورة.

وسخر أحد القضاة من الخطوة، وقال إنه وبدلاً من قيام الجماعة الانقلابية بصرف مرتبات القضاة، وجهوا بصرف دورة (ثقافية)، ووصف ذلك بأنه يعكس مستوى التدهور الذي وصلت إليه كافة مؤسسات الدولة في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية، مع سعي الأخيرة المحموم لفرص أفكارها الطائفية على كل قطاعات المجتمع.

مصادر عاملة في القضاء ذكرت لـ «الشرق الأوسط» أن قرار إحاق القضاة بدورات طائفية جاء محصلة لاجتماع عقده محمد علي الحوثي مع ما يسمى العالي للقضاء في صنعاء، إلى جانب الرمز الحق محصوراً في اتباع سلالة الحوثي دون غيرهم، بعد أن واجهت الجماعة خلال الأعوام الماضية انتقادات واحتجاجات من الطلاب على إثر إحاق المئات من العناصر السلالين ممن لا تنطبق عليهم شروط الالتحاق بالمعهد.

ووفق استمارة التقييم النهائي

المقبولين، والتي وضعها قيادة الجماعة والهادفة إلى تطييف القضاء الداخلية في الحكومة غير المعترف بها، ومجموعة أخرى تم إحاقهم بموجب ترشيحات من ابن عم زعيم الجماعة محمد الحوثي ومن القيادي أبو علي الحاكم. وكان خريجو كليات القانون في الجامعة اليمنية الواقعة تحت سيطرة الجماعة الانقلابية اشتكوا منذ أسبوعين من عدم إفصاح إدارة معهد القضاء عن مواعيد التسجيل، وأكدوا أن عملية التسجيل تتم بسرية مطلقة، ويهدف استبعاد كل المتقدمين الذين لا ينتمون إلى سلالة الحوثي ولا يقاتلون في صفوفها.

الجماعة كانت استبعدت خلال العامين الماضيين أكثر من مائتي طالب بعد أن اجتازوا جميع مراحل اختبارات القبول بنجاح، ورغم لجوء المستبعدين إلى المظاهرات وإلى المحكمة الإدارية، فإنهم فشلوا في الحصول على إحصاف.

ورغم الإطاحة بنظام حكم الإمامة في شمال اليمن مطلع الستينات من القرن الماضي فإن السلالة التي ينتمي لها الحوثي استمرت في السيطرة على مهنة القضاء، باستثناء عدد محدود من أفراد أسر يمنية، سمح لها بالعمل في هذه المهنة في إطار خدمة نظام الإمامة.

لكن هذه السلالة فقدت خلال العقدين الماضيين احتكارها لهذه المهنة، ولهذا فإنها تعمل اليوم - وفق مصادر قضائية ومحاميين - على استعادة هذه السيطرة، واستباق أي اتفاق للسلام مع الحكومة المعترف بها دولياً، بغرض فرض امر واقع.

القاضي اليمني محمد حمران قتل في صنعاء بعد رفضه الخضوع لتوجيهات الحوثيين (فيديو)

بيوت سرية يتم خلاتها عزلهم عن العالم وإزمامهم ببرنامج يبدأ من الفجر، وينتهي عقب صلاة العشاء.

شروط محففة

هذه الخطوة أتت متزامنة مع وضع جماعة الحوثي الانقلابية شروطاً غير مسبوقة على الراغبين في الالتحاق بالمعهد العالي للقضاء في صنعاء، إلى جانب الرمز الحق محصوراً في اتباع سلالة الحوثي دون غيرهم، بعد أن واجهت الجماعة خلال الأعوام الماضية انتقادات واحتجاجات من الطلاب على إثر إحاق المئات من العناصر السلالين ممن لا تنطبق عليهم شروط الالتحاق بالمعهد.

ووفق استمارة التقييم النهائي

المقبولين، والتي وضعها قيادة الجماعة والهادفة إلى تطييف القضاء الداخلية في الحكومة غير المعترف بها، ومجموعة أخرى تم إحاقهم بموجب ترشيحات من ابن عم زعيم الجماعة محمد الحوثي ومن القيادي أبو علي الحاكم. وكان خريجو كليات القانون في الجامعة اليمنية الواقعة تحت سيطرة الجماعة الانقلابية اشتكوا منذ أسبوعين من عدم إفصاح إدارة معهد القضاء عن مواعيد التسجيل، وأكدوا أن عملية التسجيل تتم بسرية مطلقة، ويهدف استبعاد كل المتقدمين الذين لا ينتمون إلى سلالة الحوثي ولا يقاتلون في صفوفها.

الجماعة كانت استبعدت خلال العامين الماضيين أكثر من مائتي طالب بعد أن اجتازوا جميع مراحل اختبارات القبول بنجاح، ورغم لجوء المستبعدين إلى المظاهرات وإلى المحكمة الإدارية، فإنهم فشلوا في الحصول على إحصاف.

ورغم الإطاحة بنظام حكم الإمامة في شمال اليمن مطلع الستينات من القرن الماضي فإن السلالة التي ينتمي لها الحوثي استمرت في السيطرة على مهنة القضاء، باستثناء عدد محدود من أفراد أسر يمنية، سمح لها بالعمل في هذه المهنة في إطار خدمة نظام الإمامة.

لكن هذه السلالة فقدت خلال العقدين الماضيين احتكارها لهذه المهنة، ولهذا فإنها تعمل اليوم - وفق مصادر قضائية ومحاميين - على استعادة هذه السيطرة، واستباق أي اتفاق للسلام مع الحكومة المعترف بها دولياً، بغرض فرض امر واقع.

شمل تشغيل قوارب جديدة مزودة بصواريخ تصل إلى 600 كيلومتر

«الحرس الثوري» يتدرب على إعادة انتشار قواته في جزيرة أبو موسى

لندن- طهران: «الشرق الأوسط»



قوارب سريعة تابعة لـ«الحرس الثوري» خلال التدريب في جزيرة أبو موسى أمس (تسنيتم)

أجرى «الحرس الثوري» تدريبات بمشاركة وحدته البحرية وميليشيا «الباسيج» على انتشار القوات القتالية، وشملت تدشين قوارب جديدة وإطلاق صواريخ كروز ومسيرات في جزيرة أبو موسى، إحدى الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة، في وقت أرسلت الولايات المتحدة سفناً ومقاتلات إلى الخليج العربي لردع التهديدات البحرية الإيرانية.

وذكرت وكالة «أرنا» الرسمية، أن المناورات تهدف إلى «إظهار الإقتدار والاستعدادات الدفاعية والقائية لقوات البحرية التابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني في حماية أمن الخليج (...) والجزر (...)»، وتشمل استخدام الأنظمة والمعدات المخططة المنتجة في الصناعات القائمة على الدفاع والمعرفة في البلاد.

من جهتها، أفادت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري»، بأن التدريبات شملت إطلاق قوارب سريعة جديدة تحمل على متنها منصات لإطلاق صواريخ كروز بحرية يصل مداها لـ600 كيلومتر. وتحمل القوارب اسم «حججي» أحد عناصر «الحرس الثوري» الذين تقاضوا في سوريا. ولم تذكر الوكالة تفاصيل عن الصواريخ، لكن مواقع أخرى لـ«الحرس الثوري» استخدمت صوراً قديمة من إطلاق صاروخ «نصر» البالغ مداه 35 كيلومتراً، وكذلك صاروخ «نور»، وهو في الأصل صاروخ كروز مضاد للسفن من صناعة الصين ويسمى باسم «سي820»، ويعرف أيضاً باسم «واي جي 83». وطورت إيران في عام 2011 نسخة منه يصل مداها إلى 200 كيلومتر.

ويحسب وسائل إعلام «الحرس الثوري»، أطلقت المناورات باسم «إسحاق دارا»، وهي قباذي قتل في مواجهات مباشرة، مع القوات الأميركية خلال حرب الغامضة، التي شهدتها منطقة الخليج خلال حرب الخليج الأولى بين إيران والعراق. أما وكالة الصحافة الفرنسية، فقد ذكرت أن «الحرس» أطلق مناورات «الإقتدار» في جزيرة أبو موسى، أيضاً في محيط جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتين تقعان قرب مضيق هرمز، المر الحيوي لخمس إنتاج النفط في العالم.

وؤزز التلفزيون الرسمي ووسائل إعلام «الحرس الثوري» والحكومة الكثير من مقاطع الفيديو والصور في إطار حملة دعائية تصاحب المناورات العسكرية عادة.

رسائل

وتوجه قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، وقائد الوحدة البحرية في «الحرس» على رضا تنفسيري إلى جزيرة أبو موسى قبل بدء المناورات، حيث وجها رسائل إلى دول المنطقة والقوات الأميركية.

التدريب شهد انتشار 1500 عنصر من ميليشيا «الباسيج» بينهم 30 رجل دين

وقال سلامي في بداية المناورات: «نحن نسعى دوماً للأمن والاستقرار، وهذا نهجنا». وأضاف «الشعب الإيراني سيرد على جميع التهديدات، والفن الغامضة، والمعقدة وكل السيناريوهات الغامضة، وجميع الأحقاد». عاداً أن «كل الفن والانسقاسمات والتوترات هي نتاج السياسة الأميركية والكبان الصهيوني».

وعزا تنفسيري التدريبات العسكرية المفاجئة إلى حاجة إيران إلى «الدفاع» في الجزر الإماراتية المحتلة في الخليج العربي. وقال: «الجزر في الخليج جزء من شرف إيران وسندافع عنها... لن نؤانئ أبداً عن حماية وحدة أراضي بلدنا... لأن الأجيال القادمة لن تغفلنا لذلك»، مضيفاً

أن دول المنطقة هي التي يجب أن تكون المسؤولة عن أمن الخليج. وأضاف: «الخليج (...) يعود لكل دول المنطقة... على تلك الدول أن تتحلى بالحكمة وتمنع نفسها من الوقوع في مؤامرات وخطط منيرة للخلاف تحكيها دول من خارج المنطقة، حسبما نقلت «رويترز» عن وكالة «تسنيم» في السياق نفسه، ونقلت وكالة «تسنيم» عن علي عظمائي، القيادي في عمليات الوحدة البحرية التابعة لـ«الحرس الثوري»، قوله: «التدريب شهد انتشار 1500 عنصر من ميليشيا «الباسيج» الذراع الشعبية لـ«الحرس الثوري» بينهم 30 رجل دين.

وقال: إنهم «أرسلوا بسرعة عبر



صورة من إطلاق صاروخ على متن قارب سريع أعلن «الحرس الثوري» تشغيله أمس (فارس)

«الحرس الثوري» في جزيرة أبو موسى، بعد أسابيع من الانتقادات حادة وجهتها طهران إلى موسكو واستدعاء السفير الروسي لديها، في أعقاب ترخيص وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظرائه في مجلس التعاون الخليجي، ببيان يدعم مبادرة إماراتية ومساعيها للتوصل إلى حل سلمي لقضية الجزر الثلاث المحتلة؛ طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وأبو موسى، من خلال المفاوضات الثنائية أو «محكمة العدل الدولية».

وهي أحدث خطوة، أرسلت وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون)، حملة طائرات الأميركية «باتان» إلى الخليج للمشاركة في مهمة حماية الملاحة في مضيق هرمز، في رسالة تحذير لإيران، بينما يسود الترقب بشأن مستقبل المسار المتغير لمحادثات إحياء الاتفاق النووي.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، ذكرت وكالة «أسوشيتد برس»، أن إقصاء مضيق هرمز مفتوحاً أمام الشحن من بين أولويات إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن؛ لضمان عدم ارتفاع أسعار الطاقة العالمية، في ظل الضغط التي تتعرض له الأسواق جراء الحرب الروسية - الأوكرانية.

ويأتي إعادة انتشار قوات

الطائرات والسفن الخفيفة والثقيلة للدفاع عن جزيرة أبو موسى، وأضاف: «تم نشر المقاتلين في مواقع محددة سلفاً للدفاع عن الجزيرة». وأشار إلى مشاركة 50 جندياً في التدريب على «اعتداء جوي» بطائرات مروحية، واستخدام طائرات مسيرة جوية وبحرية، وأفادت التي تحمل على متنها وقوارب وميسان وكوكوك وذي قار، صواريخ. وقال: «بعد انتشارها في الجزيرة، ردت القوات على هجوم العدو المفترض ببرنامج المدفعية الثقيلة».

تصاعد التوترات

يأتي إعادة انتشار قوات

خبراء يجددون التحذيرات من «إفلاس مائي وغازي»

إيران لتمديد إجازة بسبب ارتفاع درجات الحرارة ونقص الكهرباء

لندن- طهران: «الشرق الأوسط»

في البلاد. وقال: «إذا بنيت مئات السدود، من دون إدارة صحيحة، في نهاية المطاف سيكون شح في المياه».

وتطرق مدني إلى المشكلة التي تواجه بعض المناطق الإيرانية، بسبب عدم إمدادها بالغاز على الرغم من امتلاك إيران أكبر احتياطي الغاز في العالم. وقال مدني: «جذور إفلاس المياه، لكن هناك اختلاف مهم في مجالات المياه والطاقة»، مضيفاً أن موارد إيران المائية قليلة بشكل طبيعي، لكن إيران تملك واحداً من أكبر احتياطات الغاز في العالم.

وأضاف: «يثبت هذا الاختلاف المهم مرة أخرى أنه بغض النظر عن مقدار رأس المال الأولي، إذا كان رجل الأعمال لا يجيد التجارة، فإنه عاجلاً أم آجلاً سوف يذهب رأس المال أدارج الرياح كاملاً ويفلس».

وتصدرت إيران الكهرباء إلى العراق وباكستان وأفغانستان، وتستورد من تركمانستان وتخطط لشراء الكهرباء من أرمينيا.

وكتبت الصحافية مرضية محمودي، رئيسة تحرير موقع «تجارتي نيوز»، على «تويتز» أن «سبب عطلة الأربعاء والخميس ليس ارتفاع درجة الحرارة، إنما القوى الكبرى في المنطقة ليس لديها كهرباء».

ويحذر الخبراء منذ سنوات من «الإفلاس المائي» في إيران نتيجة إصرار السلطات على إقامة سدود بهدف تغيير مجرى الأنهار، ونقل المياه من المحافظات الغربية والجنوبية، إلى مناطق جافة في وسط البلاد، ما انعكس سلباً على المستنقعات والبحيرات في بعض المناطق الإيرانية التي أصبحت مصدراً لعواصف الغبار.

والأسبوع الماضي، شهدت محافظة سدود بوشستان في جنوب شرقي البلاد، تجمعات بسبب شح المياه. وتضغط السلطات الإيرانية على حكومة طالبان، لرفع حصص المياه في نهر هلمند الحدودي بين البلدين. وتحشى السلطات من تكرار احتجاجات شهدتها في غرب وجنوب غربي البلاد قبل عامين، بسبب سياسة إدارة مياه الأنهار والسدود، وموجة الجفاف التي ضربت البلاد.

تتجه إيران لتمديد إجازة منحتها لموظفي الحكومة، خشية نقص الكهرباء في ظل ارتفاع درجات الحرارة بين 40 إلى 50 درجة مئوية في أنحاء البلاد، فيما حذر خبراء من سوء الإدارة المتعلقة بالمياه والكهرباء.

وأعلنت الحكومة يومي الأربعاء والخميس إجازة؛ لـ«حماية الصحة العامة»، بناء على توصية من وزارة الصحة، لكنها تواجه اتهامات من مراقبين وصحافيين بالتستر على مشكلة نقص الكهرباء.

وقال المتحدث باسم الحكومة علي بهادري جهرمي، الثلاثاء، إن مجلس الوزراء «وافق على اقتراح وزارة الصحة إعلان الأربعاء والخميس يومي إجازة رسمية لحماية الصحة العامة»، حسبما أوردت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن الإجماع الرسمي الإيراني.

ومن جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الصحة إن حالات المرض المرتبطة بحرارة المناخ في الأيام الأخيرة «تثير الذعر». وكانت السلطات الإيرانية قد عمدت إلى تغيير دوام العمل لموظفي القطاع العام في يونيو (حزيران) ليبدأ بشكل أكبر بهدف توفير الطاقة الكهربائية.

وذكرت وكالة «تسنيم» الإجازة التي منحتها الحكومة قد يتم تمديدها إذا قررت وزارة الصحة أن الحرارة تشكل خطراً على صحة الناس. وقال المتحدث باسم الحكومة «في حال ارتفاع درجة الحرارة، ستقدم وزارة الصحة مقترحاً جديداً لإغلاق يوم السبت».

وقال كاوه مدني، مدير مركز الأمم المتحدة المعني بالمياه، في تغريدة على «تويتز» إن «مشكلة إفلاس الماء والغاز والكهرباء في إيران لا تحل عبر الإغلاق، مظلماً لم تحل مشكلة العواصف الرملية والغبار وتلوث الهواء بالإغلاق». وكان مدني نائباً لرئيس منظمة البيئة الإيرانية، خلال حكومة حسن روحاني، قبل أن يضطر لمغادرة البلاد، بعدما طرحت وسائل إعلام «الحرس الثوري» الإيراني اتهامات أمنية ضده.

وأشار مدني إلى الانتقادات التي تطال سياسة إدارة المياه

السوداني يطلق حواراً سياسياً بشأن مشروع قانون النفط والغاز المعلق منذ 2007

بغداد: حمزة مصطفى

أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بدء الاجتماعات والمناقشات الخاصة بدراسة مشروع قانون النفط والغاز بهدف إحالته إلى البرلمان لغرض تشريعه.

وكان السوداني عقد أمس اجتماعاً خصص لمناقشة مسودة قانون النفط والغاز الاتحادي. وطبقاً لبيان المكتب الإعلامي للسوداني فإن الاجتماع انعقد بحضور عدد من قادة القطاع السياسي، ووزراء الخارجية والنفط والصناعة، ومستشار وزير الثروة الطبيعية في حكومة إقليم كردستان العراق، فضلاً عن عدد من المستشارين والخبراء الفنيين والقانونيين.

وأوضح البيان أن الاجتماع شهد استعراض آخر مسودات مشروع القانون، وتفصيله وبنوده، وما عملت عليه اللجان الفنية والقانونية، والعمل على إنضاج المسودة النهائية للقانون تمهيداً لإقراره في مجلس الوزراء، ورفعها إلى مجلس النواب لتشريعها، حسب السياقات القانونية والدستورية».

وقال السوداني خلال الاجتماع، إن «مشروع قانون النفط والغاز من القوانين الأساسية والمهمة، ويمثل عاملاً قوياً ووحدة للعراق، وهو عائق منذ سنوات، بينما البلد اليوم في أمس الحاجة لتشريعها والاستفادة من هذه الثروة الطبيعية، في كل المجالات والقطاعات، فضلاً عن إسهام تشريع القانون في حل الكثير من الإشكالات العالقة» لا سيما بين الحكومة المركزية في بغداد وسلطات إقليم كردستان. وأكد السوداني أيضاً أن «هناك محافظات لم تستثمر ثرواتها حتى

اليوم، ما يُعدّ أمراً سلبياً على مساعي التنمية بمسارها كافة». مبيناً أن «القانون جزء من الالتزام بالمشهد الوزارى، الذي صوّت عليه مجلس النواب، وسيراعي المبادئ الدستورية، بما يضمن التوزيع العادل للثروة النفطية وينهض بواقع الاقتصاد بمختلف مفاصله، ويُسهّم في الإصلاح الاقتصادي الذي وضعت الحكومة في أولوياتها».

وفي هذا السياق يقول فادي الشمري المستشار السياسي لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «مشروع قانون النفط والغاز يعتبر من القوانين الرئيسية والحيوية في العراق، ويُعدّ جزءاً هاماً من المنهاج الوزاري المصادق عليه من قبل مجلس النواب».

وأضاف أن «حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني تسعى لإنهاء

ينهي الخلافات بين بغداد وأربيل بشأن ملفي الطاقة والمال

تؤثر إيجاباً على الوضع الاقتصادي في البلاد».

ووجه السوداني بتشكيل لجنة وزارية تشرف على الحوارات الفنية بين وزارة النفط الاتحادية، ووزارة الثروة الطبيعية في الإقليم، فضلاً عن دعوة محافظي المحافظات المنتجة للنفط، كل من البصرة وميسان وكركوك وذي قار، والمديرين العاميين للشركات النفطية الحكومية للحوارات الفنية الجارية بخصوص القانون، على أن يعقب هذه الحوارات استكمال الحوار السياسي للاتفاق على تقديم مشروع القانون. ويعد مشروع قانون النفط والغاز من أهم الخلافات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان ولم تتوصل الأطراف إلى تسوية بشأنه طوال الدورات البرلمانية الأربع الماضية.

وهذا في السياق يقول القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني محمود خوشناو لـ«الشرق الأوسط» إن «هذا

المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل وفقاً للآطر الدستورية وبشكل عادل يحقق رؤية الحكومة العراقية بالمعنى بتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد وتنظيم العلاقة الاقتصادية بين بغداد وأربيل، وهو أيضاً من المسائل العالقة أربع دورات برلمانية».

وأوضح أن «إقرار قانون النفط والغاز يمكن أن يسهم في رفع القدرة الإنتاجية للنفط واستثمار الغاز الوطني وينظم عملياً الطاقة الإنتاجية والتصديرية، كما يسهم في تحقيق عوائد نفطية كبيرة للعراق، من خلال خلق فرص جديدة للإنتاج والاستخراج النفطي، مع مراعاة قرارات منظمة أوبك العربية بهذا الخصوص». عاداً أن «تطبيق القانون سيمكن العراق من استغلال ثرواته النفطية بفعالية وتحقيق فوائد اقتصادية وتنموية مستدامة

المتحدث الحكومي وصف الأزمة بالابتزاز السياسي

تصدياً لأحداث «أم قصر»... العراق يؤكد الالتزام بقرار ترسيم الحدود مع الكويت

وأوضحت الوزارة، في بيان صحفي، أن «الترسيم الحدودي البري مع الجانب الكويتي جاء وفقاً لقرار مجلس الأمن (833)، وأن الحكومة «بجدي التزامها التام بشأنه، وإيفاءها بالالتزامات الدولية ذات الصلة».

وقالت إن الحدود البرية لم ولن تتعرض إلى التغيير منذ تخيبتها رسمياً. وأثير جدل واسع وغضب عمّ وسائط التواصل الاجتماعي، بعد مزاعم عن اقتطاع الكويت مجمعا سكاناً قرب قاعدة أم قصر البحرية،

القانون مهم جدا لأنه ينهي ملفي الخلافات بين بغداد وأربيل بشأن ملفي الطاقة والمال حيث إن كل الخلافات السابقة وبالتحديد بعد عام 2014 هي نتيجة الطاقة والأحقية في استثمارها وكيفية التصدير والتسويق والإنتاج ما يؤكد الحاجة لإنهائه بطريقة دستورية». وأضاف خوشناو أنه «في حال تشريع هذا القانون فإن كل طرف سيرفع حقوقه وواجباته وبالتالي فإن هذا القانون كان ولا يزال هو الحلقة المفقودة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم فيما يتعلق بالخلافات الأخرى لأن الخلاف بشأن هذا القانون ينعكس على المواطن على كل الصعيد والمجالات لأن لديه الثقل الأكبر بالقياس إلى الملفات الأخرى». مبيناً أن «هناك عدم ثقة بين الطرفين الاتحادي والكردى وأحد أهم أسباب عدم الثقة هو ملف الطاقة وعدم حسمه بالطرق الدستورية». وأوضح

مع تثبيت الدعائم الحدودية، لكن الحكومتين المركزية والمحلية في البصرة تفقا ذلك.

وقالت وزارة الخارجية إن «المساكن الحكومية الكائنة بمحاذاة الدعامات الحدودية بين العراق ودولة الكويت تقع على أرض عراقية، قبل تشييدها، أو بعد انتقال ساكنيها من المواطنين العراقيين إلى الحي السكني الذي تم تشييده ليكون بديلاً أكثر استقراراً لشاغليها، وبما لا يمس السيادة العراقية، التي لا تُعدّ خياراً، بل مسألة تعمل

أستاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذا الإجراء هو جزء من التجهيزات الحكومية التي تم الاتفاق عليها بين القوى السياسية قبيل تشكيل الحكومة علماً بأن مشروع قانون النفط والغاز كان إحدى الأزمات المستدامة بين المركز والإقليم تفجر في كل مرة طوال السنوات الماضية»، مبيناً أن «كلا من المركز والإقليم باتا يريدان تشريع هذا القانون خاصة بعد قرار المحكمة الاتحادية في عام 2022 إلغاء ما يعرف بقانون النفط والغاز الخاص بإقليم كردستان يضاف إلى ذلك الشفافية العالمية التي تميز الآن العلاقة بين الطرفين وبالتالي فإنه بعد أن كان هناك قرار بتسليم كل الناتج النفطي إلى شركة سومو الاتحادية ووضوح الحكومة بدفع الرواتب الخاصة بموظفي الإقليم كان من شأنه تعزيز الصلة بين الجانبين».

وأضاف فيلي «يبقى ثمة سؤال وهو هل أن اللجنة التي سيتم تشكيلها سوف تكون لجنة متخصصة في الثروة النفطية والقانون الدستوري كذلك مواضيع أخرى، علماً بأنه يجب أن يغلب البعد الفني على البعد السياسي في مثل هذه اللجان مع إشراك ممثلين عن حكومة الإقليم وهو ما يعني اختصار الوقت والجهد في هذا المجال».

وبيّن أن «بعض القوى السياسية لا تزال تتخوف من قانون النفط والغاز لأنها ترى في مثل هذا قانون أنه سوف يساهم في تعزيز روح الاستقلال لدى المحافظات والإقليم في وقت بدأنا نجد أن بعض الجهات غير جادة في هذا المجال وبخاصة خارج إقليم كردستان».

الوزارة على تأكيده».

وقال محافظ البصرة، أسعد العبداني، في تصريح مطّرف، إن المسائل كانت تقع في منطقة يمر بها الشريط الحدودي، وكان يجب نقلها إلى عمق الأراضي العراقية. في المقابل، قال المتحدث باسم الحكومة العراقية، باسم العوادى، في بيان صحفي، إن ترسيم الحدود «امر محسوم منذ عام 1994. وليس هناك ما تغير على الإجراءات، وإن الأزمة التي أثرت مؤخراً تُستخدم للابتزاز السياسي».

المطارنة الموارنة يطالبون الدولة اللبنانية بوضع حد لتفلت السلاح

«مربعات أمنية» في «عين الحلوة» بين «فتح» والإسلاميين



سيدة في أحد شوارع مخيم «عين الحلوة» الذي تضررت أبنيته بسبب الاشتباكات (د.ب.أ)

بيروت: تغيّر

أقرز وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، واقعا عسكرياً جديداً، سمح بتكريس محاور في المخيم، و«مربعات» أصبحت عبارة عن مناطق نفوذ داخله، رغم الدعوات لتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار بشكل كامل.

وتحسب الهدوء على مخيم عين الحلوة الأربعة، بعد سريان تطبيق وقف إطلاق النار بإشراف وفد من هيئة العمل الفلسطيني المشترك بعد دخوله، الثلاثاء، رغم خروقات تسعى الأطراف لمعالجتها.

وكان وفد من هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان دخل إلى مخيم عين الحلوة عصر الثلاثاء لتثبيت وقف إطلاق النار. وانقسم العابرون إلى المخيم من ممثلي الفصائل والقوى السياسية الفلسطينية واللبنانية، إلى مجموعتين، أولاهما برز فيها ممثلون عن «عصبة الأنصار»، والحركة المجاهدة، ودخلوا إلى مناطق سيطرة المقاتلين الإسلاميين في حي الطوراني، فيما وصل ممثلون عن الفصائل الوطنية إلى مراكز «الأمن الوطني الفلسطيني» و«حركة فتح» وكان برافتهم أمين سر حركة «فتح» قححي أبو العرذات.

ولم يصمد اتفاق وقف إطلاق النار بالكامل أكثر من ساعتين، حيث بدأ يتعرض لخروقات منذ الساعة الثامنة مساءً الثلاثاء، حيث كانت تسمع رشقات نارية وقذائف صاروخية بشكل متقطع، وسجلت خروقات ظهر الأربعاء،

بثبت تورطه بمقتل القيادي بحركة «فتح» أبو أشرف العرموشي وعدد من مرافقيه يوم الأحد.

محاور ومربعات أمنية

وفي ظل الخروقات التي تشير إلى «عدم تثبيت كامل لإطلاق النار»، قالت مصادر في المخيم لـ«الشرق الأوسط» إن اتفاق وقف إطلاق النار «كزز محاور جديدة لم تكن قائمة في المخيم في السابق»، محذرة من «خطورة هذا الواقع العسكري والأمني الذي يحيل المخيم إلى مناطق نفوذ متعددة تشبه مناطق النزاعات في سوريا».

وقالت المصادر إن المحاور المستحدثة «قسّمت المخيم إلى مربعات أمنية عائدة لقوى متصارعة، وتحت سيطرتها على أحياء، وهي قسّمت المخيم أكثر مما هو مقسم»، محذرة من أن هذا الواقع الميداني «يشل حركة الناس ويسمح للجبهات المنظرية باستخدام مجموعات أخرى من خارج المخيم تتسلل إليه، كما يسمح بانضمام مجموعات من المغرّز بهم من داخل المخيم إلى قوى منظرية».

مشيرة إلى أن هذا الواقع «سنتج عنه تخصيصات وتكريس لمناطق نفوذ، وتعزل المخيم وتنهاي سلطة أمنية موحدة داخل المخيم تكون مسؤولة عن أمنه بالتعاون مع السلطات اللبنانية»، وكانت الاشتباكات في مخيم عين الحلوة بدأت ليل السبت الماضي بين عناصر من حركة «فتح» وعناصر من مجموعات إسلامية، وأسفرت عن مقتل 10 أشخاص وسقوط أكثر من 60 جريحاً. وتسببت باضرار جسيمة بالمتعلقات

والبنى التحتية داخل المخيم، وترك العديد من سكان المخيم منازلهم تحت وطأة الاشتباكات التي أدت أيضاً إلى احتراق عدد من المنازل والسيارات داخل المخيم وفي محيطه، وطالت شظايا القذائف والرصاص الطائش مدينة صيدا، والحقت أضراراً بعدد من المباني والمؤسسات.

وبعدما تسببت المعارك بإحقال طرق في مدينة صيدا، جال الأمين العام للتخطيط الشعبي الناصري النائب أسامة سعد في سوق صيدا التجارية حيث التقى الأهالي وأصحاب المحال والعاملين فيها، واطمان على أوضاعهم في ظل الأحداث في مخيم عين الحلوة في صيدا والتي أشرت على المدينة بشكل كبير، حيث نتجت عنها أضرار مادية واقتصادية ومعنوية في المدينة على اللبنانيين والفلسطينيين على حد سواء.

المطارنة الموارنة

وإثر التطورات الأخيرة، توقف مجلس المطارنة الموارنة خلال اجتماعه الشهري الدوري الذي عقده برئاسة المطريرك بشارة الراعي «يلقى أمام من تشهده مدينة صيدا ومخيم الفلسطينيين عن بيت آخر، لكن المشكلة اليوم تكمن في إنطلاق النار بين فصائل فلسطينية، أدت إلى سقوط قتلى وجرحى وإلى إحقال المدينة وترويع أهاليها». ودعا الحكومة والمؤسسات العسكرية والأمنية إلى «اتخاذ إجراءات عاجلة وحاسمة، تضع حداً نهائياً لتفلت السلاح في المخيم، متمنيا العودة إلى الأمن الشرعي وحده».

أكد للمطريرك الماروني أنه «لا طموح للوزراء لأخذ صلاحيات أحد»

ميقاتي يقترح اجتماعاً للحكومة في مقر الراعي



ميقاتي مجتمعاً مع الراعي (الوكالة الوطنية)

بيروت: «الشرق الأوسط»

الدولة قائمة بكل مركزاتها الأساسية، والمراسيم التي وقعناها هي لتسيير أمور الدولة وليس فيها أي تمييز بين فئة وأخرى».

وكرر ميقاتي تأكيده على أن «باب الحل هو انتخاب رئيس للجمهورية»، وسأل: «هل الحكومة تمنع انتخاب رئيس للجمهورية وهل لبنان، الأسبوع المقبل، وذلك في ظل مقاطعة «التيار الوطني الحر» جلسات الحكومة، مؤكداً أنه والوزراء الآخرين ليس لدينا أي طموح لأخذ صلاحيات أحد».

وبأى اقتراح ميقاتي في ظل مقاطعة «التيار» ورفض مسيحي لاجتماعات حكومة تتخذ القرارات في ظل الشغور الرئاسي، وكونها حكومة تصريف أعمال، كذلك تقاطع معظم القوى المسيحية الممثلة في البرلمان جلسات التشريع، وذلك في ظل الشغور الرئاسي وترى أن مجلس النواب تحول إلى هيئة ناخبة منذ الخريف الماضي لانتخاب رئيس.

وزار ميقاتي المطريرك الراعي في مقر إقامته في صيدا، مع وفد ضم الوزراء نجلا رياشي، وامين سلام، وجورج بوشكيان، ومحمد وسام المرعي، وجورج كلاس، والوزير السابق نوح نحاس والمستشار السفير بطرس عسكار. وعقد الراعي مع ميقاتي والوزراء اجتماعاً في جناح المطريرك قبل أن يلتقي رئيس الحكومة أعضاء مجلس المطارنة الموارنة في ختام اجتماعهم الشهري.

ورأى ميقاتي أن «ما يجمعنا أكثر مما يفرقنا»، لافتاً، في تصريح له، إلى «أننا تطرقنا خلال الأحاديث مع أصحاب السيادة ومع غبطته إلى المواضيع التي تهتم جميع الناس وتجمع اللبنانيين جميعاً». وأعلن أنه خلال البحث مع الراعي «كان هناك اقتراح بأن يعقد لقاء للوزراء في الديمان نهار الثلاثاء المقبل الساعة الحادية عشرة صباحاً للبحث في المخاطر التي تهدد جميع اللبنانيين وبلورة كيفية مواجهتها وحفظ مجتمعنا من مخاطرها. وهذا العنوان أثير خلال البحث في المواضيع المتعلقة بالقيم الأخلاقية والإنسانية التي يتعرض لها التلاميذ واللبنانيون جميعاً وكيف يمكن أن ننمكس بهذه الوحدة الوطنية فارتأينا أن يكون الاجتماع تشاورياً، الأسبوع المقبل يوم الثلاثاء في الديمان للبحث في كل هذه المواضيع».

وقال ميقاتي إنه خلال اللقاء أكد للراعي باسمه وباسم جميع الوزراء أنه «ليس لدينا أي طموح لأخذ صلاحيات أحد». وأضاف: «نحن نعمل بكل أخلاقية ووطنية من أجل إبقاء هذه

وتطرق البحث بين الطرفين إلى مواضيع اقتصادية وموضوع النزوح، وقال ميقاتي إنه أكد للراعي «أنها تجمع جميع اللبنانيين وما من لبناني إلا ويرفضه لأنه يعكس على الحياة الاجتماعية والاقتصادية في البلد». كما تطرق البحث بين الطرفين إلى «مشاريع القوانين واقتراحات القوانين الموجودة في مجلس النواب وهي لم تدرس حتى الآن». وقال: «لا أريد استعمال هذا الخبر لاتهام أحد، ولكننا أرسلنا المطلوب إلى مجلس النواب وعليه أن يقوم بدوره بأسرع وقت لأن هذا باب من أبواب الخلاص للوطن».

وفيما ينظر موقف «التيار الوطني الحر» من مبادرة ميقاتي لعقد اجتماع للحكومة في مقر المطريرك، تنسحب المقاطعة المسيحية إلى التشريع في البرلمان في ظل الشغور الرئاسي. ورفض عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب فادي كرم، في حديث إذاعي، اعتقاد أي جلسة تشريعية تحت أي ذريعة. وقال: «ليس هناك أي شيء أهم من الانتخابات الرئاسية وكل ما يسوق عبر الإعلام ليس سوى ترقيع وكذب وخداع لتبرير أسباب عدم الدعوة إلى جلسات مفتوحة للبرلمان».

كما رفض عضو الكتلة النيابية لحزب الكتائب النائب إلياس حنكش عقد أي جلسة تشريعية قبل انتخاب رئيس جديد. وقال في حديث إذاعي: «لن نخضّر أي جلسة في ظل الفراغ الرئاسي، والجلسات النيابية اليوم هي هيئة ناخبة، فلتعقد جلسة لانتخاب الرئيس قبل أي شيء، وعندنا استعداد للمؤسسات». وأضاف: «فليتحمل من يعطل الانتخابات الرئاسية المسؤولية قبل تحميلها للمعارضة».

من جهته، قال عضو كتل «لبنان القوي» النائب سليم عون: «نحن لا نرفض بالملق حضور جلسة تشريعية في حال كانت للضرورة القصوى». وأضاف: «ندرس الملفات وعلى أساسها سنقرر إذا كان التشريع ضرورة أم لا».

الأزمة المالية وتوقف القروض يمنعان تملك الشقق

شراء المنازل في لبنان يزداد صعوبة... والطلب يرتفع على الإيجارات

بيروت: كارولين عاكوم

حسبما يقول سامي لـ«الشرق الأوسط»: «المشكلة تكمن في أن صاحب المنزل الذي سبق أن رفع الإيجار بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار قد يعهد في أي لحظة إلى طلب إخلاء البيت، وهو ما سيدخلنا في أزمة البحث عن منزل بديل وتحفل مشقة الانتقال».

ولا يختلف وضع أحمد (29 عاماً) كثيراً وإن كان أفضل بعض الشيء، وذلك لانتمائه إلى الخاص في بلده الجنوبية. إذ إن أحمد الذي كان يجمع المال ويخطط لشراء منزل في بيروت حيث يعمل، عبر الحصول على قرض، ورتب زوجي لا تتعدى قيمته أيضاً مع كل التقديمات والمساعدات التي تقدم له 200 دولار، بينما لا نجد بيتاً باقلاً من 250 دولاراً، وذلك إضافة إلى الأقساط المدرسية التي ترتفع بشكل جنوني وباتت أيضاً بالدولار، مما اضطرنا إلى نقل أبنائنا إلى المدرسة الرسمية علناً نستطيع دفع بدل الإيجار».

وأزمة السكن هذه تعكسها الأرقام التي يتحدث عنها كل من أنطوان حبيب، مدير عام مصرف الإسكان الذي اعتاد تقديم قروض الإسكان المدعومة، والباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين.

ويتحدث حبيب عن قروض الإسكان ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «عدد قروض الإسكان كان الأعلى بين عامي 2017 و2018، حيث كانت القروض تبدأ عام 2019، قبل أن تنخفض على مدار عام 2020 مع توقف القروض بشكل نهائي نتيجة الأزمة المالية وتوقف تمويلها من الصندوق العربي».

عبر المصارف، وبالتالي كان أي لبناني من ذوي الدخل المتوسط أو المرتفع قادراً على أن يشتري منزلاً بالقسط بحيث إن القسط الشهري يوازي المبلغ الذي قد يدفعه للإيجار، لكنه بذلك يستطيع في غضون 10 - 20 سنة أن يمتلك المنزل».

ويضيف: «لكن وبعد توقف القروض السكنية في عام 2019 تراجعت حركة شراء الشقق بشكل كبير جداً باستثناء من تأتية أموال من الخارج، لا سيما من المغرّبين، بحيث بات عدد الشقق التي يتم شراؤها خلال الأزمة يتراوح سنوياً فقط بين 3 آلاف و3500 شقة».

من هنا، بلغت شمس الدين إلى أن «عدم القدرة على شراء الشقق أدى إلى ارتفاع بدل الإيجارات»، موضحاً: «في السنوات الأولى للأزمة كانت أسعار الإيجارات منخفضة لا سيما بالدولار الأميركي لكن في السنوات الأخيرة، عادت إلى ما كانت عليه قبل الأزمة، وأصبح إيجار المنزل يتراوح بين 200 و500 دولار أو أكثر، في حين أن عدداً كبيراً من اللبنانيين لا يزالون عاجزين والمتوسط، لكنه يقر بأن هذه المبالغ لا تكفي لمن يريد شراء بيت في العاصمة أو في المدن الكبرى إنما في القرى والضواحي».

ويقول الباحث محمد شمس الدين لـ«الشرق الأوسط»: «خلال سنوات ما قبل الأزمة أي بين عامي 2010 و2018 كان متوسط عدد الشقق التي يتم شراؤها 27 ألف شقة سنوياً وكان معظمها بقروض سواء من مصارف مباشرة أو المؤسسة العامة للإسكان

كبيرة لا سيما من لديهم أولاد في المدارس والجامعات. وهو ما نتحدث عنه ليلي، المعلمة في إحدى المدارس الخاصة، وزوجها شادي، الجندي في الجيش اللبناني. وتقول ليلي لـ«الشرق الأوسط»: «كنا نتعدى في منزل مستاجر ونُدفع إيجاراً 400 دولار من راتبي وراتب زوجي (كان اتبهما معاً يبلغ نحو 2200 دولار)، لكن صاحب المنزل طلب إخلاء المنزل ما اضطرنا للبحث عن بيت آخر، لكن المشكلة اليوم تكمن في أن راتبي الذي لا أزال أقضه بالليونة اللبنانية، لا تتجاوز قيمته الـ150 دولاراً، وراتب زوجي لا تتعدى قيمته أيضاً مع كل التقديمات والمساعدات التي تقدم له 200 دولار، بينما لا نجد بيتاً باقلاً من 250 دولاراً، وذلك إضافة إلى الأقساط المدرسية التي ترتفع بشكل جنوني وباتت أيضاً بالدولار، مما اضطرنا إلى نقل أبنائنا إلى المدرسة الرسمية علناً نستطيع دفع بدل الإيجار».

وأزمة السكن هذه تعكسها الأرقام التي يتحدث عنها كل من أنطوان حبيب، مدير عام مصرف الإسكان الذي اعتاد تقديم قروض الإسكان المدعومة، والباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين.

ويتحدث حبيب عن قروض الإسكان ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «عدد قروض الإسكان كان الأعلى بين عامي 2017 و2018، حيث كانت القروض تبدأ عام 2019، قبل أن تنخفض على مدار عام 2020 مع توقف القروض بشكل نهائي نتيجة الأزمة المالية وتوقف تمويلها من الصندوق العربي».

لبنان يناشد الكويت إعادة بناء إهراءات مرفأ بيروت

بيروت: «الشرق الأوسط»

ناشد وزير الاقتصاد اللبناني أمين سلام، أمير الكويت نواف الأحمد الصباح، إعادة بناء صوامع القمح التي دمرها الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت قبل 3 سنوات في 4 أغسطس (آب) 2020، وذلك للحفاظ على الأمن الغذائي.

وكشف الوزير سلام، أنه بعث برسالة منذ 3 أسابيع إلى أمير الكويت ناشده فيها إعادة بناء إهراءات القمح، ونقل وكالة «سبوتنيك» الروسية عنه: «نحن نعول على دعم الكويت لإتمام المبادرة التي أطلقها الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الصباح، وبناء الصوامع»، مضيفاً أنه «طلب هذا الأمر لشعب لبنان وليس للحكومة، لأن الخبز للناس ولا يجوز أن يتربح بلد عربي دون مخزون استراتيجي».

وأعرب سلام عن أمله بتلقي الجواب قريباً من الكويت، مشيراً إلى أن لبنان يواجه تحديات كبيرة في موضوع الأمن الغذائي منذ تدمير إهراءات المرفأ، لأنها كانت تؤمن استدامة من 3 إلى 6 أشهر، أما اليوم فلبنان يعتمد على استيراد القمح لتأمين حاجاته، وقد شكل الوضع في أوكرانيا تحدياً، ما دفع إلى تنوع مصادر الاستيراد من رومانيا ودول أخرى في أوروبا، كما وقع لبنان اتفاقيات تعاون مع تركيا ومصر لتغطية حاجاته، لافتاً إلى أن هذا العمل أنجز مع الدول من باب الصداقة مع لبنان ودعمه.

ولفت سلام إلى أن لبنان يستخدم من 30 إلى 35 ألف طن من القمح لتحويلها إلى 20 أو 25 ألف طن من الطحين، أي يستهلك شهرياً من 35 إلى 40 ألف طن قمح.

وقال: «على سبيل المثال ما يستهلكه لبنان خلال سنة من القمح تستهلكه مصر خلال 3 أسابيع وفي حال حصول نقص كبير بلبنان نستطيع أن نأخذ حاجتنا من مخزون مصر الكبير، ولكن هذا الأمر لن يخرجنا من دائرة الخطر، لناحية أن يكون هناك تأخير بتسليم القمح ما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار».

وكشف سلام أن لبنان وضع خطة لتوزيع المخزون الاستراتيجي الغذائي وغيره في عدة مناطق جغرافية، وذلك بإعادة بناء صوامع في مرفأ بيروت على مساحة 22 ألف متر، وبناء صوامع جديدة في مرفأ طرابلس على مساحة 35 ألف متر.

«الدعم السريع»: الجيش يسعى لتعزيز موقفه التفاوضي في جدة

مخاوف من تسليح قبائل شرق السودان على البحر الأحمر



جنود من الجيش السوداني في إحدى مناطق الارتكاز بالخرطوم الشهر الماضي (أ.ف.ب)



آثار النزاع بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» (أ.ف.ب)

على هدنة أو وقف لإطلاق النار في السودان.

كتائب الظل

وأشاد مستشار قائد قوات الدعم السريع في السودان بعمليات اعتقال «مسؤولي النظام السابق الذي يرأسه الرئيس المعزول عمر البشير في بعض المناطق السودانية»، مطالباً باعتقال كل تلك القيادات «لأنهم هم من يسيطرون على الجيش ويديرون الحرب من خلال (كتائب الظل) التابعة لهم». واندلعت الحرب في السودان في الخامس عشر من أبريل (نيسان) الماضي عقب أسابيع من التوتر بين الجيش وقوات الدعم السريع بينما كانت الأطراف العسكرية والمدنية تضع للمسات النهائية على عملية سياسية كان من المفترض أن تفضي إلى تشكيل حكومة مدنية.

بشكل متكرر. وأوضح إبراهيم أن «قوى الحرية والتغيير»، وهو تحالف لأحزاب وهيئات مدنية، ليس لها أي دور في المفاوضات التي تجري في مدينة جدة السعودية، لكنهم «ينادون دائماً ويسعون بطرقهم الخاصة للعمل على إنهاء الحرب ووقف إطلاق النار، وهذا الأمر يحسب لهم بوصفهم قوى سياسية مدنية تسعى لتجنب البلاد ويلات الحرب». وقال: «نتمن وننتهي على كل طرف يناهز التسوية المدنية تسعى لتجنب البلاد ويلات الحرب». وقال: «نتمن وننتهي على كل طرف يناهز التسوية المدنية تسعى لتجنب البلاد ويلات الحرب». وقال: «نتمن وننتهي على كل طرف يناهز التسوية المدنية تسعى لتجنب البلاد ويلات الحرب». وقال: «نتمن وننتهي على كل طرف يناهز التسوية المدنية تسعى لتجنب البلاد ويلات الحرب».

اتهام أنصار الرئيس المعزول عمر البشير بتأجيج نار الحرب

عن عضو المجلس المركزي لـ«قوى الحرية والتغيير» بابكر فيصل ترجيحه التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار قريباً بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع. وقال فيصل إن «المفاوضات في منبر جدة تضع للمسات الأخيرة على اتفاق وقف إطلاق نار طويل الأمد؛ حيث تم التوافق على سحب القوات والمظاهر العسكرية من المناطق السكنية ومنازل المواطنين والمؤسسات الخدمية وسيتم تنفيذ ذلك عقب التوقيع النهائي على الاتفاق تحت رقابة المسهلين». وتوصل الطرفان المتحاربان لعدة اتفاقات لوقف إطلاق النار بوساطة من السعودية والولايات المتحدة، لكن المفاوضات التي جرت في جدة تم تعليقها الشهر الماضي بعد أن تبادل الجيش والدعم السريع الاتهامات بانتهاك الهدنة بينهما، وهو اتهام يكيله كل طرف للآخر

«موجود حالياً في الخرطوم للتشاور بحسب زعمه، لكن لا يوجد أي أنباء عن تاريخ عودته إلى جدة لاستكمال المفاوضات. وفي حال عودته سيجلس مع المسهلين السعوديين والأميركيين لبحث التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار حسب ما تقتضيه ظروف المرحلة». واستبعد إبراهيم قرب التوصل لوقف إطلاق النار بين الجيش وقوات الدعم السريع «بسبب وجود وفد الجيش في الخرطوم»، قائلاً إن الجيش «يعاني كثيراً في هذه الحرب، ولن يستطيع استعادة السيطرة على أي مواقع جديدة من قوات الدعم السريع، وسيعود إلى جدة وهو ضعيف بسبب الهزائم المتكررة التي تلقاها من الدعم السريع».

وقف إطلاق النار

ونقل موقع «سودان تريبيون»

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

حذرت قوات «الدعم السريع»، يوم الأربعاء، من أن الجيش السوداني يقوم بتسليح بعض قبائل شرق البلاد، عادة تلك الخطوة تهديداً للنسيج الاجتماعي بنذر باندلاع حرب أهلية بالقرب من البحر الأحمر الاستراتيجي. وقالت قوات الدعم السريع في صفحتها على «فيسبوك» «نحذر من نذر الحرب الأهلية بين مكونات شرق السودان، التي بدأت ملامحها تطل من خلال تسليح بعض القبائل دون الأخرى ما يشكل مهدداً للنسيج الاجتماعي الذي يعاني أصلاً من احتقان متراكم ويات الآن قابلاً للاشتعال من جديد».

من جهة أخرى، اتهمت قوات «الدعم السريع» الجيش السوداني بمحاولة تحسين وضعه التفاوضي في مفاوضات جدة، عبر تحسين موقفه العسكري على الأرض.

وقال مصطفى محمد إبراهيم

مستشار قائد قوات الدعم السريع إن «الجيش يسعى حالياً لتعزيز موقفه التفاوضي عبر توسيع سيطرته العسكرية على العاصمة الخرطوم»، موضحاً أن «وفد الجيش انسحب (من جدة) بحجة التشاور مع قيادة الجيش في الخرطوم، لكن هذا الأمر غير صحيح لأنهم يعملون على كسب الوقت نظراً لأن الجيش حالياً في أضعف أوقاته، وهو يسعى لاستعادة بعض المواقع التي خسرها بهدف تقوية موقفه التفاوضي في جدة».

انسحاب الجيش

وكان الجيش قد أعلن الأسبوع الماضي أن وفده عاد من مدينة جدة السعودية إلى السودان للتشاور، مع الاستعداد لمواصلة المحادثات «متى ما تم استئنافها بعد تذييل المعوقات». غير أن إبراهيم قال إن وفد الجيش

توقعات بعودة الجيش وقوات «الدعم السريع» للتباحث في السعودية

مغالطات وتصريحات متضاربة حول كواليس «مفاوضات جدة»

الخلافت حال استئناف جولات التفاوض، وتوقيع اتفاق نهائي قريباً. وادى القتال بين الجيش وقوات «الدعم السريع»، المستمر منذ 15 أبريل (نيسان) الماضي، إلى مقتل الآلاف في الخرطوم، ودارفور، وشمال كردفان ومناطق أخرى في البلاد، فضلاً عن آلاف الجرحى والمصابين، وتشريد نحو 2,5 مليون من الخرطوم ومدينة الجنيبة المتاخمة لتشاد، بين نازح ولاجئ في دول الجوار.

ولم يفلق الطرفان في تحقيق نصر عسكري حاسم، ويزعم كل منهما أن نصره قريب، لكن الشهود على الأرض يقولون إن قوات «الدعم السريع» تسيطر على المساحة الأوسع من الخرطوم، بما في ذلك القصر الرئاسي وجزء كبير من مقر قيادة الجيش ومطار الخرطوم الدولي وعدد من المنشآت العامة، بما في ذلك مقر وحدات عسكرية مهمة، في حين تسيطر على الأجزاء عبر طيرانه الحربي والمدفعية الموجهة، وبعض الوحدات التابعة، مثل سلاح المهندسين ومنطقة وادي سيدنا العسكرية في مدينة أمدرمان، وسلاح المدرعات وسلاح الإشارة.

دولتا الوساطة التفاوض لأجل غير محدد، وأرجعت قرارهما لعدم جدية الطرفين، ولاحقاً عاد وفد الجيش إلى التفاوض، وتم تفاوض غير مباشر، ثم توقف الأسبوع الماضي بعد عودة وفد الجيش مرة أخرى إلى السودان للتشاور.

تقدم في المفاوضات

ونقلت التقارير عن فيصل قوله: إن «مفاوضات جدة» حققت تقدماً كبيراً، وإنها بانتظار وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق وقف إطلاق نار طويل الأمد، وإن الطرفين توافقا على سحب القوات والمظاهر العسكرية من المناطق السكنية ومنازل المواطنين والمؤسسات الخدمية، على أن يُنفذ ذلك عقب التوقيع النهائي على الاتفاق وبرقابة من الوسطاء. وقلل فيصل من نقاط الخلاف المتبقية الممتلئة في تمسك «الدعم السريع» بمناطق تتركز في المقار العسكرية والمؤسسات السيادية ونشر ارتكازات عسكرية في الطرق، وهو ما رآه الجيش وفد الجيش من المفاوضات في مايو (أيار) الماضي، لكنه ظل في مدينة جدة آنذاك، ثم علقت



وزير الخارجية السعودي إلى جانب ممثلين عن طرفي النزاع السوداني خلال توقيع «اتفاق جدة» في مايو الماضي (رويترز)

عدد من اتفاقيات الهدنة، لكن الطرفين لم يلتزما بها، ثم انسحب مايو (أيار) الماضي، لكنه ظل في مدينة جدة آنذاك، ثم علقت

مفاوضات مباشرة وغير مباشرة بين ممثلين من الجيش وقوات «الدعم السريع»، بوساطة سعودية - أميركية، أدت إلى توقيع ما عُرف بـ«إعلان جدة الإنساني»، وتوقيع

وليس لادعاءاتهم الجوفاء بالحرص على رفع المعاناة عن المواطنين». وطوال أكثر من ثلاثة أشهر تجري في مدينة جدة السعودية

ود مدني (السودان): أحمد يونس

تضاربت التصريحات و«المغالطات» بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» والقوى المدنية، بشأن «مفاوضات جدة»، ولا يستطيع أحد الجزم بماذا يدور في كواليس الغرف المغلقة فالوسطاء السعوديون والأميركيون يديرون العملية

بتكتم شديد، ولم تخرج منهم أي تصريحات تعضد وجهة نظر أي من الطرفين، فبينما نفى الجيش الوصول إلى أي هدنة جديدة، ووصف التصريحات المتداولة عن تحقيق تقدم بانها غير دقيقة، فإن تصريحات قادة مدنيين قريبين من أطراف التفاوض والوسطاء أكدوا أن الطرفين توصلا إلى تفاهات قد تؤدي إلى وقف إطلاق نار طويل الأمد.

وقال الناطق الرسمي باسم الجيش العميد نبيل عبد الله علي باهر، في بيان نشرته الصفحة الرسمية للقوات المسلحة: إن الحديث عما أسماه «الهدنة المزعومة» غير صحيح، وإن وفد الجيش المفاوضات لا يزال في البلاد وإن التفاوض متوقف؛ وذلك رداً على تصريحات القيادي البارز في تحالف «الحرية والتغيير»

يمثلون أكثر من 42% من سكان البلاد

«الفاو»: أكثر من 20 مليون سوداني على حافة المجاعة

من سجن كوبر في الخرطوم، مع مسؤولين آخرين من النظام السابق. وفي السودان الذي يُعد من أكثر دول العالم فقراً حتى قبل اندلاع النزاع الحالي، يستمر العاملون في المجال الإنساني في المطالبة بشد بالوصول إلى مناطق القتال، ويقولون إن السلطات تمنع وصول المساعدات إلى الجمارك، ولا تصدر تأشيرات دخول لعمال الإغاثة.

وأبرم طرفا النزاع أكثر من هدنة، غالباً بوساطة الولايات المتحدة والسعودية، لكنها لم تصمد.

في ضربة جوية جنوب الخرطوم وجنوب منطقة سوبا». ومن جهتها، اتهمت «قوات الدعم السريع» الجيش بضم «قيادات من المؤتمر الوطني» قامت بـ«ترتيب تام... مع قيادات النظام المائد للخروج من السجن وحمايتهم وتحركهم من ولاية الخرطوم إلى ولايات السودان المختلفة وانخراطهم في الحرب». وكان أحمد هارون، أحد مساعدي الرئيس المعزول عمر البشير المطلوب من المحكمة بتوقيف من المحكمة الجنائية الدولية أعلن في أبريل فراره

الواغر: «لقد كان للنزاع عواقب وخيمة على الأمن الغذائي والتغذوي ورفاه ملايين الأشخاص. تواجه العائلات معاناة لا يمكن تصورها». وأضاف: «من الضروري أن تتدخل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لدعم أكثر من 20 مليون مزارع في هذا الموسم لإنتاج ما يكفي من الغذاء للشعب السوداني». الأربعا، استمر القتال بين الطرفين في العاصمة؛ إذ بث التلفزيون الرسمي تسجيلاً صوتياً للمتحدث باسم الجيش نبيل عبد الله أكد فيه «مقتل وجرح العشرات من الميليشيا المتطرفة

شخص على الأقل. كما أجبرت هذه الحرب الملايين على مغادرة بلداتهم ومنازلهم سواء إلى ولايات أخرى يمتد إلى أعمال العنف أو إلى خارج البلاد. وبحسب أحدث إحصاءات «منظمة الهجرة الدولية»، فقد نزح أكثر من 3 ملايين شخص داخل البلاد، بينما عبر نحو مليون شخص الحدود إلى دول مجاورة. ونقل بيان الأربعاء عن المدير العام المساعد والممثل الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة، في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، عبد الحكيم

وأشارت «الفاو» إلى أن الولايات الأكثر تضرراً «هي تلك التي تعاني من النزاع النشط، بما في ذلك الخرطوم وجنوب وغرب كردفان ووسط وشرق وجنوب وغرب دارفور، حيث يواجه اندلعت الحرب بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان و«قوات الدعم السريع»، بقيادة محمد حمدان دقلو، في 15 أبريل (نيسان)، وتركزت في العاصمة وضواحيها وفي إقليم دارفور غرب البلاد وبعض المناطق الجنوبية، وأسفرت حتى الآن عن مقتل 3900

مليون شخص، يمثلون أكثر من 42% من سكان البلاد، من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد». وتابعت: «المقارنة مع نتائج التحليل الأخير الذي تم إجراؤه في مايو (أيار) 2022، تضاعف تقريبا عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد». ووصفت المنظمة الأممية الوضع في السودان بأنه «خارج بلا شك»، خصوصاً مع «ما يقرب من 6,3 مليون شخص في مرحلة الطوارئ من مراحل الجوع الحاد».

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

قالت الأمم المتحدة إن عدد من يعانون من «انعدام الأمن الغذائي الحاد» تضاعف في السودان حيث أجبرت الحرب الدائرة بين الجيش وقوات الدعم السريع» نحو 4 ملايين شخص على النزوح؛ سواء داخل البلاد أو خارجها، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية». وأفادت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة في بيان يوم الأربعاء بأنه «يعاني أكثر من 20,3

هجرة أطباء وعلماء... وشركات «هايتك» ناشئة ستقل أعمالها

تحذير من «هروب أدمغة» بسبب سياسات حكومة نتنياهو

تل أبيب: الشرق الأوسط

حذر رؤساء الجامعات وأعضاء مجلس الأبحاث والتطوير المدني، الذي يُعد مجلساً استشارياً قومياً للحكومة الإسرائيلية في مجال الأبحاث والتطوير، ونقابة الأطباء وغيرها من الأطر، في رسائل وُجّهت إلى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، من «مؤشرات مقلقة»، تتمثل في هروب الأدمغة وهجرة عدد كبير من العلماء وكبار الأطباء من إسرائيل بسبب خطة الحكومة للانقلاب على منظومة الحكم، وما تُحدثه من شروخ خطيرة في المجتمع.

و جاء في رسالة رؤساء الجامعات أن هذه الظاهرة يمكنها أن تسبب في انهيار مجال الأبحاث في إسرائيل. وقالوا إنهم يواجهون مصاعب جمة، جراء هروب الأدمغة من إسرائيل، وبدوا يتلقون تهديدات بالغاء مشاريع التعاون الدولي مع مؤسساتهم وإلغاء تبرعات للأبحاث والتعليم العالي.

وأكدوا أن «الأضرار المتركمة والمتصاعدة من شأنها أن تشكل خطراً حقيقياً على مستقبل «أمة الستارت أب»، والتخوف الكبير أن يكون هذا الضرر غير قابل للإصلاح. ومن واجبنا أن نعلمك بهذا؛ كوننا مخولين بالمحافظة على التفوق العلمي الإسرائيلي، الذي يُعدّ بالغ الأهمية لصالح قوة إسرائيل الاقتصادية والأمنية».

ومع أن أعضاء المجلس ورؤساء الجامعات لم يحددوا بشكل عيني صريح أن هذا الخطر ناجم عن الخطة الحكومية لإضعاف جهاز القضاء، لكنهم ينسبون هذا الخطر إلى «الخطوات التشريعية الدراماتيكية والمتسارعة التي تسببت بضرر في العمل العلمي».

وأضافت الرسالة أنه «في الأشهر الأخيرة، وبشكل خاص في الأسابيع الأخيرة، تراكمت مؤشرات مقلقة تشير إلى عمليات هدامة من شأنها استهداف

المناخ العلمية الإسرائيلية»، وأن هناك «تراجعا كبيرا» في موافقة علماء إسرائيليين رائدين في خارج البلاد للعودة إلى إسرائيل. وفي موازاة ذلك «خشية متزايدة من مغادرة قوى بشرية متفوقة في مجالات العلوم والتكنولوجيا في إسرائيل». وقالت الرسالة إن علماء رائدين

في العالم يلغون مشاركتهم في مؤتمرات تقام في إسرائيل، وإنه توجد «تهديدات واضحة بشأن إلغاء تعاون علمي بين علماء في إسرائيل وعلماء العالم، وتهديدات واضحة من جانب متبرعين بوقف تبرعاتهم بسبب التشريعات القضائية. وأعلن عدد من المتبرعين عن وقف تبرعاتهم».

وأضافوا أنهم يشهدون في الأشهر الأخيرة «تراجعا في منح الأبحاث التي يستفيد منها علماء إسرائيليون، مستوطنة «ريشيل»، القائمة على أراضي نابلس في الضفة الغربية. وجاءت هذه الرسالة في وقت حذر فيه مديرو المستشفيات الإسرائيلية من ظاهرة أخذة في الانتشار، وهي

الجامعات الإسرائيلية على رسالة التحذير الموجهة إلى نتنياهو، باستثناء الجامعة التي أقيمت في مستوطنة «ريشيل»، القائمة على أراضي نابلس في الضفة الغربية. وجاءت هذه الرسالة في وقت حذر فيه مديرو المستشفيات الإسرائيلية من ظاهرة أخذة في الانتشار، وهي

حذر مراقب البنوك السابق من ارتفاع مستوى المخاطر الاقتصادية على إسرائيل

إلى أن مستشفيات ومنظمات طبية في الإمارات والبحرين و«دول أخرى في المنطقة» لم تسفها، كانت من بين الجهات التي قدمت عروضاً للأطباء، وأن هذه العروض تشمل رواتب حجمها ثلاثة أضعاف ما يقبضه هؤلاء في إسرائيل.

وفي الوقت ذاته، نشرت منظمة «ستارت - أب نيشن سنترال» استطلاعاً أشارت نتائجه إلى أن نحو 70 في المائة من الشركات الناشئة في قطاع «الهايتك» (ستارت - أب) في إسرائيل، اتخذت خطوات لنقل بعض أعمالها إلى الخارج بسبب أزمة التعديلات القضائية التي تدفع الحكومة لإقرارها.

وأظهر الاستطلاع أن 68 في المائة من الشركات الناشئة الإسرائيلية بدأت في اتخاذ خطوات قانونية ومالية فعلية، مثل السحب من الاحتياطات النقدية، ونقل موقع المقر الرئيسي إلى خارج إسرائيل ونقل موظفين وتسريح موظفين. ووفقاً للاستطلاع، أفادت 22 في المائة من الشركات بأنها «سحبت أرصدة نقدية من إسرائيل». وأفاد 37 في المائة من المستثمرين بأن الشركات الأم سحبت جزءاً من الأرصدة النقدية إلى الخارج كما أبلغت 8 في المائة من الشركات أنها بدأت بالفعل في تغيير مكان تسجيل الشركة. و29 في المائة تنوي القيام بذلك في المستقبل القريب.

من جهة ثانية، حذر مراقب البنوك السابق في وزارة المالية الإسرائيلية، يائير أفيدان، من أن مستوى المخاطر الاقتصادية على إسرائيل يسبب خطة إضعاف جهاز القضاء، يرتفع، وأنه قلق من الوضع. وقال في مؤتمر بتل أبيب: «مستوى المخاطر على إسرائيل يرتفع. وفيما يتعلق بموضوع (الهايتك)، فإن الاستثمارات تتراجع في العالم كله، لكنها تتراجع أكثر في البلاد. وهذا الضرر بالاقتماد لا يفرق بين مؤيدي الاحتجاجات أو معارضيه، ولذلك فإني قلق من هذا الوضع».

هروب كبار الأطباء المتخصصين إلى دول أخرى، مثل الولايات المتحدة والإمارات والاتحاد الأوروبي. وقال تقرير لقناة «12» التلفزيونية إن «عدة آلاف من الأطباء الإسرائيليين في مجموعات (واتساب)، تلقوا عروضاً رسمية، وصفها التقرير بأنها «جاذبة للغاية». ولغت التقرير



أفقدوا أمتنا، شعار قطاع الهايتك في إسرائيل خلال مظاهرات السبت الأسبوعية (قيادة الاحتجاجات)

تحقيق حول مسؤولية شركة أسلحة فرنسية في قصف إسرائيلي على غزة



عدي (يسار) وباسل شحبير (أ.ف.ب)

باريس: الشرق الأوسط
في 17 يوليو (تموز) 2014، قتل ثلاثة أطفال وأصيب اثنان بجروح في غزة بقصف صاروخي إسرائيلي. وبعد تسع سنوات على ذلك، يحقق القضاء في باريس في مسؤولية شركة أسلحة فرنسية اتهمها الضحايا بالضلوع في جرائم حرب. عصر ذلك اليوم كان خمسة أطفال من عائلة شحبير يقدمون الطعام لطيور الحمام على سطح منزلهم في حي الصبرة شمال غزة، عندما أصابهم صاروخ يرجح أنه أطلق من مسيرة أرائيلية.

وقد أقيمت دعويان على «إكسيليا» في العامين 2016 و2017 وفتح بعد ذلك تحقيق قضائي في فرنسا مطلع 2018 بشبهة التواطؤ في ارتكاب جرائم حرب من خلال هجوم متعدد على مدنيين والمقتل العمد وغير العمد. ويرى برهام أنه للمرة الأولى تطرح أمام القضاء الفرنسي، مسألة «توصيف ممارسات» الجيش الإسرائيلي في غزة والضفة الغربية ومسؤولية شركات صناعة الأسلحة. وطالب المحامي بوقف «الإفلات من العقاب» الذي يستفيد منه تجار

مع العائلات اليهودية من أجل السلام، والتي منعتها وزير الأمن من دخول إسرائيل للمشاركة في حفل التابيه السنوي المشترك للعائلات اليهودية والعربية، في تل أبيب عام 2018. القرار الثاني، تناول قضية طالبة أمريكية فلسطينية لارا القاسم، التي منعتها وزارة الداخلية من دخول إسرائيل في ذلك العام؛ بحجة أنها تدعم حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل.

وقد عبّر عن ذلك أحد أبرز قادة الليكود، نائب رئيس الحكومة ووزير القضاء، ياريف ليفين، الذي يقود مشروع الانقلاب في الحكم. وفي الأسبوع الأخير من الشهر الماضي، وقف في الكنيست لتفسير قانون إلغاء «سبب المعقولة»، وقال: إنه يرمي إلى أخذ السلطة من قلة من القضاة غير المنتخبين، وإعادة لها من وفق بهم الجمهور. وقال: إن قضاة المحكمة العليا الغوا خمسة قرارات مهمة اتخذتها الحكومة خلال السنوات الخمس الماضية، تؤكد ضرورة إحداث إصلاح جوهري في القضاء.

الفرق. وتم رصد مبالغ طائلة، تبرع بها اليمين الأمريكي، للصرف على الخطة. وتوصلوا إلى قناعة بان السبيل لإنجاحها هو «تشكيل حكومة يمين صرف» وإقرار سلسلة قوانين تقلب المعادلات والتوازنات وثبتت حكم اليمين لسنوات طويلة، وتمنع انتخاب حكومة من ذلك النوع الذي يمكن أن ينسحب من أي قطعة من أرض إسرائيل.

وكانت إسرائيل تشن يومها عملية أطلقت عليها اسم «الجرف الصامد» واستمرت من 7 يوليو إلى 26 أغسطس (آب) 2014 لوقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة المحاصر وقتل في حرب غزة هذه 2251 فلسطينياً غالبيتهم من المدنيين و74 إسرائيلياً معظمهم من الجنود.

ذلك قادة بارزون في حزب الليكود الذي يقوده نتنياهو، الذين يعدون «تشكيل حكومة اليمين الكامل»، أي التي تضم فقط أحزاباً يمينية، فرصة تاريخية يجب ألا تُفوت لفرض الأيديولوجية اليمينية المتطرفة على الحياة السياسية، وإقرار مبادئ واتخاذ قرارات تخرس واقعا لا تعود فيه أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية. يذكر أن خطة الحكومة لإصلاح القضاء، التي تنطوي على برنامج شامل لتغيير منظومة الحكم وإضعاف القضاء، جاءت بالأساس لهدف سياسي لاعتصمة القضية الفلسطينية. فهي وُلدت قبل 18 عاماً، عندما نفذ مخطط أرئيل شارون، للانفصال وسحبت بموجبه إسرائيل من قطاع غزة وأخلت 8 آلاف مستوطن، وتمت إزالة جميع المستوطنات (21 مستوطنة)، شمال الضفة الغربية.

في حينه، اجتمع قادة اليمين الراديكالي وقرروا أنه «يجب عمل كل شيء في سبيل منع أي حكومة من تكرار هذا الانسحاب في مناطق أخرى في الضفة الغربية». وتم تشكيل «فريق بحث وعمل» لوضع خطة تنفيذية لهذا الغرض. وأقيم في ذلك الوقت معهد بحث وعمل سُمي «كوهيلت» ليعمل مع

التي تعمل في إطار مشترك مع العائلات الفلسطينية الثكلى، التي تعمل في إطار مشترك مع العائلات اليهودية من أجل السلام، والتي منعتها وزير الأمن من دخول إسرائيل للمشاركة في حفل التابيه السنوي المشترك للعائلات اليهودية والعربية، في تل أبيب عام 2018. القرار الثاني، تناول قضية طالبة أمريكية فلسطينية لارا القاسم، التي منعتها وزارة الداخلية من دخول إسرائيل في ذلك العام؛ بحجة أنها تدعم حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل.

وقد عبّر عن ذلك أحد أبرز قادة الليكود، نائب رئيس الحكومة ووزير القضاء، ياريف ليفين، الذي يقود مشروع الانقلاب في الحكم. وفي الأسبوع الأخير من الشهر الماضي، وقف في الكنيست لتفسير قانون إلغاء «سبب المعقولة»، وقال: إنه يرمي إلى أخذ السلطة من قلة من القضاة غير المنتخبين، وإعادة لها من وفق بهم الجمهور. وقال: إن قضاة المحكمة العليا الغوا خمسة قرارات مهمة اتخذتها الحكومة خلال السنوات الخمس الماضية، تؤكد ضرورة إحداث إصلاح جوهري في القضاء.

تل أبيب: نظير مجلي

خطة الحكومة لمنع المحكمة من التدخل في هذا الموضوع بالذات اليمين في ائتلاف نتنياهو لإعادة إخضاع الضفة للسيادة الإسرائيلية



اشتبك فلسطيني مع مستوطنين نصبوا خياماً على أراضي قرية لحوول شمال الخليل بالضفة الثلاثاء (د.ب.أ)

في الوقت الذي يدور فيه صراع شديد في المجتمع الإسرائيلي حول خطة الحكومة لإصلاح القضاء، وإن كانت ترمي إلى تغيير منظومة الحكم وتحويل الدولة العبرية إلى «دكتاتورية»، ويتم تجاهل خفايا هذه الخطة السياسية وتأثيرها المباشر على القضية الفلسطينية، كشف وزير التراث، عميحي إلباهو، (الأريبعاء)، عن أن «المهمة الملحة الآن هي عن الخروج علناً لتحقيق الهدف الأسمى، وهو فرض السيادة الإسرائيلية على أكبر قدر من يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية) وبأسرع وقت ممكن».

وقال إلباهو، وهو من حزب «عوتسماه يهوديت» (عظيمة يهودية)، الذي يقوده وزير الأمن القومي، إيتامر بن غفير: إنه «حان الوقت لأن يطفو هذا الموضوع على السطح ويصبح عنواناً للنقاش ليس داخل إسرائيل

وحدها، بل أيضاً في الولايات المتحدة وأوروبا والعالم العربي. يجب أن يعلو صوتنا ونحن نقول إن هذه الأرض لنا، وهبنا إياها الله وأعادنا إليها، وليست أرضاً محتلة كما يعتقدون. الخط الأخضر (الذي يفصل ما بين إسرائيل والضفة الغربية في حدود ما قبل حرب 1967)، هو خط وهمي كاتب يجب محوه».

وكسان الإيباهو يتحدث في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي (الأربعاء)، فأكد أن ما يقوله إنما يعبر عن رأي غالبية وزراء ونواب الائتلاف الحكومي. وأضاف: «حتى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو كان يتحدث بهذا الموقف، ولكنه توقف عن ذلك بسبب توقيعه اتفاقيات إبراهيم مع دول الخليج. يجب مساعدته والموقف خلفه حتى يعود ويستأنف فكرة الضم من جديد». وعندما سُئل إن لم يكن يحسب حساباً لخلافات مع الإدارة الأمريكية بسبب هذا الموقف، أجاب: «علينا أولاً أن نطرح أفكارنا بصراحة وعلنية، حتى تتغلغل في النفوس ونرفض الواقع على الأرض، وبعدها نرى». وينتمي الوزير إلباهو إلى مجموعة كبيرة من الوزراء والنواب في الائتلاف، بمن في

توسيع التعاون الاستراتيجي بين البلدين في المجالات الاقتصادية والشركات الاستثمارية والتنمية القمة الأردنية، الإماراتية تبحث ملف الأزمة السورية

عمان: محمد خير الرواشدة



استقبال الملك عبد الله الثاني لـرئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد في عمان أمس (أ.ف.ب)

لا تفتقد مزامين زيارة الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد إلى الأردن، عن طبيعة التفاهات التي تجمع البلدين على عدة صعد أبرزها الملف الفلسطيني والأزمة السورية، إلى جانب البحث في الشركات الاقتصادية الإستراتيجية والفرص الاستثمارية الإماراتية في مجالات مختلفة. وتنتقل التفاهات بين عمان وأبوظبي، من ثوابت حل القضية الفلسطينية و الدعوة إلى تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، ومواجهة الانتهاكات المستمرة لحكومة اليمين المتطرف في تل أبيب، والتعامل مع الاستقرار المستمرة المتمثلة في اقتحامات المسجد الأقصى ومحاولات اليمين المتشدد تغيير الوضع القائم في القدس زمانياً ومكانياً.

وإن اكتسبت الزيارة أهميتها، بصفتها الزيارة الأولى للشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى العاصمة الأردنية عمان، بعد توليه مقاليد الحكم لدولة الإمارات العربية المتحدة، فإنها ركزت بحسب مصادر سياسية تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، على تفاصيل أوسع وأشمل فيما يتعلق بالمف السوري، وسبل تنفيذ تفاهات عمان، قبيل اجتماع قبل للجنة العربية الخاصة بالملف السوري.

وهنا تراهن عمان على الأسبقية التي حققها أبوظبي في عودة العلاقات الطبيعية بالنظام السوري، والانفتاح السياسي الذي قادته الشقيقة الإماراتية تجاه نظام الأسد وتبادل الزيارات على مستوى قيادة البلدين، فعلى الرغم من استمرار فتح السفارة الأردنية في دمشق، فإن العلاقات شهدت فتورا واضحا، حتى مع استمرار الدعوة الأردنية الرسمية للحل السياسي لازمة السورية، بالتزامن مع وضع حد للمعاناة الإنسانية التي عاشها السوريون على مدى سنوات الحرب، في وقت شكلت فيه تلك الظروف مجتمعة، قلقا أمنيا على الحدود المشتركة بين البلدين وتهديدات مستمرة عبر تهريب المخدرات والسلاح.

وفي السياق، فإن الأردن يسعى لمخج «اتفاق عمان» زخما أكبر من خلال تفعيل مبدأ المبادرة العربية، للتعامل مع الأزمة السورية وحث دمشق على استكمال مسار «خطوة مقابل خطوة» الذي طرحه وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي. وتداعى وزراء خارجية السعودية ومصر والعراق والأردن وسوريا، في اجتماع الرياض وجدة وعمان، بين شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار) والمضامين، حيث ركز الاتفاق على المضي ضمن أولويات ومسارات ثنائية في الحل الإنساني

والأمني والسياسي. ومؤخرا، رفع الأردن من وتيرة تصريحاته حيال ضرورة «العودة الطوعية للاجئين السوريين»، بعد تأمين شروط العودة والحياة الآمنة في بلدكم. إذ يستضيف الأردن نحو 600 ألف لاجئ مسجل في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين الدولية، في وقت يقيم على الأراضي الأردنية ضعف هذا الرقم من السوريين في مختلف مناطق المملكة. وشنتكي الدول المصنفة للاجئين، من تراجع حجم المساعدات وارتفاع الفاتورة التعليمية والصحية والضغط على البنية التحتية.

وكان الديوان الملكي أصدر بيانا صحفيا قال فيه، إن الزعيمين عقدا مباحثات ثنائية تبعتها موسعة. وأكد اعترافهما بعق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، والحرص على توطيدها.

وجاء في البيان، أن القيادتين بحثتا آليات توسيع التعاون الاستراتيجي بين البلدين، خصوصا في المجالات الاقتصادية والشركات الاستثمارية والتنمية.

اكتسبت الزيارة أهميتها من كونها الأولى للشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى العاصمة الأردنية عمان

وحسب البيان الصحفي، فإن الزعيمين جدا تأكيدهما على إدامة التنسيق والتشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، تحقيقا لمصالح البلدين وخدمة للقضايا العربية وتعزيز أمن المنطقة واستقرارها.

وفيما أشاد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بدور دولة الإمارات العربية المتحدة في الدفاع عن القضايا العربية في مجلس الأمن، بصفتها عضوا غير دائم فيه، أكد الشيخ محمد بن زايد، أن البلدين الشقيقين تجمعهما رؤى مشتركة لتحقيق التنمية المستدامة لشعبيهما وترسيخ السلام والاستقرار والازدهار لشعوب المنطقة كافة.

وتطرقت المباحثات بحسب البيان الرسمي، إلى مجمل قضايا المنطقة والعالم، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومساعي تحقيق السلام العادل والشامل على أساس «حل الدولتين»، فضلا عن جهود التوصل إلى حلول سياسية للأزمات الإقليمية والدولية.

مصر: ضوابط الإنفاق في الانتخابات على طاولة «الحوار الوطني»

القاهرة: إسماعيل الأشول

الدولار وارتفاع تكاليف الدعاية، وبحسب عبد الغني، تشمل مطالب المشاركين في جلسات «الحوار الوطني»، «التبكير بالسماح بفتح حساب بنكي لكل مرشح، منذ إعلان رغبته في خوض السباق، وعدم ربط هذه الخطوة باعتماد أوراق المرشح رسميا»، «حتى يتمكن من الاستفادة من فتح هذا الحساب»، على أن يتعلم القانون ضوابط مراقبة الحساب، سواء في تلقي التبرعات، أو عمليات الإنفاق، بالإضافة إلى المطالبة بـ«تغليظ العقوبات على مرتكبي الجرائم الانتخابية».

وحول فرص اعتماد التصويت الإلكتروني في الانتخابات المقبلة، قال عبد الغني: «ناقشنا مقترحات بشأن التصويت الإلكتروني، مع التأكيد على ضرورة أن يتم فرز النتائج في مقر اللجان الفرعية، وإعلانها بشكل فوري، ومراقبة مقر اللجان الانتخابية بالكاميرات، بما يعزز الثقة في العملية برمتها، وتوظيف التكنولوجيا في التسجيل والتصويت حسب القدرات التقنية المتاحة»، مشيراً إلى أن «التوجه الأكبر في التصويت الإلكتروني مرتبط بالمرشحين في الخارج».

وقال إنه كانت هناك تجربة في السابق لإدلاء بأصواتهم عبر البريد «لكنها لم تنجح». تأتي مناقشات «الحوار الوطني» بشأن الانتخابات، في وقت يستمر تفاعل الأحزاب المصرية مع الانتخابات الرئاسية المقبلة، فما لا يزال حزب الوفد يشهد انقساماً حاداً بين رئيس الحزب عبد السنند يمامة، الذي يتمسك بترشحه ممثلاً للوفدين على السباق الرئاسي، ومناقسه على بطاقة الترشيح الحزبية، وعضو الهيئة العليا، فؤاد بدرابي. وأعلن الأخير، في بيان (الأربعاء)، رفضه «كل محاولات إقناعه بضرورة الانسحاب من الترشح».

وضع المشاركون في جلسات «الحوار الوطني» المصري ملف «ضوابط الإنفاق» في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وسبل تعزيز تصويت المصريين في الخارج، على طاولة نقاشاتهم خلال الأسبوع الجاري، قبل أشهر من فتح باب الترشح لـ«الاستحقاق الرئاسي» المتوقع له مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويرى المنسق العام لـ«الحوار الوطني»، ضياء رشوان، أن تصويت المصريين في الخارج بمقار السفارات والقنصليات المصرية، وفق نص قانون مباشرة الحقوق السياسي الحالي، «أمر صعب جداً في بعض الدول كبيرة المساحة».

وأوضح رشوان في تصريح تلفزيوني (مساء الثلاثاء) أن «ثمة مقترحات يبحث الية مناسبة لتعزيز مشاركة المقيمين بالخارج»، وقال إن «عدد هؤلاء يصل إلى أكثر من 9 ملايين، بينما سُجّل أكثر عدد مشاركتهم في الانتخابات منذ 2011، بحوالي 350 ألف صوت فقط».

قال مقرر لجنة مباشرة الحقوق السياسية في «الحوار الوطني»، محمد عبد الغني، إنه «يأمل بأن توضع المقترحات التي ستصدها اللجنة في هذا الصدد (موضوع التنفيذ) لتحسين الأداء الانتخابي». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أنه تم التوافق، في جلسة اللجنة، الأحد الماضي، على بضعة أمور، وهي «التأكيد على تفعيل سواد القانون فيما يخص منع استخدام المال السياسي، والحشد القبلي»، كما شملت البنود التي ناقشها المشاركون «رفع سقف الخاص بالإنفاق على الدعاية الانتخابية، لمواكبة التغيرات الاقتصادية التي طرأت على سعر صرف العملة الوطنية مقابل

srmoj
المجموعة السعودية للتسويق والإعلان

مي بدر
رئيسة التحرير

الشفف والنجاح والتحدى

بليقيس فتحي
تدبيرية

أحب نفسي كثيرا

فيليب لامي
الرئيس التنفيذي لادvertising

مازلت رجلا بسيطا

مارينا فيدوروفا
الدورة الثانية لادvertising بائزر للتصميم

تجربة غامرة

سوني الحاج
أديبة إسرائيلية

الوقت بنك

فالريانون أنتونيولي
الرئيس التنفيذي لاسملة شادق "لوفتازو دي بولوكوتو"

الإبداع والحرفية والشفف

HIA

شقف وتميز وإبداع

لانا حوراني

Breaking Waves

ISSUE 344
JULY - AUGUST
2023

هذا الشهر في المجلة العربية الأولى

إمسيكي الكود لمتابعة العدد على موقعنا
WWW.HIAMAG.COM

"بيلا حديد"
أتمنى لو أن كل النساء يعمن بعضهم ويتعاملن بلطف وطيبة فيما بينهن

ADNAN ALKATEB

"آن هاتاوي"
أخاف من الخوف الداخلي لم يعد عقيب في طريقي ولم أعد أقسو على نفسي

ADNAN ALKATEB

Ever-CHANGING

Smooth & RADIANT

أبرزها فقدان المواد الاستهلاكية الأساسية والبطالة وارتفاع الأسعار

سعيد يعين رئيس حكومة جديداً لمواجهة «تحديات كبيرة»

تونس: المنجي السعيداني

بات أحمد الحشاني، ثاني رئيس حكومة في تونس، منذ إعلان الرئيس قيس سعيد التدابير الاستثنائية في البلاد في 25 من يوليو (تموز) 2021، وأقال الرئيس سعيد نجلاء بون، وهي أول امرأة تتولى رئاسة الحكومة في تاريخ تونس من منصبها، فجر أمس (الأربعاء)، في وقت تواجه فيه البلاد وضعاً اقتصادياً معقداً، وأزمة في المالية العامة، ولم توضح رئاسة الجمهورية أسباب الإقالة، لكنها تأتي في وقت يتزايد فيه السخط الشعبي في الشارع بسبب أزمة فقدان المواد الاستهلاكية الأساسية، والبطالة وارتفاع الأسعار، واستمرار مشاهد الطوابير الطويلة أمام المحابر. كما أن بون غالباً ما كانت تواجه بانتقادات من المعارضة؛ كونها «ظل الرئيس»، واقتادها إلى الفاعلية الكافية.



أحمد الحشاني يؤدي اليمين الدستورية أمام الرئيس قيس سعيد (رويترز)

خلال إشرافه على موكب أداء اليمين، أقر الرئيس سعيد بوجود «تحديات كبيرة لا بُدَّ أن تُرفعها بعزيمة صلبة للحفاظ على وطننا وديولتنا، وعلى السلم الأهلي داخل المجتمع»، مضيفاً: «سنعلم على تحقيق إرادة شعبنا، وتحقيق العدل المنشود والكرامة الوطنية، ولن نعود أبداً إلى الوراء»، وهو ما عده مراقبون بمثابة «خريطة طريق» للحكومة خلال الفترة المقبلة. وعدت أطراف سياسية وحقوقية ونقابية عدة، أن إقالة بون كانت تعدُّ منذ أشهر عدة مطلباً ملحاً لعدد من المتابعين للساحة السياسية، وقد سبق أن ناشدت أحزاب عدة بضرورة رحيل حكومة بون؛ بسبب ما عدته «فشلاً واضحاً» في إدارة الملفات المعقدة. وقد علقت وجوه سياسية عدة على مغادرتها الحكومة وإنهاء مهامها بأنه «رحيل في صمت»، وأنها كانت «مسؤولة صامتة»، وقالت إنه «من المؤسف أن تنتهي حقبة أول رئيسة حكومة تونسية بهذا الشكل».

الجديدة؛ بحجة أنه لم يكن شخصية معروفة، ولا يملك ماضياً سياسياً، ولم تُعرف عنه مواقف بعد الثورة أو قبلها، كما أنه لم ينخرط في العمل السياسي مع أي حزب سياسي، سواء كان من اليسار أو اليمين. وفي سياق ردود الأفعال على هذا التعيين الرئاسي، قال محمد المسلي، القيادي في حركة الشعب الداعمة بتحفظ مسار الرئيس سعيد: «إن غياب الماضي السياسي لرئيس الحكومة الجديد لا يساعده على رفع التحديات»، وشدد على أنه «كان على رئيس الجمهورية اعتماد معايير واضحة في تعيين الحشاني خلفاً لنجلاء بون»، متسائلاً عن سبب إقالته وعن الخيارات المقبلة التي يريد الرئيس سعيد تطبيقها. وعد المسلي أن تغيير الأشخاص «دون رؤية واضحة لمواجهة تحديات المرحلة لن يجدي نفعاً»، على حد تعبيره. وقال إن حركته «طلبت منذ البداية قيس سعيد بتشكيل حكومة سياسية، لكنه سيواصل العمل

لم توضح رئاسة الجمهورية أسباب الإقالة لكنها تأتي في وقت يتزايد فيه السخط الشعبي بسبب الأزمة الاقتصادية

من هو رئيس الحكومة التونسية الجديد؟

تونس: كمال بن يونس

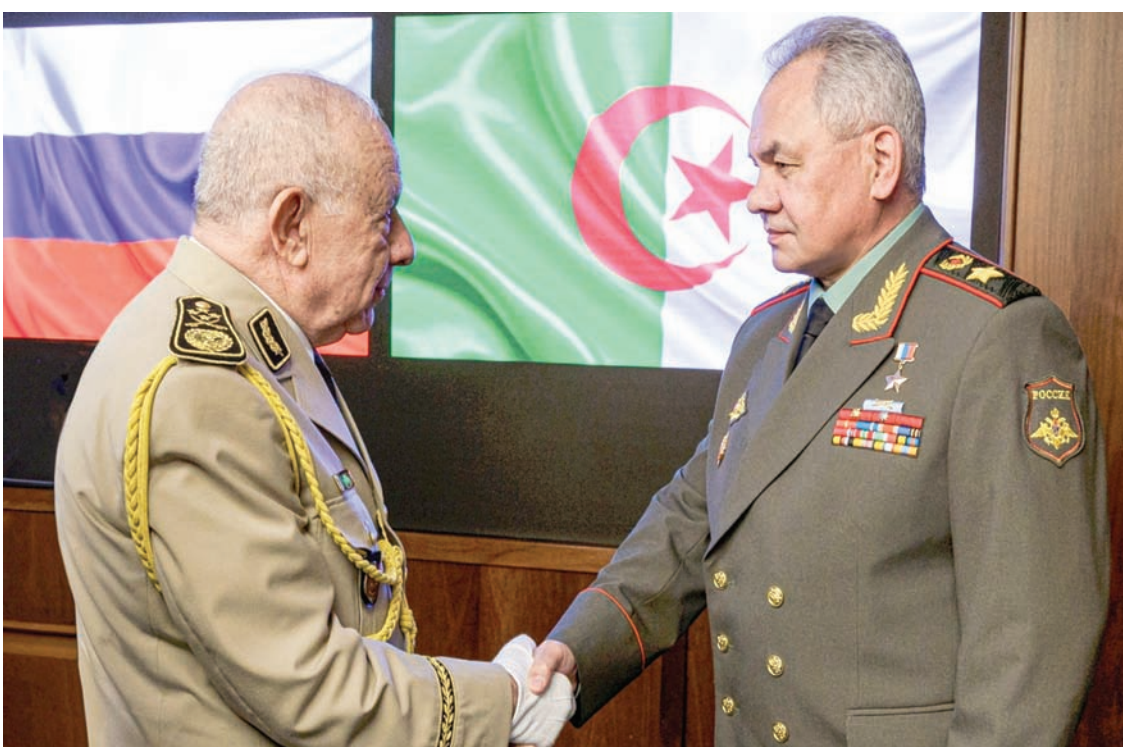
انتهى بلاغ رسمي صدر عن قصر قرطاج، ليلة أول من أمس، مهام رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بون، وعين خلفاً لها أحمد الحشاني، المدير العام السابق للبنك المركزي التونسي. تخرج الحشاني في كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية بتونس في 1983، وعين بعدها مباشرة في البنك المركزي بصفته خبيراً قانونياً. وبعد ثورة 2011 عين مديراً عاماً للموارد البشرية في البنك المركزي من قبل محافظ البنك المركزي، ووزير التخطيط السابق مصطفى كمال النابلي. وحافظ على المنصب نفسه حتى إحالته للتقاعد في 2018.

وإلى الحشاني اليمين أمام الرئيس سعيد في قرقاج في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، مباشرة بعد الإعلان عن الخبر، مما يكشف «الصيغة الاستعجالية للقرار»، الذي تزامن مع تصعيد بين نقابات المخابر وبعض الأطراف الاجتماعية ومنظمات رجال الأعمال والسلطات، رغم الاجتماعات المتواصلة التي أجراها الرئيس سعيد مع رؤساء الحكومة المقالة، وعدد من أبرز الوزراء، وبينهم وزراء التجارة والداخلية والاقتصاد والشؤون الاجتماعية، بهدف خفض الأسعار والقضاء على الاحتكار. وجاء هذا التعديل بعد سبعة أشهر من تنظيم الانتخابات البرلمانية، التي زار الرئيس سعيد في أعقابها مكتب رئيسة الحكومة نجلاء بون، وأعلن خلالها عن تجديد الثقة بها وبحكومتها.

والذي سبقه تعيين سعيد في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، مباشرة بعد الإعلان عن الخبر، مما يكشف «الصيغة الاستعجالية للقرار»، الذي تزامن مع تصعيد بين نقابات المخابر وبعض الأطراف الاجتماعية ومنظمات رجال الأعمال والسلطات، رغم الاجتماعات المتواصلة التي أجراها الرئيس سعيد مع رؤساء الحكومة المقالة، وعدد من أبرز الوزراء، وبينهم وزراء التجارة والداخلية والاقتصاد والشؤون الاجتماعية، بهدف خفض الأسعار والقضاء على الاحتكار. وجاء هذا التعديل بعد سبعة أشهر من تنظيم الانتخابات البرلمانية، التي زار الرئيس سعيد في أعقابها مكتب رئيسة الحكومة نجلاء بون، وأعلن خلالها عن تجديد الثقة بها وبحكومتها.

بأسلوبه القديم، وهو عد السياسة من مشمولات القصر، بينما البقية تطبق رؤيته فقط. في غضون ذلك، تنتظر ساحة الحقوقية كيفية تعامل رئيس الحكومة الجديدة مع عدد من الملفات الشائكة، ومن بينها ملف المعتقلين السياسيين بتهمة «التآمر على أمن الدولة»، وسجنهم منذ أشهر، دون محاكمة وبدون توجيه تهمة واضحة، وهل سيكون للرئيس الجديد رأي مختلف عن الرئيس سعيد، في حين تتساءل القيادات السياسية عن مصير مبادرة «إقناذ تونس»، التي يترجمها الاتحاد العام التونسي للشغل، وهل سيتواصل تجاهلها ما دام أن الرئيس سعيد لم يتفاعل معها طوال الأشهر الماضية؟ في المقابل، قالت فاطمة المسدي، النائبة بالبرلمان الجديد: إن رئاسة الحكومة المقالة «نجحت في الانتقال إلى الجمهورية الجديدة بمحطاتها الانتخابية، ونجحت في إعادة الأمن لتونس. لكنها فشلت اقتصادياً، فكان خيار الرئيس في هذه المرحلة أن يكون

زيارة شنقرية لموسكو تشمل بحث شراء أسلحة وعتاد حربي موسكو تحتضن اجتماعات عسكرية واستخبارية رفيعة بين الجزائر وروسيا



رئيس أركان الجيش الجزائري سعيد شنقرية مصافحاً وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو (أ.ب)

التي ستسمح لنا بالتغلب على التهديدات المحتملة التي نواجهها، والمخاطر في جميع الظروف، وجمع التحديات التي نواجهها في الواقع الحالي في القرن الحادي والعشرين»، مشدداً على أن «ذاكرة الشعب الجزائري تحفظ مدى الحياة بالمكانة، التي أخذها الاتحاد السوفياتي عام 1954 خلال الثورة الجزائرية، بالإضافة إلى الفوائد والمساعدات التي قدمتها روسيا، ممثلة بالقوات الروسية للجيش الوطني الجزائري لتعزيز قدراته الدفاعية، وكذلك التصدي للتهديدات والتحديات التي تواجه البلاد»، وأفادت وزارة الدفاع الجزائرية، في بيان، بأن بعثتها العسكرية عقدت، يوم الثلاثاء، «جلسة عمل موسعة» مع وفد روسي رفيع، وأنهما «بحثا السبل الكفيلة لدعم التعاون بين جيشي البلدين وأفق تعزيزه»، ولم ينقل البيان أي تصريح لشنقرية، ولا لوزير الدفاع الروسي بخصوص مهمة الوفد الجزائري إلى روسيا، التي قال عنها شنقرية إنها «مهمة ومن شأنها المساهمة في تعزيز تعاوننا الثنائي». كما أشار البيان إلى زيارة قادت شنقرية إلى «قبر الجندي المجهول» بالساحة الحمراء، حيث كان في استقباله القائد العسكري لمدينة موسكو.

«التقارب العسكري مع روسيا»، كما أكد شويغو أن بلاده «مهمة بمكانة الجزائر الرائدة في مجال الأمن بشمال أفريقيا، ومستعدة للإسهام في تعزيز القدرات القتالية للقوات المسلحة الجزائرية»، وقال إن روسيا «دعمت دائماً حق كل دولة في اتخاذ قرارات سيادية، فيما يتعلق بجميع القضايا الدولية والمحلية، لا سيما تلك المتعلقة بضمان الأمن القومي»، وكانت «سبوتنيك» قد نشرت تصريحات لشويغو، تعود إلى منتصف يونيو (حزيران) الماضي، بمناسبة زيارة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى روسيا، تخص اتفاق شراء أسلحة البرمة للبلدان العام الماضي، حيث كشف عن أن الجزائر قدمت طلبية واسعة من العتاد الحربي، تتضمن دبابات وطائرات وأنظمة دفاع مضادة للطائرات. وأوحت الوكالة الروسية بأن شنقرية يزور روسيا بغرض متابعة تنفيذ الاتفاق.

الجزائر؛ «الشرق الأوسط»، واصل الوفد العسكري والاستخباراتي الجزائري، أمس (الأربعاء)، اجتماعاته بموسكو مع مسؤولين عسكريين وأمنيين روس، في إطار مهمة بدأها، الإثنين، بالعاصمة الروسية، بقيادة رئيس أركان الجيش الفريق أول سعيد شنقرية، وتمثل في ترتيبات تخص شراء أسلحة وعتاد حربي. وأكد وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، أن البلدين «سيدفعان عن مصالحهما رغم الضغوط الغربية غير المسبوقة». ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء عن شويغو قوله، أول من أمس (الثلاثاء)، خلال اجتماعه بشنقرية وأعضاء بعثة وزارة الدفاع الجزائرية، إن «العلاقات الروسية-الجزائرية تتطور بشكل ديناميكي وإيجابي». مبرزاً أن روسيا والجزائر «تنتهجان سياسة خارجية مستقلة، وتدافعان عن مصالحهما الوطنية، رغم الضغوط غير المسبوقة من قبل الغرب»، ويحيل كلام شويغو في جانب منه إلى محاولات من أعضاء الكونغرس الأميركي تفعيل عقوبات ضد الجزائر، بحجة

استدعاء



سنة الموديل 2022

34 مركبة

خلل في وحدة مضخة الوقود قد يؤدي إلى ضعف أداء المحرك أو توقفه عن العمل مما يزيد من خطر وقوع حادث

السبب

التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa

التواصل مع الشركة لإجراء الإصلاحات اللازمة مجاناً.

جنرال موتورز

شركة التوكيلات العالمية

شركة الجميع للسيارات

الرقم المرجعي: 23116

www.recalls.sa

@MCGovSA

وزارة التجارة Ministry of Commerce

استدعاء مركز استدعاء المنتجات المعيبة Defective Products Recall Center

في مذكراته إلى حديثين يقول إنهما كانا الأكثر تأثيراً على القذافي: الغارات الأميركية على طرابلس وبنغازي رداً على تفجير الطائرة الأميركية فوق بلدة لوكربي الأسكتلندية سنة 1988. أما الحدث الثاني فهو الغزو الأميركي للعراق، الذي أثار مخاوف القذافي من أن تمتد ذيول الغزو إلى أنظمة عربية أخرى بهدف تغييرها بالقوة. ومما ينقله شلغم عن القذافي رأيه في الرئيس العراقي السابق صدام حسين يقول فيه إن صدام كان مهتماً بمجده الشخصي وليس بمجد العراق.

المخوع، عندما أعلن شلغم رفضه قمع الاحتجاجات بالقوة، ووافق على القرار الدولي رقم 1970 الذي فرض عقوبات على ليبيا، ووصفه شلغم بأنه سيساعد على إنهاء «النظام الفاشي» في طرابلس.

في هذه المقتطفات من مذكرات عبد الرحمن شلغم التي ستصدر عن دار الفرجاني بعنوان «سنواتي مذكرات»، يعرض مراحل مختلفة من بدايات معرفته وقربه من القذافي، ولا يُخفي إعجابه بشخصية الزعيم الليبي السابق، ويتطرق

شغل وزير الخارجية الليبي السابق والسياسي والكاتب الليبي المعروف عبد الرحمن شلغم مواقع مهمة في القرار الليبي إلى جانب معمر القذافي؛ من مسؤول عن الإعلام في مجلس قيادة الثورة، إلى سفير لبلاده لفترة طويلة في روما، ثم وزير خارجية.

وصولاً إلى تمثيل بلاده في الأمم المتحدة خلال الفترة التي سبقت سقوط نظام القذافي. وظل شلغم قريباً من الرئيس الليبي يدافع عنه إلى انفجرت موجة الاحتجاجات ضد النظام

وزير خارجية ليبيا السابق: الحروب التي دخلناها كانت بقرار منا وليس من الآخرين

عبد الرحمن شلغم: القذافي كان يرى أن صدام دفع ثمن تصرفاته وأهدر مقدرات العراق

لندن: «الشرق الأوسط»

قُل ما تشاء عن معمر القذافي، تستطيع أن تتخذ شخصيته بلسان أو قلم سياسي أو أيديولوجي، إلا أنه لا أحد يستطيع أن يُنكر أنه كان قارئاً من الطراز الأول، بل هو دارس يتعمق في ما يقرأ ويختار كتابه بعناية. درس مبكراً وبغاية كتاب ميكافلي «الأمير» ولم يفارقه طوال حياته، وكذلك كتاب هنتر «كفاحي»، و«الكتاب الأحمر» للزعيم الصيني ماوتسي تونغ، إضافة إلى «مقدمة ابن خلدون»، وكتب التاريخ القديم والحديث، لكنه في كتابه الأخضر لم يقتبس مباشرة شيئاً من تلك الكتب ولم يستعن بأي شخص في التأليف، وإنما اصطاد فكرة تأليف كتاب يحوي أفكاره وأعطاه عنوان النظرية العالمية الثالثة باللون الأخضر من خضغ أحداث عاشها. في سنة 1982 أبلغني المهندس إبراهيم علي أن الأخ العقيد يريد تأسيس مكتبة نوعية ضخمة في القيادة وطلب أن أتعاون معهم في اختيار العناوين. التقت المهندس إبراهيم علي وأردت أن أعرف منه بالتحديد الموضوعات التي يريد الأخ العقيد الإطلاع عليها، وقتلت له: لا أظن أن لديه من الوقت ما يسمح له بقراءة المجلدات كاملة، وإن من الأفضل أن تختار الكتب التي تعالج موضوعات عصرية خصوصاً الاجتماعية والسياسية والدينية والفلسفية والاقتصادية، ولا نهمل كتب التاريخ ونحن نعلم مدى عشقه للتاريخ وغوصه فيه. باشرت جمع فهراس الإصدارات العربية الحديثة واخترت منها عدداً كبيراً من العناوين



شلغم ممثلاً بلاده في إحدى جلسات مجلس الأمن الدولي

إيران، وغزوه للكويت أضاع فيه الختات من أرواح العراقيين، وأهدر فيه مآثره ومانته وياشر التواصل مع الجهات المعنية لجلب الكتب المطلوبة. لقد صارت المكتبة من الأماكن المفضلة للاخ العقيد حيث يقضي وقتاً طويلاً بها. فيها يستقبل الضيوف ويعقد الاجتماعات ويتفحص الوقت لقراءة بعض الكتب. أذكر أنه تحدث معي مرات حول بعض الكتب والكاتب العربي، خصوصاً الأستاذ المغربي عبد الله العروي الذي كتب عدداً من المؤلفات تحت عنوان المفاهيم، وعبد المجيد الشرفي المفكر التونسي، والمفكر العراقي علي الوردي وغيرهم. في تقديري أن الأخ العقيد كان يعيش حالات من القلق الثقافي، كان ميالاً إلى القراءة والإطلاع على الإصدارات الفكرية الحديثة العربية والأجنبية، لكن مخاض السياسة والأزمات الداخلية والخارجية كثيراً ما كانت تحول بينه وبين تخصيص وقت للقراءة. معمر القذافي المثقف غير ذلك الناثر والسياسي، فهو في غاية الديمقراطية والانفتاح في آرائه ومناقشاته الفكرية، ويحرص على أن يستمع إلى أي معلومة لم يسبق أن مزت به وكثيراً ما يقوم بكتابتها في مذكرته. حدث مرات ومرات أن استدعاني لأمر سياسي ووجدت غاضباً متفعلًا لكن بمجرد الخوض إلى منبر فكري أو أدبي خصوصاً الشعر والفلسفة يتحول إلى شخصية هادئة محاوره ومستمعة بل في كثير من الأحيان إلى مستفسر.

القذافي وصدام وغزو العراق

بعد الغزو الأميركي للعراق وإسقاط صدام ونظامه البعثي، تنازعت الأخ العقيد مشاعر وهواجس عدة. لم يكن أسفاً على صدام ونظامه لكن السؤال بالنسبة إليه كان، هل سيكون ما حدث ضربة أميركية استثنائية أم سيكون لها الطرفان وتفتح باباً لسياسة تغيير الأنظمة بقوة السلاح، وفي القمة العربية التي عُقدت في دمشق سنة 2008 قال في خطابه أمام القمة: «لقد عزت أميركا العراق وأعدت رئيسه ونحن نتفجر، والدور جاي عليكم كلكم». في خضم ما حدث للعراق التقيت الأخ العقيد وكان يضع يده على خده وي طرح الكثير من الأسئلة حول مواقف الدول العربية والأجنبية مما حدث، وماذا يمكن أن نفع، وفي سياق حديثه قال: «لم يعمل صدام من أجل العراق بل سخر إمكانات بلاده لجده الشخصي، وخاض معارك عبثية مع الأكراد ومع

ارتدادات ذلك الزلزال عن قرب، لكنني راقت بشكل أو آخر أعاصير الانفعالات التي لم تتوقف رداً على تلك الغارات الأميركية. بالطبع كان ذلك أمراً متوقفاً لكي يؤكد النظام قوته وتماسكه وقدرته على المواجهة مع الخارج المعتدي الذي تمثله الولايات المتحدة الأميركية. صباح الغارة سرت أخبار في الشارع الليبي تفيد بأن بعض أعضاء اللجان الثورية هاجموا مآباتهم وأحرقوا، السجلات ومنهم من غادر طرابلس إلى واحته أو قريته تحسباً لانهاير النظام برمته. بعد أن استعاد الأخ العقيد السيطرة على كامل المشهد بدأ مرحلة جديدة من التفكير في إعادة تأهيل البلاد دفاعياً.

تحدث الأخ العقيد مع عدد من رجال الحلقة الأولى عن ضرورة التحرك عملياً لتصنيع سلاح نوعي رادع وهو القنبلة النووية. شخصيات مهمة جمعت بين الخبرة الهندسية والعلمية وعملت مع الأخ العقيد عن قرب لسنوات أبدت تحفظاً مبرراً على هذا التوجه، ورات أنه قد يكون هو المحرك لعمل عدواني مسلح من الطرف الآخر، في حين تحمست أطراف أخرى وأبدت التحرك نحو امتلاك السلاح النووي.

استمر التفكير في الموضوع سنوات، وفي النصف الثاني من عقد تسعينات القرن الماضي تقرر المضي عملياً في تنفيذ المشروع. البداية كانت التواصل مع العلماء الذين عُرف باعهم في هذا المجال وكان أبرزهم الباكستاني عبد القدير خان الذي يوصف بأنه أبو القنبلة الذرية الباكستانية، وكذلك مع علماء آخرين من أوروبا وآسيا. كان الكثير من العلماء في هذا المجال تنح بهم السوق العالمية.

تولى عبد المجيد القعود، وهو مهندس لعب دوراً بارزاً في مشاريع التنمية الزراعية مبكراً ورأسق الأخ العقيد في جولانه الطويلة والكثيرة في أنحاء البلاد، وتولى رئاسة الحكومة، وكذلك إدارة مكتب الأخ العقيد وبلدية طرابلس.

اختيار المهندس عبد المجيد القعود لإنجاز المشروع له أكثر من دلالة، وألها جدية توجه الأخ العقيد، الجازم إلى اقتناء القنبلة الذرية، فالقعود رجل المهام العملية وإن كانت صعبة. الدلالة الثانية هي أن تصنيع القنبلة النووي هو مشروع الأخ العقيد شخصياً والقعود من حلقة الثقة المباشرة له. لذا لم يكف الأخ العقيد المهندس جاد الله عزوز الطلحي بالمشروع، وهو مهندس صناعي وتولى وزارة الصناعة وإدارة مكتب الأخ العقيد؟ الطلحي شخصية لها تكوينها وله القدرة على معالجة الكثير من القضايا بأسلوبه الذي ركبه عبر سنوات.

كنت أجلس معه مرة في مكتبه برئاسة الحكومة واتصل به الأخ العقيد هاتفياً وطلب منه الشروع في بناء مصنع للدبابات، شعرت أن من الأفضل أن أستاذن وأخرج من المكتب وهمت بذلك ولكنه أشار إليّ بالبقاء. تحدث جاد الله طولاً مع الأخ العقيد عن متطلبات المشروع العلمية والتصنيعية وأهمية الجودة والتسويق. بعد انتهاء المكالمة حدثني المهندس جاد الله عن شروط أساسية لتوطين الصناعة بصفة عامة والعسكرية بصفة خاصة وتحدث عن تجارب الكثير من الدول في هذا المجال ما نتج منها وما فشل.

بالنسبة إلينا في ليبيا، ماذا كان الدافع الذي يجعلنا نعمل على امتلاك سلاح نووي؟ لا أحد يحتل أرضنا أو يهدد أمننا وليس لنا عدو يخطط لهاجمتنا واحتلال بلادنا. منذ أن وقعت إسرائيل اتفاقية السلام مع مصر انتهى الخيار العسكري في الصراع العربي - الإسرائيلي، وتأكد ذلك بعد اتفاق أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وهل تستطيع ليبيا مواجهة إسرائيل بمفردها أو مع غيرها من العرب من دون مصر؟ وهل كان الهدف من امتلاك ليبيا القنبلة الذرية استعمالها سلاحاً لتحرير فلسطين من النهر إلى البحر؟

وبقيت في مكنتي بوزارة الخارجية ومعنى موسى كوسا نتواصل مع الأميركيين والبريطانيين، الساعات تمر بسرعة ونال من التعب والتوتر وشعرنا أننا وصلنا إلى باب مغلوق. الأخ العقيد يصل في هاتفياً دون توقف مستفسراً عن آخر ما توضع إليه مع الطرفين. الساعة السابعة مساءً، قال الأميركيون إن الأخبار بدأت تسرب إلى وسائل الإعلام وذلك سبقت المشروع بمجمله. بعد نقاش طويل قال الأخ العقيد: «قولوا لهم لدينا الدقيق والماء والنار ولكننا لم نصل إلى ذلك».

رددت عليه مازحاً بما قاله الشاعر أبو نواس عندما قبض عليه وهو يحمل حلة لصناعة الخمر، وقيل له سنقيم عليك حدّاً شارب الخمر، فقال لهم: أنا أحمل عدة صناعتها، لكنني لم أصنعها، ولكنكم تحملون عدة الزنى ولم تزنوا، إن فليقام عليكم جميعاً حد الزنى. رد الأخ العقيد ضاحكاً: «ترجم هذا الكلام إلى الإنجليزية وأرسله لهم»، موسى كوسا خرج من المكتب خجلاً. كتبنا مشروع بيان عرض على الأخ العقيد لكنه أبدى بعض الملاحظات عليه، وبعد النقاش والتعديل تم الاتفاق على أن أقوم بإعلانه في مؤتمر صحفي ويتني عليه مباشرة الأخ

وكانت أحداثاً هزاً الأخ العقيد معمر القذافي، رغم أن كل واحد منهما دفعه في اتجاه مغاير للآخر: الأول كان الغارات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة الأميركية على طرابلس وبنغازي سنة 1986 واستهدفته شخصياً. والآخر الاجتياح الأميركي للعراق.

في أثناء وقوع الحدث الأول، كنت سفيراً في روما ولم أعتش

في مكتبتي بوزارة الخارجية ومعنى موسى كوسا نتواصل مع الأميركيين والبريطانيين، الساعات تمر بسرعة ونال من التعب والتوتر وشعرنا أننا وصلنا إلى باب مغلوق. الأخ العقيد يصل في هاتفياً دون توقف مستفسراً عن آخر ما توضع إليه مع الطرفين. الساعة السابعة مساءً، قال الأميركيون إن الأخبار بدأت تسرب إلى وسائل الإعلام وذلك سبقت المشروع بمجمله. بعد نقاش طويل قال الأخ العقيد: «قولوا لهم لدينا الدقيق والماء والنار ولكننا لم نصل إلى ذلك».

رددت عليه مازحاً بما قاله الشاعر أبو نواس عندما قبض عليه وهو يحمل حلة لصناعة الخمر، وقيل له سنقيم عليك حدّاً شارب الخمر، فقال لهم: أنا أحمل عدة صناعتها، لكنني لم أصنعها، ولكنكم تحملون عدة الزنى ولم تزنوا، إن فليقام عليكم جميعاً حد الزنى. رد الأخ العقيد ضاحكاً: «ترجم هذا الكلام إلى الإنجليزية وأرسله لهم»، موسى كوسا خرج من المكتب خجلاً. كتبنا مشروع بيان عرض على الأخ العقيد لكنه أبدى بعض الملاحظات عليه، وبعد النقاش والتعديل تم الاتفاق على أن أقوم بإعلانه في مؤتمر صحفي ويتني عليه مباشرة الأخ

في أثناء وقوع الحدث الأول، كنت سفيراً في روما ولم أعتش

في أثناء وقوع الحدث الأول، كنت سفيراً في روما ولم أعتش

حدثان هزاً العقيد معمر القذافي رغم أن كل واحد منهما دفعه في اتجاه مغاير للآخر



عبد الرحمن شلغم

عبد الرحمن شلغم

فيديوهات بما نتفق عليه ونتبادلها وتوضيح بالترتيب على شاشات التلفزيون.

يوم 19 ديسمبر التقيت صباحاً عبد العاطي والزوي في مكنتي والتحرق بنا موسى كوسا رئيس جهاز الأمن الخارجي، وبيدنا الاتصالات مع الطرفين الأميركي والبريطاني وأبلغناهما اقتراح الأخ العقيد، لكنهما رفضا ذلك بشدة. انتقل العبيدي والزوي إلى منطقة المربعات، حيث يوجد الأخ العقيد،

بصرون على رأيهم ولا يتوقفون عن الاتصال بنا ينتظرون ردنا العاجل، لكن الأخ العقيد لم يرحن عن موقفه. ذهب له يوم 18 ديسمبر وكان في منزله بباب العزيزية وأبلغته باخر مستجدات تواصلنا مع الطرفين. رد غضب وقال: «لن أخرج، ولن أتحدث، ولكن ما يكون». تركني ودخل إلى غرفة الطعام فلفحت به، فقال لنوري المسماري مدير المراسم: «ابعد عني، خلاص لن أتحدث»، لكنه عاد وقال: «النسجل أنا والرؤساء الاثنان

بصرون على رأيهم ولا يتوقفون عن الاتصال بنا ينتظرون ردنا العاجل، لكن الأخ العقيد لم يرحن عن موقفه. ذهب له يوم 18 ديسمبر وكان في منزله بباب العزيزية وأبلغته باخر مستجدات تواصلنا مع الطرفين. رد غضب وقال: «لن أخرج، ولن أتحدث، ولكن ما يكون». تركني ودخل إلى غرفة الطعام فلفحت به، فقال لنوري المسماري مدير المراسم: «ابعد عني، خلاص لن أتحدث»، لكنه عاد وقال: «النسجل أنا والرؤساء الاثنان

بصرون على رأيهم ولا يتوقفون عن الاتصال بنا ينتظرون ردنا العاجل، لكن الأخ العقيد لم يرحن عن موقفه. ذهب له يوم 18 ديسمبر وكان في منزله بباب العزيزية وأبلغته باخر مستجدات تواصلنا مع الطرفين. رد غضب وقال: «لن أخرج، ولن أتحدث، ولكن ما يكون». تركني ودخل إلى غرفة الطعام فلفحت به، فقال لنوري المسماري مدير المراسم: «ابعد عني، خلاص لن أتحدث»، لكنه عاد وقال: «النسجل أنا والرؤساء الاثنان

بصرون على رأيهم ولا يتوقفون عن الاتصال بنا ينتظرون ردنا العاجل، لكن الأخ العقيد لم يرحن عن موقفه. ذهب له يوم 18 ديسمبر وكان في منزله بباب العزيزية وأبلغته باخر مستجدات تواصلنا مع الطرفين. رد غضب وقال: «لن أخرج، ولن أتحدث، ولكن ما يكون». تركني ودخل إلى غرفة الطعام فلفحت به، فقال لنوري المسماري مدير المراسم: «ابعد عني، خلاص لن أتحدث»، لكنه عاد وقال: «النسجل أنا والرؤساء الاثنان

عبد الرحمن شلغم مع معمر القذافي

باريس تتهم موسكو بتعريض الأمن الغذائي العالمي للخطر «عمداً»

تركيا تؤكد أهمية استمرار اتفاقية الحبوب بوصفها «جسر سلام»



المصدر: Institute for the Study of War, Reuters, BBC. غرافيك نيوز (الشرق الأوسط)



الرئيس فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان (أرشيفية - أ.ب)

باريس - كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على «تلغرام»: «لأسف وقعت أضرار... أكبرها في جنوب البلاد. هاجم الإرهابيون الروس مرة أخرى الموانئ والحبوب (بما يهدد الأمن الغذائي العالمي)». وأكد مصدر صناعي أن الميناء كان الهدف الرئيسي للهجوم، ووصف مستوى الأضرار بأنه «خطير».

وقالت وكالة الإعلام الروسية الرسمية، الأربعاء، إن الضربات الروسية على ميناء إزمابيل الأوكراني طالت خلال الليل الميناء وبنية تحتية متعلقة بالحبوب يوجد بداخلها مرزقة أجناب وعتاد عسكري، فضلاً عن ساحة لإصلاح السفن تابعة للبحرية. جاء ذلك نقلاً عن سيرغي لبيديف الذي وصفته الوكالة بأنه منسق لمجموعة سرية في مدينة ميكولايف الساحلية الأوكرانية ولديه مصادر في ميناء إزمابيل الرئيسي في أوكرانيا الواقع في الجهة المقابلة من رومانيا على نهر الدانوب. ونقلت الوكالة عن لبيديف قوله إن روسيا شنت 8 ضربات منفصلة على ميناء إزمابيل، وإنها استهدفت محطة نظفية وساحة لإصلاح القاطع البحرية الأوكرانية ومبنى ميناء يعتقد أن به قوات أجنبية ووحدة لتخزين الحبوب ومبنى شاهق يضم عتاداً عسكرياً أجنبياً.

وأشارت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن-كلير لوجندر إلى أن فرنسا ستواصل تقديم مساعداتها الغذائية إلى «البلدان الأكثر تضرراً من انعدام الأمن الغذائي الناجم عن العدوان الروسي». كما نددت بالضربات التي استهدفت مجدداً بنى تحتية مدنية، قائلة إنها «انتهاك للقانون الإنساني الدولي»، مضيفة أن «هذه الأعمال غير المقبولة تشكل جرائم حرب، ولا يمكن أن تمر من دون عقاب». مرددة تصريحات وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا. ومنذ انسحابها من اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود في يوليو، كثفت روسيا هجماتها على بنى تحتية لموانئ تستخدمها أوكرانيا لتخزين الحبوب المعدة للتصدير. سمح الاتفاق بمغادرة نحو 33 مليون طن من الحبوب من الموانئ الأوكرانية، ما خفف من حدة المخاوف حيال نقص المواد الغذائية في الدول الأضعف.

ومع إغلاق البحر الأسود فعلياً، بات ميناء إزمابيل وريبي على الدانوب الآن طريق التصدير الرئيسي للمنتجات الزراعية الأوكرانية عبر رومانيا المجاورة. وكثير من تلك الشاحنات لم تكن تحمل علامات، لكن كان على بعضها أسماء شركات شحن من بولندا وفرنسا وألمانيا وجمهورية التشيك ولكن لوحات تسجيل الأوكرانية. وقال غريبتسكي: «سيفتقنا لم تدخل المرفأ بعد. لم تتضح أسباب ذلك بعد». ملحقاً في الوقت نفسه إلى أن السفن قد تكون تنتظر في الطابور. وأضاف: «سائقو الشاحنات يغادرون. لا يريدون العمل».

في 70 ألف نسمة قبل الحرب، تستفيد على ما يبدو من طفرة الحبوب. وعلى الطريق الرئيسية ارتفعت أعلام أوكرانيا فيما بدت طرق الأسفلت والأرصفة جديدة، وخضعت على الأرجح لأعمال صيانة، مع الكثير من المطاعم والمقاهي وناد الليخوت قيد الإنشاء. ونظراً لموقعها الاستراتيجي تناوبت أطراف عدة السيطرة على إسماعيل. ويعود تاريخ بناء مسجد مشيد من الحجر على ضفة نهر، إلى القرن السادس عشر خلال الحكم العثماني. والطريق الرابطة بين أوديسا وإسماعيل طريق واحدة تعبر حقول الذرة ودوار الشمس وكروم العنب، والبلدة الصغيرة، التي كانت تعد

وفي سياق متصل بدا أن هناك فتوراً على خط موسكو - أنقرة اللتين تعمقت علاقتهما بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، بعدما سلمت تركيا 5 من قادة كتية «زوف»، التي تعتبرها موسكو «جماعة إرهابية» إلى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، خلال زيارة لإسطنبول مؤخراً، وحذرت الأمم المتحدة من أزمة غذاء محتملة وجوع الأسرى والسجناء التي تقضي بعدم تسليمهم إلى كييف إلا بعد انتهاء الحرب.

كما أغضبت خطوة موافقة تركيا على انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وكذلك تأييدها انضمام أوكرانيا إلى عضويتها، وإن لم تبد رد فعل يتسم بالحذر مراعاة لما قالت إنها ضغوط تتعرض لها تركيا كونها عضواً بالحلف. لكن الرئاسة التركية أكدت في بيانها اتفاق إردوغان وبوتين على زيارة الأخير لتركيا، دون تحديد موعد.

والأسبوع الماضي، قال إردوغان إن التحضيرات جارية لاستقبال الرئيس الروسي بوتين خلال أغسطس (آب) الحالي، مؤكداً توافقهما في الآراء «حول تمديد اتفاقية الحبوب». لكن الكرملين أعلن أنه «لا يعلم شيئاً عن وجود مثل هذا التوافق».

ووفق الرئاسة التركية، شدد إردوغان، خلال المحادثة الهاتفية مع بوتين، على ضرورة تجنب الخطوات التصعيدية في الحرب الروسية الأوكرانية. كما عبر إردوغان عن ارتياحه للاهتمام المتزايد للسباح الروسي بتركيا، معرباً عن اعتقاده بأن قطاع السياحة سيشهد رقماً قياسياً هذا العام عبر الجهود المشتركة. وقدم الشكر لبوتين على إرسال روسيا طائرتين برمائيتين إلى تركيا للمساهمة في جهود إخماد حرائق غابات فيها.

وفي 19 يوليو الماضي، أعلنت وزارة الطوارئ الروسية إرسالها طائرتي إطفاء حرائق إلى تركيا للمساهمة في جهود إخماد حرائق الغابات بولاية إزمير وموغلا (غرب تركيا).

أنقرة: سعيد الازرق
موسكو - واشنطن: «الشرق الأوسط»

أكدت تركيا أهمية اتفاقية الممر الآمن للحبوب في البحر الأسود التي توقف العمل بها في 17 يوليو (تموز) الماضي بعد رفض روسيا تمديد ما دام لم يتم تنفيذ الشق الخاص بها في الاتفاقية التي وقعت في 22 يوليو 2022 مع أوكرانيا بواسطة تركيا ورعاية الأمم المتحدة.

وقال بيان للرئاسة التركية إن الرئيس رجب طيب أردوغان أبلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي بينهما، الأربعاء، أهمية استمرار الاتفاقية التي وصفها بـ«جسر السلام» في ظل الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

وأضاف البيان أن إردوغان أكد لبوتين أن تركيا ستواصل بذل جهود دبلوماسية مكثفة من أجل استمرار اتفاقية الحبوب وتنفيذها بالشكل الأمثل عبر البحر الأسود، مؤكداً أن توقف العمل بها لفترة طويلة لن يكون في مصلحة أحد، وأن الضرر الأكبر سيلحق بالدول المحتاجة وذات الدخل المنخفض.

بدوره أبلغ الرئيس الروسي نظيره التركي خلال المحادثة بأن موسكو مستعدة للعودة للاتفاق بمجرد وفاء الغرب بالتزاماته فيما يتعلق بصادرات روسيا من الحبوب. أكد الكرملين مجدداً الأربعاء موقفه قائلاً إنه مستعد للعمل «على الفور» بموجب الاتفاق من جديد على تنفيذ الجزء الخاص بمطالب روسيا. وأدلى دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين بتصريحات عقب يوم من تصريح السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة الثلاثاء بوجود «مؤشرات» تدل على أن روسيا لا تزال تولى اهتماماً للعودة إلى المناقشات حول الاتفاق.

وقال بيسكوف رداً على سؤال بشأن هذا الأمر: «روسيا، وبما ذكر الرئيس بوتين 100 مرة بالفعل، مستعدة للعودة على الفور للعمل بموجب الاتفاق... في حال تنفيذ الجزء الذي يهم روسيا الاتحادية. وحتى الآن لم ينفذ هذا كما تعلمون». وأضاف بيسكوف «فرض الغرب

سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة أكدت وجود «مؤشرات» تدل على أن موسكو لا تزال تولي اهتماماً للعودة إلى المفاوضات حول الاتفاق

عقوبات على روسيا دون الأخذ في الاعتبار احتياجات المجتمع الدولي من المواد الغذائية، والأمانة العامة للأمم المتحدة على دراية بذلك. ولا تطبق العقوبات الغربية على صادرات روسيا من الحبوب والأسمدة، لكن موسكو تقول إن القيود المفروضة على المدفوعات والخدمات اللوجيستية والتأمين تشكل عائقاً أمام عمليات الشحن.

ويهدف الاتفاق إلى تخفيف أزمة غذاء عالمية، وارتفعت أسعار الحبوب منذ انسحاب موسكو من الاتفاق في 17 يوليو. وأوكرانيا وروسيا تتصدران قائمة مصدري الحبوب. وتم تصدير نحو 33 مليون طن من الحبوب الأوكرانية بموجب الاتفاق. كانت روسيا رفضت تمديد الاتفاقية، مؤكدة استعدادها للعودة إليها إذا نفذت مطالبها بالكامل. ولفتت إلى أن العقوبات الغربية، تعرقل تسليم صادراتها من المنتجات الزراعية والأسمدة.

ومنذ توقف العمل بالاتفاقية، تجري تركيا اتصالات في مسعى لإنقاذها. وأجرى وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، في 18 يوليو، محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بحثاً خلالها آخر التطورات المتعلقة باتفاقية الحبوب.

أعلن وزير البنى التحتية الأوكراني ألكسندر كوبراكوف أن الضربات الروسية التي استهدفت منشآت تابعة لميناء أوكراني مطل على نهر الدانوب صباح الأربعاء، أدت إلى «إتلاف» حوالي 40 ألف طن من الحبوب المعدة للتصدير. وأكد كوبراكوف على «تلغرام»: «ضرب الروس مستودعات وصوامع حبوب ما أدى إلى إتلاف حوالي 40 ألف طن من الحبوب كانت معدة للتصدير إلى دول أفريقية والصين وإسرائيل».

وقال مصدران لـ«رويترز» الأربعاء إن العمليات توقفت في ميناء إزمابيل الأوكراني على نهر الدانوب بعد ضربة روسية بطائرة مسيرة. وكان الميناء يعد الطريق البديلة الرئيسية لتصدير الحبوب الأوكرانية منذ أن أعادت روسيا فرض حصارها الفعلي على موانئ أوكرانيا المطلة على البحر الأسود في منتصف يوليو.

وقفزت أسعار القمح والذرة إثر صدور تقرير أفاد بأن هجوماً روسياً بحق أضراراً بمرقق ساحلي في أحد الموانئ بمنطقة أوديسا في أوكرانيا. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن قوله في بيان له عبر قنائه على تطبيق «تلغرام»: «إن القوات الروسية قصفت الجزء الجنوبي من منطقة أوديسا خلال الليلة الماضية، والوحدات وبنشآت البنية التحتية اشتعال النيران في بعض الأغراض الصناعية. كما تعرضت صومعة لأضرار، وفق ما ورد في البيان. صعوبة في القيام بعمليات الشحن، وقفزت العقود الأجلة للقمح في السوق». مضيفاً: «كمية الحبوب كبيرة لكن لا نستطيع إخراجها».

وفي عقبة أخرى، شنت روسيا هجوماً بمسيرات على ريني في 24 يوليو. ولم يتضح بعد ما إذا كان مرفأ ريني يواصل نشاطه. وقالت المتحدث باسم الجيش نتاليا أعل كم سيستغرق ذلك من الوقت». في السابق كانت أوكرانيا تصدر الحبوب عن طريق البحر الأسود في سفن كبيرة، لكن اتفاقية أبرمت خلال النزاع حول العبور الآمن للشحنات، أنهارت بعد انسحاب موسكو منها في 17 يوليو (تموز). ثم قصفت روسيا بنى تحتية لمرفأ أوديسا. ونتججه كميات كبيرة من الحبوب حالياً إلى مرفأ صغيرة على أنهار في منطقة أوديسا المحاذية لرومانيا.

وقال سائق الشاحنة سيرغي غريبتسكي (36 عاماً) المتحدر من منطقة فينيتسيا بالوسط الغربي لأوكرانيا: «لهذا السبب يأتي الجميع

شاحنات حبوب أوكرانية تنتظر أياماً لتفريغ حمولتها في مرفأ على الدانوب

إلى هنا، من كافة أنحاء أوكرانيا فعلاً». وأصبحت مرفأ غير معروفة سابقاً، مثل ريني وإسماعيل، ذات أهمية بالغة بالنسبة لإمدادات السلع الغذائية العالمية وتواجه الآن للشحنات، انهيارت بعد انسحاب موسكو منها في 17 يوليو (تموز). ثم قصفت روسيا بنى تحتية لمرفأ أوديسا. ونتججه كميات كبيرة من الحبوب حالياً إلى مرفأ صغيرة على أنهار في منطقة أوديسا المحاذية لرومانيا.

وقال سائق الشاحنة سيرغي غريبتسكي (36 عاماً) المتحدر من منطقة فينيتسيا بالوسط الغربي لأوكرانيا: «لهذا السبب يأتي الجميع

في «إسماعيل» ترسو أربع سفن شحن في المرفأ الواقع قبالة رومانيا في الجانب الآخر من النهر الواسع الأخضر. وترفع السفن الموجودة في النهر أعلاماً، ما يبنيها علماً ليبيريا وسلوفاكيا. وكانت الشاحنات تنتظر أمام المرفأ لكن الارتفاع متوقفة. وأنحس سائقو الشاحنة باللائمة على الطقس الماطر، وقالوا إن «إسماعيل» لا تمتلك مرافق ذات أسقف لتحميل الحبوب. وعلى الطريق المؤدية إلى المرفأ كانت الطيور تنقر حبوب القمح والذرة المتساقطة من الشاحنات. والبلدة الصغيرة، التي كانت تعد

في 70 ألف نسمة قبل الحرب، تستفيد على ما يبدو من طفرة الحبوب. وعلى الطريق الرئيسية ارتفعت أعلام أوكرانيا فيما بدت طرق الأسفلت والأرصفة جديدة، وخضعت على الأرجح لأعمال صيانة، مع الكثير من المطاعم والمقاهي وناد الليخوت قيد الإنشاء. ونظراً لموقعها الاستراتيجي تناوبت أطراف عدة السيطرة على إسماعيل. ويعود تاريخ بناء مسجد مشيد من الحجر على ضفة نهر، إلى القرن السادس عشر خلال الحكم العثماني. والطريق الرابطة بين أوديسا وإسماعيل طريق واحدة تعبر حقول الذرة ودوار الشمس وكروم العنب،

«ايكواس» اعتبرت استخدام القوة «الخيار الأخير المطروح»

النيجر: سباق الدبلوماسية والتدخل العسكري

باريس: ميشال أبونيم

ثمة مساران متوازيان يتناولان مستقبل الوضع في النيجر، وذلك بعد أسبوع على الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس محمد بازوم وكان محرقة الحرس الجمهوري، وأفضى إلى تسلم الجنرال عبد الرحمن ثيايني رئاسة المجلس الوطني بديريعة «إنقاذ الوطن». وكما أصبح واضحاً، فإن الانقلاب لقي تنديداً دولياً واسعاً، إن كان على المستوى الإقليمي عبر المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) أو الاتحاد الأفريقي كما على المستوى الأوروبي والأميركي والدولي، مقابل بالأمم المتحدة. ولم تتأخر روسيا في الدعوة إلى العودة إلى الانتظام الدستوري، وإعادة بازوم إلى منصبه وهو المطلب المتوافق عليه إقليماً ودولياً. في المقابل، فإن سبوتنيك انقلابيين مثلهم، أي المجلسين العسكريين في مالي وبوركينا فاسو.

وعرف هذان البلدان في 2022 انقلابين رئيسيين. أفضى إلى تسلم العسكر مقاليد السلطة، وما زال قائماً رغم التنبؤ الدولي والعقوبات المشددة التي فرضتها المجموعة الاقتصادية وأطراف أخرى. وما يامه انقلابيو النيجر أن تنتهت أقدانهم في السلطة، وأن يتقبل الأفرقة والعالم الأجنبي الواقع الذي فرض بقوة السلاح، وأفضى إلى عزل رئيس انتخب ديمقراطياً وإبقائه محتجزاً في أحد أجنحة القصر الجمهوري في نيامي من غير وقوعه عن العالم الخارجي، حيث وصل اتصالاته برؤساء ومسؤولين من العالم الأجمع، في «موضة» جديدة في عالم الانقلابات.

فالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تحدث معه عدة مرات، وكذلك فعل مسؤولون أفرقة وغربيون كبار منهم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن. وكل المتصلين أكدوا دعمهم لعودته لممارسة وظائفه الرئاسية، وودعوا بتوفير الدعم له.

المسار السياسي

لم يتقبل العالم بعد الأمر الواقع الجديد، وما زال يأمل في إعادة عقارب الساعة إلى الوراء باللجوء إلى المسار السياسي - الدبلوماسي والضغط متعدد الأطراف التي تراقفه. ومنذ يوم



حراك واضطرابات وسط شوارع نيامي في النيجر (أ.ب.)

القول بالفعل وتعهد إلى التدخل العسكري. لكن الأمر المثير للدهشة أن «المجموعة الاقتصادية» غضت النظر عن انقلابات جرت في السنوات الأخيرة في غينيا ومالي وبوركينا في السنوات الأخيرة، وما هي اليوم تتعجب لإجهاض الانقلاب الرابع غرب أفريقيا.

عدوي الانقلابات

ثمة من يعد استعجال الأوروبيين في ترحيل رعاياهم من النيجر مؤشراً على احتمال قيام عمل عسكري. وثمة من يرى أن التسهيل بالتدخل العسكري يراه منه ممارسة الضغوط على الانقلابيين وإفهامهم أن أمامهم خيارين: إما الاستجابة للمطالب المعروفة أو مواجهة القوات الأفريقية. وتقول مصادر سياسية في باريس إن «المجموعة الأفريقية» بحاجة إلى «إثبات مصداقيتها، وإذا ما فشلت في ذلك فإنها تكون قد فتحت الباب عملياً أمام حصول انقلابات أخرى. وستتدفق هي بالتالي أي دور جدي لتتحول إلى صدفة فارغة».

إن، ثمة خوف من عدوي الانقلابات، وبالتالي فإن «المجموعة الاقتصادية» تسعى بالدرجة الأولى إلى حماية نفسها من هذا الداء. وتفيد معلومات وأردت من نيجيريا أن «عدة دول من المجموعة الاقتصادية أكدت استعدادها للمشاركة في عملية عسكرية»، فيما أكد مسؤولون نيجيريون أن «عدداً قطعاً عنهم موجود غير بعيد عن الحدود المشتركة مع النيجر البالغة 1600 كلم وهي جاذبة للتدخل». يبقى أن التساؤل دور، في حال فشلت الوساطات، حول الدور الذي سيقوم به الغربيون الذين لديهم قوات في النيجر كفرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا وألمانيا. والمؤكد أن هذه الأطراف غير راغبة بالتدخل وسبق لباريس أن نفتت تخططها لعمل عسكري في النيجر. إلا أن ذلك لن يمنعها على الأرجح من تقديم الدعم ومن السعي إلى إبراز هشاشة وانقسامات العسكر ما من شأنه إضعاف المجلس العسكري، وربما حمله على الاستجابة للضغوط الدولية.



متظاهرون يهتفون لجنش التيجر أمام السفارة الفرنسية في نيامي (أ.ب.)

«المجموعة الاقتصادية»، إلى إظهار التشدد مع الانقلابيين والتكشير عن أنبياهم، وذلك بدفع واضح من الرئيس النيجيري. من هنا، الاجتماعات التي انطلقت الأربعاء لرؤساء أركان الدول الأعضاء في «المجموعة الاقتصادية» في ابوجا ومن المرتقب أن تدوم حتى يوم الجمعة الأمر الذي بين «جدي» الأفارقة لجهة إمكانية اللجوء إلى عمل عسكري يطيح الانقلابيين ويعيد الانتظام الدستوري والرئيس بازوم إلى وظيفته. لكن اللجوء إلى الحل العسكري هو «الخيار الأخير»، الأمر الذي أكده قبيل انطلاق اجتماعات رؤساء الأركان، عبد الفتاح موسى. وقال إن «الخيار العسكري المطروح على الطاولة هو الملاذ الأخير، ولكن علينا التحضير لهذا الاحتمال».

وأضاف موسى: «هناك حاجة لإظهار أننا لا يمكننا الكلام فقط، لكن يوسعنا العمل أيضاً». وعمدت نيجيريا، الأربعاء، إلى قطع إمدادات الكهرباء عن النيجر، ما يهدد وسيلة ضغط إضافية على الانقلابيين.

«المجموعة الاقتصادية»، إلى إظهار التشدد مع الانقلابيين والتكشير عن أنبياهم، وذلك بدفع واضح من الرئيس النيجيري. من هنا، الاجتماعات التي انطلقت الأربعاء لرؤساء أركان الدول الأعضاء في «المجموعة الاقتصادية» في ابوجا ومن المرتقب أن تدوم حتى يوم الجمعة الأمر الذي بين «جدي» الأفارقة لجهة إمكانية اللجوء إلى عمل عسكري يطيح الانقلابيين ويعيد الانتظام الدستوري والرئيس بازوم إلى وظيفته. لكن اللجوء إلى الحل العسكري هو «الخيار الأخير»، الأمر الذي أكده قبيل انطلاق اجتماعات رؤساء الأركان، عبد الفتاح موسى. وقال إن «الخيار العسكري المطروح على الطاولة هو الملاذ الأخير، ولكن علينا التحضير لهذا الاحتمال».

وأضاف موسى: «هناك حاجة لإظهار أننا لا يمكننا الكلام فقط، لكن يوسعنا العمل أيضاً». وعمدت نيجيريا، الأربعاء، إلى قطع إمدادات الكهرباء عن النيجر، ما يهدد وسيلة ضغط إضافية على الانقلابيين.

ثمة مساران متوازيان يتناولان مستقبل الوضع في النيجر بعد أسبوع على الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس محمد بازوم

ثمة مساران متوازيان يتناولان مستقبل الوضع في النيجر بعد أسبوع على الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس محمد بازوم

الخيار الأخير

كان من الضروري أن يعمد قادة

المسار الدبلوماسي - السياسي لإقناع الانقلابيين بالتراجع، الأمر الذي يفسر الإكثار من الوساطات. بيد أن أمراً كهذا ليس مضموناً. من هنا، فإن القادة الـ11 الذين تناوبوا لعقد قمة في ابوجا، العاصمة النيجيرية، يوم الأحد الماضي لجأوا إلى توجيه رسالة تهديد وإنذار جدي إلى الانقلابيين، فحواهم إعطائهم مهلة أسبوع للتراجع عن الانقلاب تحت طائلة اللجوء إلى القوة العسكرية، وذلك استكمالاً للعقوبات المالية والتجارية والاقتصادية والعزلة السياسية التي فرضوها على حكام النيجر الجدد. وتبين ردود الفعل الدولية أن القادة الأفارقة يحفظون بدعم كلي وعلني لقراراتهم وإجراءاتهم من العواصم الغربية المؤثرة، وعلى رأسها انتحان هما واشنطن وباريس. وثمة من يرى أن «المجموعة الاقتصادية» تعمل بتوكيل من هذه العواصم. وواضح أيضاً أن الأفارقة، كما تقول مصادر فرنسية، «عدم إعطاء» الأمر الذي أكدته الفرصة لينظفوا أسورهم ويوطدوا سلطانهم، عملاً بالمثل الفرنسي القائل: يتعين ضرب الحديد وهو حار».

المسار الدبلوماسي - السياسي لإقناع الانقلابيين بالتراجع، الأمر الذي يفسر الإكثار من الوساطات. بيد أن أمراً كهذا ليس مضموناً. من هنا، فإن القادة الـ11 الذين تناوبوا لعقد قمة في ابوجا، العاصمة النيجيرية، يوم الأحد الماضي لجأوا إلى توجيه رسالة تهديد وإنذار جدي إلى الانقلابيين، فحواهم إعطائهم مهلة أسبوع للتراجع عن الانقلاب تحت طائلة اللجوء إلى القوة العسكرية، وذلك استكمالاً للعقوبات المالية والتجارية والاقتصادية والعزلة السياسية التي فرضوها على حكام النيجر الجدد. وتبين ردود الفعل الدولية أن القادة الأفارقة يحفظون بدعم كلي وعلني لقراراتهم وإجراءاتهم من العواصم الغربية المؤثرة، وعلى رأسها انتحان هما واشنطن وباريس. وثمة من يرى أن «المجموعة الاقتصادية» تعمل بتوكيل من هذه العواصم. وواضح أيضاً أن الأفارقة، كما تقول مصادر فرنسية، «عدم إعطاء» الأمر الذي أكدته الفرصة لينظفوا أسورهم ويوطدوا سلطانهم، عملاً بالمثل الفرنسي القائل: يتعين ضرب الحديد وهو حار».

الخيار الأخير

كان من الضروري أن يعمد قادة

الخيار الأخير

كان من الضروري أن يعمد قادة

4 تهم هي الأخطر بينها نشر «الكاذب» و«التامر» لقب نتائج انتخابات 2020

ترمب يُمثل أمام المحكمة اليوم... ومتاعبه القانونية لا تحول دونه والبيت الأبيض

واشنطن: علي بردي

يرمب بانه ارتكب مؤامرات إجرامية «مبنية على عدم الثقة الواسع النطاق الذي كان المدعى عليه يخلفه من خلال نشر الأكاذيب والمزعزعة للاستقرار حول تزوير الانتخابات». وتتلخص التهم الأربع بالاتي: التامر للاحتيال ضد الولايات المتحدة، وعرقلة لمعالجة الإجراءات الرسمية، والتامر ضد الحقوق. وتختلف هذه التهم عن قرار اتهامي فيدرالي آخر صدر في مقاطعة باليمبتش بولاية فلوريدا ضد ترمب، بتهمته «التامر بشكل غير قانوني لإخفاء واحتفاظ بوثائق سرية نقلها إلى مقر إقامته في مارا لاغو بعد مغادرته البيت الأبيض».

أشهر وربما سنوات

ومع أن الإجراءات القانونية في كلتا القضيتين متشابهة من نواح عديدة، يمكن الوصول إلى أحكام في شأنها خلال أشهر، أو ربما تمتد لسنوات قبل أن تتمكن هيئة المحلفين من إصدار حكم في شأنها. ويمكن أيضاً رفض التهم إذا أُعيد انتخاب ترمب، الذي لا يزال المرشح الأوفر حظاً لنيل بطاقة الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية لعام 2024. ورغم أن إصدار القرار الاتهامي ضد



ترمب يخاطب قاعدته الانتخابية في بنسلفانيا بوليو الماضي (أ.ب.)

وكان المدعى عليه يعلم أنها كاذبة». 23 عضواً، فإن إدانة هذا المتهم مؤلفة من المصادفة بالإجماع من هؤلاء الأعضاء. وجاء في القرار الاتهامي الذي أعده سميت أنه «على رغم خسارته، كان المدعى عليه مصمماً على البقاء في السلطة»، مضيفاً أنه «لذلك ولاكثر من شهرين بعد يوم الانتخابات في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، نشر المدعى عليه أكاذيب تفيد بحدوث تزوير في الانتخابات، وأنه فاز بالتفويضات الشريفة السرية للرؤساء السابقين. وسحذت القاضية أوباهيا شروط إطلاق ترمب بعد تلاوة التهم أوباهيا، التي وافقت على القرار المنجاة العامة وفريق الدفاع. وهذا ما حصل أمام القاضية الفيدرالية في ميامي التي أطلقت ترمب من دون كفالة، بعدما وعد بحضور الإجراءات المستقبلية وعدم انتهاك أي قوانين. وأسقط المدعون العامون آنذاك الطلبات لكي يسلم المدعى عليهم جوازات سفرهم والتمزام قيود السفر المحتملة. وعلى غرار المتهمين الجنائين على المستوى الفيدرالي، يجب أن تقوم الأجهزة الأمنية قبل بدء المحاكمة أو خلالها بإجراءات

اعتقال

وكان المدعى عليه يعلم أنها كاذبة». 23 عضواً، فإن إدانة هذا المتهم مؤلفة من المصادفة بالإجماع من هؤلاء الأعضاء. وجاء في القرار الاتهامي الذي أعده سميت أنه «على رغم خسارته، كان المدعى عليه مصمماً على البقاء في السلطة»، مضيفاً أنه «لذلك ولاكثر من شهرين بعد يوم الانتخابات في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، نشر المدعى عليه أكاذيب تفيد بحدوث تزوير في الانتخابات، وأنه فاز بالتفويضات الشريفة السرية للرؤساء السابقين. وسحذت القاضية أوباهيا شروط إطلاق ترمب بعد تلاوة التهم أوباهيا، التي وافقت على القرار المنجاة العامة وفريق الدفاع. وهذا ما حصل أمام القاضية الفيدرالية في ميامي التي أطلقت ترمب من دون كفالة، بعدما وعد بحضور الإجراءات المستقبلية وعدم انتهاك أي قوانين. وأسقط المدعون العامون آنذاك الطلبات لكي يسلم المدعى عليهم جوازات سفرهم والتمزام قيود السفر المحتملة. وعلى غرار المتهمين الجنائين على المستوى الفيدرالي، يجب أن تقوم الأجهزة الأمنية قبل بدء المحاكمة أو خلالها بإجراءات

ووصف المرشح الجمهوري للرئاسة فيفيك راسامواي الاتهامات التي يواجهها الرئيس السابق بأنها «غير أميركية»، موضحاً أنه ملتزم ب«العفو عن ترمب عن لائحة الاتهام هذه».

جدول زمني مزدهم

ووسط تساؤلات عما إذا كانت المحكمة ستحصل قبل انتخابات 2024، سيعتمد الأمر إلى حد بعيد على القاضية الفيدرالية المكلفة بالقضية. ففي قضية في فلوريدا، طلب فريق الدفاع عن ترمب إرجاء المحاكمة إلى ما بعد الانتخابات، لكن المدعين العامين أصروا على مباشرة الإجراءات في أقرب وقت، في ديسمبر (كانون الأول) من هذا العام. لكن قاضية المقاطعة الأميركية بنس الذي قال إن القرار الاتهامي يبعث برسالة واضحة أن «أي شخص يقدم نفسه على الدستور يجب ألا يكون أبداً رئيساً للولايات المتحدة». أما المناقش الإبرز لترمب، حاكم فلوريدا رون ديسانتييس، فرأى أن نظام العدالة في الولايات المتحدة يجب أن يخضع لـ«إصلاحات»، مضيفاً أنه «رئيس، سانهي (تسييس) الحكومة، وأستبدل مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، وأضمن معياراً واحداً للعدالة لجميع الأميركيين».

تشمل جمع بصمات الأصابع للمتهم، الذي يمكن أيضاً إجباره على تقديم عينه من الحمض النووي «دي إن إيه».

بنس وديسانتييس وراسامواي

في الأيام والأسابيع المقبلة، يتوقع أن تسلم الحكومة الأدلة في القضية إلى فريق الدفاع عن ترمب، على أن يجري بعد ذلك تحديد موعد بدء المحاكمة. ولن يحول ذلك دون مواصلة ترمب ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، على رغم أنه لم يسبق أن حاول مرشح من حزب كبير في الولايات المتحدة، أن يترشح للرئاسة أثناء توجيه الاتهام إليه، أو حتى إذا دين بارتكاب جريمة. وبدأ أن مناسي ترمب على بطاقة الحزب الجمهوري أكثر جرأة من السابق، وبين هؤلاء نائب الرئيس السابق مايك بنس الذي قال إن القرار الاتهامي يبعث برسالة واضحة أن «أي شخص يقدم نفسه على الدستور يجب ألا يكون أبداً رئيساً للولايات المتحدة». أما المناقش الإبرز لترمب، حاكم فلوريدا رون ديسانتييس، فرأى أن نظام العدالة في الولايات المتحدة يجب أن يخضع لـ«إصلاحات»، مضيفاً أنه «رئيس، سانهي (تسييس) الحكومة، وأستبدل مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، وأضمن معياراً واحداً للعدالة لجميع الأميركيين».

العراق: القبض على «داعشي» في بغداد

بغداد: «الشرق الأوسط»

ورد معلومات استخباراتية دقيقة، تضمنت استدراج أحد الإرهابيين الذي كان يعمل ضمن عصابات داعش في التصنيع العسكري والتفخيخ، إضافة إلى انضمامه إلى الطليعة... ويكمن محكم تم إلقاء القبض عليه حال دخوله الأراضي العراقية».

وأضافت أن «المطلوب يتحدر من أسرة تورط أكثر أبنائها في الانضمام إلى عصابات داعش»، لافتة إلى أن «المتهم دونت أقواله، واعترف صراحة بانتتمائه إلى عصابات داعش الإرهابية وأحيل إلى الجهات المختصة لينال جزاءه العادل».

وقال الناطق باسم الحكومة الأفغانية ذبيح الله مجاهد لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن هجوم خار «عمل إجرامي... يجب منع وقوع حوادث مماثلة بغض النظر عن مكان الخطط لها أو تنفيذها». وشدد على أن «إمارة أفغانستان الإسلامية حريصة على منع استخدام أراضيها لاستهداف أي شخص. ولن نسمح لأحد بإنشاء ملاذ هنا». ولم يحدد «داعش» جنسية منفذ الهجوم، كما لم تؤكد الشرطة الباكستانية أي تفاصيل عن الانتحاري.

شريف يتهم «مواطنين أفغاناً» بمساعدة الانتحاريين

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

قلق «من تورط مواطنين أفغان في الهجمات الانتحارية». ودعا رئيس الوزراء الباكستاني «الحكومة الأفغانية المؤقتة» إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لمنع استخدام أراضيها في الإرهاب العابر للحدود. والأحد الماضي، قتل 54 شخصاً بتفجير انتحاري استهدف تجمعاً سياسياً في بلدة خار الواقعة على مسافة 45 كيلومتراً من الحدود الأفغانية. والآن، تبني تنظيم «داعش» الإرهابي الاعتداء، وقال في بيان

بنه على تطبيق «تيليجرام»، ونقلته وكالة «عراق» التابعة له، إن مقاتلاً «فجر سترته الناسفة وسط حشد كبير من أعضاء وقيادات حزب جمعية علماء الإسلام» في خار، شمال غربي باكستان. وتشهد باكستان زيادة كبيرة في عدد الهجمات منذ عودة «طالبان» إلى الحكم في أفغانستان المجاورة عام 2021. وتؤكد حكومة كابل من جهتها باستمرار أنها «لن تسمح لأجانب باستخدام أراضيها لتنظيم الهجمات».

شهباز شريف «مواطنين أفغاناً» بمساعدة انتحاريين على تنفيذ هجمات في بلاده، بعد أيام من تفجير أودي بحياة 54 مدنياً على الحدود بين البلدين. وقال شريف مساء أمس (الثلاثاء): «تتمتع عناصر معادية لباكستان بحرية التخطيط والتنفيذ لهجمات جبانة مماثلة على مدنيين أبرياء من ملاذات واقعة على الجهة الثانية من الحدود». وأعرب عن

الاختلاف في التفاصيل لا في الموضوع

الرأسمالية حين تحرق!



سليمان جودة

السودانية، أو على الأقل بشيء قريب منها، وكان العدوى قد انتقلت إليه عبر الحدود، فأصبحت بعثته هي والبعثة الاممية التي كانت في السودان سواء. كان الأمل عند مجيء باثيلي أن ينجز شيئاً في الملف الليبي، وكان التفاؤل يرافقه عندما جاء، ولكنه وجد نفسه في مواجهة مشكلة مع مجلس النواب الليبي المنتخب، وكان ذلك عندما قام أعضاء في المجلس بإصدار بيان يتهم ممارسات البعثة الاممية بأنها «مشوية بالغموض» وأنها تبدو وكأنها تعمل ضد التوافق الليبي المنتظر. صحيح أن باثيلي لا يزال يمارس عمله الاممي في ليبيا، وصحيح أنه لم يغادر ولا صدر في حقه شيء مماثل لما صدر في حق بيرتس، ولكن أن تصل المسألة إلى هذا الحد من الخلاف بين بعثته وأعضاء في البرلمان، فهذا ما يجعلنا نفكر من جديد في شأن المبعوثين الامميين الذين يروحون ويجيئون على عواصم كثيرة حول العالم، وبغير أن تعثر المشكلات المعلقة في هذه العواصم على أي حل يغلظ ملفاتها المفتوحة.

دول الجوار السبع مع السودان هي التي ستظل معنية بالمعضلة السودانية وبحلها إضافة إلى السودانين أنفسهم

عليه بالسلاح.

وكان هذا من الغرائب في الموضوع كله، لأنه ليس من المتصور أن ترسل الامم المتحدة مبعوثاً لها إلى الخرطوم، فيصطف مبعوثها مع ميليشيا ضد الجيش النظامي، ثم لا يجد حرجاً في ذلك إلى أن يجد نفسه مدعواً إلى المغادرة.

كان هذا من الغرائب التي تظل مذكورة في بابها، لأن الامم المتحدة نشأت في الأساس للحفاظ على السلم والأمن العالميين، كما يقول ميثاقها المعلن يوم نشأت في 1945، ولأنها لا يمكن أن تحقق هذا الهدف إذا تصرف مبعوثوها في عواصم العالم على نحو ما تصرف الجوار الألماني بيرتس.

ولأن للسودان حدوداً مباشرة مع ليبيا، فإن عبد الله باثيلي، المبعوث الاممي في العاصمة الليبية طرابلس، وجد نفسه متهماً بالتهمة نفسها، التي كان فولكر بيرتس يواجهها في الأراضي

ما حدث في السودان خلال مايو (أيار) من هذه السنة يكاد يتكرر هذه الأيام في ليبيا، مع اختلاف في التفاصيل لا في الموضوع.

وقتها كان عبد الفتاح البرهان، قائد الجيش السوداني، قد طلب إبعاد المبعوث الاممي فولكر بيرتس عن الخرطوم، وأرسل بذلك إلى أنطوني غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، الذي كان قد بعث بيرتس إلى السودان. ولكن غوتيريش لم يهتم بالأمر كما يجب، بل بادر إلى العكس مما طلب البرهان، فأعلن تثبيت المبعوث الاممي في مكانه... ولكن الحكومة السودانية لم تياس، وعادت مرة ثانية تجدد طلبها، فلما لم يهتم الأمين العام كما فعل من قبل، أعلنت أن بيرتس «شخص غير مرغوب فيه» وهو تعبير دبلوماسي متعارف عليه بين الدول، ويعني أن على هذا الشخص غير المرغوب فيه أن يغادر في المدى الزمني الذي تحدده الحكومة في البلد.

كانت الحكومة السودانية في غنى عن أن تقول إنها رصدت ممارسات للمبعوث الاممي لا تتفق مع مصالح السودان ومصالحه الوطنية، ولم يكن بينها وبين فولكر بيرتس خلاف شخصي، ولا كانت تتعرض على أمور خاصة في حياته، ولكنها كانت تتعرض للامم في عمله، وكانت تريد أن تقول إنه ليس هكذا يتصرف المبعوثون الامميون في أي بلد.

وكان الغريب أن يتمسك الأمين العام بمبعوثه إلى حد الرغبة في فرضه على السودانين، وإلى حد أن يرد على طلب قائد الجيش ولسان حاله يقول: إما هذا المبعوث بالذات أو لا مبعوث! ولكنه لم يملك في النهاية سوى أن يسلم بما تراه الحكومة في الخرطوم، ولم يملك سوى أن يخضع للاعتراف والتقاليد الدبلوماسية، التي تقول إن تسمية أي دبلوماسي على أنه شخص غير مرغوب فيه تعني أن عليه أن يغادر وأنه لا خيار آخر أمامه.

ولم تشأ قيادة الجيش في السودان أن تجعل الأمر سراً من الأسرار، ولا هي تركته لغزاً تحار فيه الأفهام، ولكنها قالت بصريح العبارة إن المبعوث الاممي المغادر كان يتواصل مع قوات الدعم السريع التي تقاتل جيش البلاد وتخرج



سوسن الأبطح

هل تدق كارثة التغير المناخي إسفيناً جديداً في سفينة الليبرالية وعولمتها ويصبح فرض الحلول من على حساب الحريات؟

في درجات الحرارة وظهور أحدث صورة رمزية للاقتصاد الرأسمالي، وهي الليبرالية الجديدة، منذ نهاية القرن التاسع عشر، ارتفع متوسط درجة الحرارة العالمية بما لا يقل عن درجة مئوية حتى عام 1975»، ويكمل المقال: «هل ينبغي أن نستنتج أن أزمة المناخ لا يمكن حلها سيكون أكثر فاعلية أو حتى النخلي عن النمو؟». ويأمل الناشط الأيرلندي الاشتراكي جون مولينو بخورة وتعبئة ضد ما أسماه «نظام الإبيدة البيئية».

والناشطون لا يخشون وحدهم اللامبالاة الغربية في مواجهة الفناء. بإسكال لامي، الذي كان المدير العام السابق لمنظمة التجارة العالمية، زمن العولة التي تحل اليوم بجشعتها الاستهلاكي مسؤولية استنفاد المصادر الطبيعية، بحث على الإسراع في إيجاد حلول جذرية قبل فوات الأوان، فبعد أن ظن أن ما تبته من سموم يذهب إلى أمانة بعيدة، ها هي مناطقها الجنوبية تتحول إلى لهب، وحتى سويسرا تزايد فيها حالات الجفاف وموجات الحرارة والأمطار الغزيرة، وبدأت تتحضر جدياً لحرائق كبيرة في غاباتها الخلابة.

صندوق النقد الدولي ليس هيئة اشتراكية، لكنه يحذر من أن 60 في المائة من سكان العالم باتوا يعيشون في بلدان معرضة لعواقب تغير المناخ، وهو رقم من المتوقع أن يرتفع إلى 75 في المائة بحلول نهاية القرن الحالي. وإذا تبدوا الإنذارات فضفاضة، فلما على الأرض يؤكد أن الوقائع أكبر من التحذيرات والشئ يتعاظم، ونصيب الفرد من الإنتاج ينخفض بسبب الكوارث، كما أن الخشية من الاضطرابات السياسية تصبح احتمالاتها أكبر حتى في الدول المستقرة، حين تحل الكوارث الطبيعية الكبرى، وتعمل الحكومات على معالجة نتائجها المتراكمة، والفاعلة الغزيرة، وبدأت تتحضر جدياً في سفينة الليبرالية وعولمتها ويصبح فرض الحلول من على حساب الحريات، وهو الحل الوحيد الممكن؟ هذا ما يتساءل عنه كثيرون. وهو لا يأتي من فراغ، فعلى مدى أكثر من عشرين عاماً، نشر الباحثون في جامعة ييل مؤثر الأداء البيئي الذي يصف 178 بلداً، تبعاً للحرية الاقتصادية فيها، ليتبين أنه كلما طغت الرأسمالية، وزادت الحرية الاقتصادية ارتفع مؤشر العولمة.

وهذا ما يستدعي إعادة النظر في الأنشطة الاقتصادية ككل، وليس الاكتفاء ببعض الحملات الخضراء الفولكلورية والترقيعات الهشة.

التي تتفشى، ما يقرب من تريليوني دولار سنوياً؛ ليتمكن من التكيف مع التغيرات. ثمة معدات تسحب أو يتم تعديلها، مثل أنواع من السيارات والطائرات والأجهزة الإلكترونية، قبل انتهاء فترة خدمتها، وهذا مكلف ويحتاج إلى تصنيع، وبالتالي المزيد من التلوث البيئي. أي أننا نذور أحياناً في حلقة مفرغة، بينما يحذر العلماء من أن الاحتباس الحراري سيستمر أقله حتى 2050، حتى لو انخفضت الانبعاثات، ببطء في السنوات المقبلة. موجات الحرارة، والجفاف، والأمطار الغزيرة، والفيضانات، تصبح مزمنة وجزءاً من يومياتنا.

صحيح أن الفرق بين متوسط درجة حرارة الأرض اليوم، وما كانت عليه في العصور الجليدية هو 5 درجات مئوية تقريباً، لكن درجة واحدة أو درجتين كافيتين لإحداث الخلل المرؤع، فتتحرق الغابات وتجف المزروعات وتفيض البحار والأنهار.

كتبت صحيفة «لو تان» السويسرية: إنها «ليست مصادفة أن يتزامن الارتفاع الجامح

لا يزال قادة العالم بغالبيتهم يعتقدون أن بمقدورهم محاربة التغير المناخي بأسلحة مزورة، مع أنها كارثة بحجم حرب كونية، وأدواتهم الهزيلة لا تسعف سوى في تضييع الوقت، ولن تؤدي بالتأكيد إلى كسب معركة. من سوء حظ الجميع، أن الدول الأكثر إضراراً بالكوكب ديمقراطية ورأسمالية، باستثناء الصين التي لوحظ أنها رغم اعتمادها بشكل كبير على الفحم الحجري تنجح بخطة خفيفة في خفض انبعاثاتها، ولو اضطرت أحياناً إلى قطع التيار الكهربائي عن مواطنيها. وهو ما لا تستطيعه دولة ديمقراطية مثل أميركا، هي الثانية في المسؤولية بعد الصين في التسبب بالانبعاثات التي تتحول جهنم تحرق وفيضانات تغرق وتصخر وجفاف قاتلين.

الصين نفسها تعاني بشدة من تلوث الهواء، ونضوب المياه الجوفية، وتلوث خمس تربتها، وأن تخصص أكثر من واحد في المائة من ميزانيتها الضخمة أصلاً، هو أقل ما تستطيع فعله لحماية سكانها، والتحدي الأكبر هو أن تحافظ على تصنيع وإنتاجية عاليين وتخفيض انبعاثاتها، في وقت واحد. ومع أنها لا تزال متأخرة، إلا أنها تمكنت من أن تصبح البلد الأكثر إنتاجاً للطاقة النظيفة في العالم، ومن بين الأكثر تصديراً لمعداتها من بطاريات والنواج شمسية، هذا عدا الهكتارات التي زرعتها شجراً وخضرة.

يبقى أن الغرب يلوّث الدول الفقيرة تكنوي بنيران الكيف، دون أن يتمكن من كبح الاستهلاك، خاصة أنه يعاني أقسى الأزمات الاقتصادية، بعد الوياء وحرب أوكرانيا ولا تملك الدول الديمقراطية ترف الرئيس الصيني تشي جينبينغ أن تاضر مواطنيها فقطاع. وجل ما تستطيعه هو بعض الإجراءات المقبولة، والتركيز على تعزيز حساسية الفرد، لياخذ المبادرة بنفسه، فيركب دراجة بدلاً من السيارة، ويستبدل كيس النايلون بالقماش، لكن هذا لا يشفئ الكوكب.

لم يملك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أكثر من إطفاء برج إيفل وواجهات المحال التجارية لتوفير الطاقة، أما البيوت ففحال أن يضع شرطياً عند كل مكيف ليلازم مواطنيه بضمط أجهزتهم عند 19 درجة مئوية. الاستغناء عن الوفرة بعد ازدهار، وعن نمط العيش في الدول الغربية الملوثة التي تتسبب في خنق البشر، وحرمانهم من أكسجينهم، لن يتم بين ليلة وضحاها، مع أن الوقت لم يعد يتسع لرخاء الملدلين. فالعالم يتكفّل سنوياً عدا الأرواح التي تزق والأمراض

المشهد الذي يجد باثيلي أنه مع بعثته في القلب منه في ليبيا، لا تكاد تجد اختلافاً بين الصورة والمشهد، وإذا وجدت ففي التفاصيل الصغيرة لا في الموضوع الكبير.

وربما كان هذا هو الدرس في اجتماع دول جوار السودان الذي دعت إليه القاهرة في 13 يوليو (تموز)، لأن الفكرة فيه كانت أن دول الجوار السبع مع السودان هي التي تظل معنية بالمعضلة السودانية وبحلها، ومن قبل دول الجوار تبقى القضية بين السودانين أنفسهم أولاً وعاشراً، وهذا ما تجده في الدعوى التي تلقفتها «قوى الحرية والتغيير» السودانية للاجتماع في القاهرة المعز، وكان القصد أنها أولى من أي طرف آخر بالتعامل مع المعضلة في السودان.

وفي مرحلة سابقة كانت دول الجوار الست مع ليبيا تلتقي دورياً، وكان الأساس لا يزال أنه لا حل سوف يأتي من الخارج، وإذا أتى فمن دول الجوار لأنها المعنية على نحو مباشر بالموضوع.

ترحيل السوريين من تركيا: مسار ملتبس ونتائج عند الكارثة



فايز سارة

عمليات الترحيل تساعد في تنمية المواقف العنصرية التي تصاعدت في السنوات الأخيرة ضد السوريين

الدولي الذي يمنع إعادة اللاجئين (أيا كان شكل دخوله البلاد) إلى مكان غير المكان الذي جاء منه، كما يمنع ترحيل اللاجئين إلى أماكن غير آمنة، والسلطات التركية تعرف أكثر من أي طرف آخر أن أغلب المرحّلين ليسوا من الأماكن التي يرحّلون إليها في شمال غربي سوريا، وهي تعرف أن تلك المناطق ليست آمنة؛ حيث تعبت فيها فساداً ميليشيات أطراء الحرب من جهة، وميليشيات رجل «القاعدة» زعيم «هيئة تحرير الشام»، الجولاني، وتحصل عمليات الاعتقال والتفجيرات والاختفاء القسري بصورة علنية؛ بل إن الوضع في تلك المناطق لا يوفر فرص الحياة للمقيمين فيها، وكيف ستكون حال الذين يتم رميهم فيه بصورة عشوائية.

الخطا الثاني في عمليات الترحيل، أنها لا تتم وفق القانون، رغم أن تركيا بلد محكوم بالقانون، ويفترض أن يطبق القانون على الموجودين فيه، أيا كانوا مواطنين أو مقيمين، أو مجرد مارين أو موجودين بصورة غير شرعية. ويتطلب الترحيل وخصوصاً الفجائي والكيفي ضرورة التأكد من ضروراته ومنماتته، وخصوصاً

يتواصل ترحيل سوريين من تركيا باتجاه مناطق السيطرة التركية في شمال غربي سوريا، والتي تدار من جانب جماعات موالية لتركيا، أبرزها «الحكومة السورية المؤقتة» التابعة لـ«الإنتلاف الوطني» و«قوات الجيش الوطني»، وإلى جانبها «هيئة تحرير الشام» التي يقودها رجل «القاعدة» أبو محمد الجولاني، وحكومة الإنتقاذ التابعة لها.

عمليات الترحيل الجارية، شملت عشرات آلاف الأشخاص في الأشهر الثلاثة الأخيرة، قُدّرتهم مصادر الحكومة التركية بـ36 ألفاً، وأغلب المرحّلين من الشباب الذين تلتقطهم دوريات الشرطة على الطرق وفي الساحات، أو خلال مدامعات لبيوت سوريين، وأماكن العمل، سورية كانت أو تركية، والحجة مخالفة قواعد الوجود الشرعي في تركيا؛ سواء أنهم لا يملكون أوراقاً رسمية، أو أنهم لا يحملونها، وغالباً ما يتم التوقيف وسط حالة تهريب شديد وتنمر؛ خاصة إذا كان الموقوف لا يتكلم التركية.

وتحيط بمسار العملية التركية أخطاء كثيرة ومؤكدة، أولها أنها مخالفة للقانون

ثمة أثر لا بد من ملاحظة في واقع الأتراك، أساسه أن عمليات الترحيل تساعد في تنمية المواقف العنصرية التي تصاعدت في السنوات الأخيرة ضد السوريين وضد العرب عموماً، وهذا باستثناء أنه يسعي للاتراك، فإنه يؤثر سلباً على علاقات تركيا العربية، في وقت سعت فيه الحكومة التركية خلال العام الماضي إلى تصفير مشكلاتها، واستعادة علاقاتها العربية، بما فيها التي كانت مازومة طوال سنوات مضت.

خلاصة القول في موضوع ترحيل السوريين من تركيا، أن ثمة ضرورة للتوقف عنده بصورة عاجلة، وأن يوضع في إطار بتجاوز راهنية الظرف السوري، وأن يكون محكوماً ببق علاقات الجوار والعلاقات الأخوية بين الشعبين، وإطار التعاون المشترك المستقبلي بين البلدين، كما أنه بحاجة إلى تدقيق أكثر في بيئته ومجرباته، وبخاصة إلى أن يكون في إطار قانوني في البعدين الإنساني والتركيب، وكل ذلك سيساهم في حصار تداعياته السلبية على العرب والأتراك، ووقف الترديات في العلاقات التركية السورية، الآن وفي المستقبل.

ويحتارون إلى أين يذهبون في ظل خيارات صعبة ومحدودة. إن أخطار الأخطاء في عمليات الترحيل أقل بكثير مما تتركه من أثر في أقوال وأحاسيس نشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي، مرفقة بصور وحوارات وقصص، تغذي أحاسيس البغضاء والعداء والعنصرية ضد الأتراك، في وقت يحتاج فيه السوريون والأتراك على السواء إلى تنمية مشاعر المودة والتآخي والتعاون، حالياً وفي المستقبل، باعتبارهم من بلدين متجاورين، بينهما كثير من الروابط، وفي ظل واقع أن 3 ملايين ونصف مليون سوري يعيشون في تركيا حالياً.

وللحق، فإن أثر عمليات الترحيل بمجرباتها الحالية على الأتراك سيئ أيضاً؛ إذ ينعكس سلباً على صورة الدولة التركية في تعاملها مع اللاجئين، بخلاف مضامين القانون الدولي، ويسيء إلى تركيا بوصفها بلداً فيه قانون وقضاء، يتم تجاوزه دون مبرر مقبول، وسط تصريحات رسمية تؤكد حرص السلطات التركية على توفير كل مستلزمات عيش اللاجئين السوريين بصورة طبيعية.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلامي	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh	الكويت Kuwait	الرباط Rabat	المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
+9661 12128000	+965 2997799	+212 37262616	ص.ب: 22304	ص.ب: 62116
+9661 14401440	+965 2997800	+212 37260300	الرياض 11495	الرياض 11585
جدة Jeddah	دبي Dubai	واشنطن Washington DC	ص.ب: 22304	ص.ب: 62116
+9661 26511333	+9714 3916500	+1 2026628825	هاتف: +9661121128000	هاتف: +966112128000
+9661 26576159	+9714 3918353	+1 2026628823	فاكس: +96612121774	فاكس: +96612121774
المدينة المنورة Madina	القاهرة Cairo	بيروت Beirut	هاتف: +966114429555	هاتف: +966114429555
+9664 8340271	+202 37492996	+9611 549002	بريد الكتروني:	بريد الكتروني:
+9664 8396618	+202 37492884	+9611 549001	info@arabmediaco.com	info@saudi-distribution.com
الدمام Dammam	الخرطوم Khartoum	عمان Amman	موقع الكتروني:	موقع الكتروني:
+96613 8353838	+2491 83778301	+9626 5539409	www.arabmediaco.com	www.saudi-distribution.com
+96613 8354918	+2491 83785987	+9626 5537103	هاتف مجاني:	هاتف مجاني:
			800-2440076	800-2440076

صحيفة العرب الأولى تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الوجيهة اليها وتعلمهم بانها ردها المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة لحرورها وكتابتها ومراسلتها، وخصوصاً راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الرابطة لتلبية مهمته بامتانة وموضوعية.

همسة في أذن بعض العلماء



حمد الماجد

سئل عالم فاضل عن اعتراض أحد المتخفين على وصفة طبية نبوية بأن هذا الاعتراض إحداء وردة عن الإسلام، وأنه يجب أن ينفذ في حقه أحكام الردة، وهذا في تقديره ليس حكماً قاسياً فحسب، بل يفكر إلى أجديات وأسس الحوار العلمي الرصين، أما أنه حكم قاس فلأن عدداً من العلماء وطلبة العلم المتخصصين يرون أن أقوال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في مسائل الطب مثل اجتهاده في مسألة (تأخير النخل) أي تلقيحه، فقد اعترض النبي على عملية التلقيح فقال: «لَوْ لَخُ تُفَعِّلُوا لَصَلِّحْ»، فتركه الصحابة فخرج التمر شيصاً أي فاسداً، فذكروا ذلك للنبي فقال كما في صحيح مسلم (أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ تُنْجَاكُمْ) أو (إِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ تُنْجَاكُمْ فَانْتُمْ أَعْلَمُ بِهِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ فَايْتِنِي). لم أورد هذه المسألة الطبية النبوية في معرض المشاركة تأييداً أو معارضة، الذي يهمني هنا أن التعامل مع المستحجات والنزول والمسائل الفقهية الحساسة تُسخر أحياناً درجة الحوار، فتؤدي أحياناً إلى أن يتجاوز التعبير وتتوتر المفردات، وهذا إن يكون مقبولاً من عامة المتحاورين من المتخفين والإعلاميين، فكيف بالعلماء ورثة الأنبياء والمفترض فيهم أن يتحلوا باكر قدر من «الموضوعية» والهدوء في الجدل العلمي فيما بينهم أو مع غيرهم. يحدثنني أحد علماء السعودية أنه وهو في معرض أي جدل علمي صرف تجد أحياناً من يجعل في حيثيات اعتراضه أن هذه الفتوى أو ذلك الاجتهاد على خلاف ما كان يفكر به مثلاً سماحة الشيخ فلان والعلامة فلان، وهذه بالتأكيد مداخله ليس فيها ما يرقى إلى المناقشة العلمية، ففطحا العلماء قديماً وحديثاً أصدروا فتاوى على خلاف ما كان سائداً بين شيوخهم وأقرانهم وسياتي مستقبلاً من يستدرك فيعترض أو يفصل فيما ساد بين مشايخه، فالحوارات العلمية مثل الماء يصلحه الجريان ويمسي أسناً إذا ركد. ولما اجتهد عالم في موضوع الرمي في الحج قبل الزوال، وصفه عالم آخر بأنه وقع في هوة مردية، واكتسب بكتابتها سمعة مزرية، وفاه بجهالة جهلاء، وضلالة في هذا الباب عمياء) وهذا أيضاً بالتأكيد لا يدخل في باب النقاش العلمي الموضوعي، الذي يقارع الحجة بالحجة والدليل بالدليل، هذا ناهيك من أن فتواه فك الله بها كربة الحجاج ويسر بها عليهم بعد عسر، والعلماء الذين يتبنون الفتوى نفسها في ازدياد.

كما أنه من الخطأ أيضاً أن يتحول النقاش العلمي إلى أسلوب يستخدم فيه التهيب والوعيد، مثل أن يقال أحياناً إن من يتبنى هذا الرأي أو ذاك فإنه سيحدث تلمة في الإسلام، أو سيستغلها أعداء الدين والملة، أو أن متبني هذه الفتوى قد تلبسه الهوى.

تتمنى من مشايخنا الفضلاء التلطف مع المخالفين للفتوى السائدة وعدم وصفهم بالمرجفين والمتخربين، أو أنهم لم يكتروا بأقوال النبي (صلى الله عليه وسلم) في الموضوع، فقد تعلمنا من مشايخنا أن أفهام الناس تختلف منذ عهد النبوة وستظل كذلك إلى يوم الدين، وليست مخالفة فتوى عالم بالضرورة مخالفة للدين أو رداً للوحي لا في المسائل الطبية ولا غيرها، وقد رفع شيخ الإسلام ابن تيمية الملام

عن الأئمة الإعلام في كتيبه الشهير، فكيف نضع الملام عليهم وعلى الباحثين والمحاورين تارة أخرى؟

الحسابات الخاطئة في حرب السودان



عشان ميرغني

ولا تدين بولاء إلا لقيادتها. وماذا سيغني الدمع الآن، هل يعني العفو عن هذه الميليشيا وقياداتها والتجاوز عن كل ما ارتكبته في الخرطوم ودارفور؟ الناس يرون قوات الدعم السريع ترتكب كل هذه التجاوزات والانتهاكات، بينما الجيش يقاتل لطردهم ويشترط في المفاوضات إخلاء بيوت المواطنين والمرافق العامة والخدمية. الجيش لا يتعرض للمواطنين. فكيف يستقيم إذا أن نساوي بين الطرفين؟ محاولة البعض من المحسوبين على «قحت» تصوير الجيش وكأنه هو الطرف الذي يقتل الناس بالرصاص في الشوارع، ويقتص ساكنهم عمداً لتهجيرهم منها، هو قلب للحقائق، ومحاولة بائسة واضحة لتجريمه و«غسل» صحيفة «الدعم السريع» الملوثة بمختلف الانتهاكات والفظائع التي يشهد عليها القاصي والداني. عداة الكيزان ليس مشروعاً سياسياً قائماً بذاته لبناء وطن، ولتبرير كل شيء، وهو بالتأكيد لا يبرر مولاة قوات الدعم السريع والوقوف ضد جيش البلاد في هذه الظروف. فترات، أول من أمس، موقفاً للقيادي بقوى الحرية والتغيير (قحت) ياسر عرمان، بمناسبة الاتصالات الجارية لتنظيم حوار وطني سوداني يفترض أن يعقد هذا الشهر في أديس أبابا تحت رعاية الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد)، يقول إنه لا يجب مكافأة حزب المؤتمر الوطني المنحل وواجهاته في المفاوضات لدورهم في الحرب. ومع اقتناعي بان الشعب قال كلمته في تنحية «المؤتمر الوطني» في ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018، واقتناعي أيضاً بأن الظروف تستدعي اليوم إشراك القوى الإسلامية التي خرجت على النظام السابق وقامت بمراجعة موقفها من سجل حكمه، في المساعي لتحقيق توافق وطني عريض للخروج من هذه المحنة. فإن السؤال الذي تبادر إلى الذهن وأنا أقرأ مقال عرمان هو: «هل تكافئ الدعم السريع وهو الذي دمر الخرطوم وارتكب أبشع الانتهاكات في الخرطوم ودارفور؟»

فإذا كنا نطلب عزل «المؤتمر الوطني» لدوره في الحرب، فكيف لا ندعو لعزل قوات الدعم السريع وهي التي تحارب وتقتل وتدمر وتحتل بيوت المواطنين والمرافق الخدمية؟ مكافأة قوات الدعم السريع بالتجاوز عن كل ما ارتكبته من انتهاكات وفظائع، وما أحدثته من دمار، وإعادتها إلى المشهد من جديد بوصفها طرفاً فاعلاً، ستكون مراهنة حمقاء عواقبها وخيمة وستشجعها وستشجع حركات مسلحة أخرى على محاولة «احتلال» الخرطوم مجدداً بشكل أو باخر. ومنظماً نقول إنه لا يمكن مكافأة قوات الدعم السريع وقيادتها على ما ارتكبته في حق البلد وشعبه، فإنه لا يمكن أيضاً مكافأة أي طرف تسبب في إشعال هذه الحرب التي سيدفع السودان ثمنها الباهظ لسنوات طويلة مقبلة. لا أتعتقد أن أي إنسان عاقل يرفض وقف الحرب، لكن هذا ينبغي أن يحدث وفق معايير تضمن الأمن والاستقرار للسودان، لا صفقات ومناورات تؤدي إلى التفریط فيه، وتحمل في طياتها استمرار عدم الاستقرار واحتمالات حروب مستقبلية.

مكافأة قوات الدعم السريع بالتجاوز عن كل ما ارتكبته من انتهاكات وفظائع ستكون مراهنة حمقاء عواقبها وخيمة

ذلك مقبولاً ومعقولاً بعد كل الذي جرى، ويعد كل الدماء التي سالت؟ وهل يمكن أن تعود الثقة بين الطرفين؟ هذه ميليشيا قبلية لا عقيدة عسكرية لها، ولا تعرف سوى القتل والنهب،

في الوقت الذي تقرب فيه جولة الحرب الراهنة في السودان من إكمال شهرها الرابع، لا تزال قطاعات من السودانيين، أو بالأصح من النخب، تواصل معاركها الكلامية الطاحنة حولها. ولا يزال الجدل محتدماً حول من أطلق الرصاص الأولى، ومن المتسبب فيها، ومصلة من، وكل طرف يحاول غسل يديه والقاء المسؤولية على طرف آخر. فالحرب أصبحت للأسف ساحة جديدة للمناورات السياسية، وتصفية حسابات ليس هذا وقتها.

كثيراً ما أفكر في أن هذه النخب بجداولها البيزنطية، انسلخت عن الشارع السوداني وأحدثت شروخاً عميقة بينها وبينه. الناس لا يهتمون في هذه اللحظة بالجدل حول من أطلق الرصاص الأولى، ولا يرون جدوى لمعركة الاتهامات المتبادلة بين قوى الحرية والتغيير - المجلس المركزي (قحت) وقلوب النظام السابق من الإسلاميين (الكيزان)، فكل مهمهم هو وقف الحرب وطردهم قوات الدعم السريع من بيوتهم وأحيائهم ومن المؤسسات الخدمية، ومن العاصمة كلياً حتى يعود الأمان، بل ويات أكثرهم يتمنون دحر القوات التي عانوا من ممارساتها وانتهاكاتهما أشد المعاناة.

قوى الحرية والتغيير هي الخاسر الأكبر في تقديري، فموقفها من الحرب أقدما تأييداً قاطعاً من السودانيين ومنهم من كان يؤيدها بحماس في السابق، وياتوا يهتمونها اليوم بمواالات قوات الدعم السريع. لا يفهم الناس موقفها وهم يرون هذه القوات تعبت فساداً في البلاد وعاصمتها، تدميراً وقتلاً وترويعاً للناس، واحتلال بيوتهم ونهبها. تقشعر أبدانهم وينفضون غضبا وهم يسمعون قصص وشهادات ضحايا الاغتصاب. يغلي الدم في عروقهم وهم يسمعون أحد قياديي «الدعم السريع» يقول كلاماً عنصرياً مستفزاً في مقطع فيديو بتاريخ الثلاثاء 25 يوليو (تموز) الماضي، ويهدد وهو محاط بالمقاتلين المدججين بالسلاح بأنهم لا ينوون مغادرة الأحياء وبيوت المواطنين التي احتلوها. يقول الرجل متوجهاً بكلامه لسكان أحياء في الخرطوم: «نحن أهل هذه الأرض. والخرطوم هذه حققتنا (ملكنا)... نطلع منها ماذا. نحن لن نطلع منها لأننا الساس والرأس».

يزعم الرجل أن قواتهم (الدعم السريع) ليس فيها تفلت ومقتلون، بينما الناس في السودان، والعالم كله يعرفون الممارسات والانتهاكات البشعة التي تمارسها هذه القوات. ويزعم أيضاً أن قواتهم يمثل فيها كل أهل السودان وليست فيها تفرقة، و«زرق وحمير»، بينما يشهد العالم بأنهم يقتلون ويهجرون الناس في دارفور على أساس عرقي وقبلي، وينقلون خطابهم العنصري اليوم إلى الخرطوم بممارساتهم فيها.

بالطبع ليس هذا الشخص الوحيد من هذه القوات الذي خرج في تسجيلات صوتية بكلام من شاكلة أنهم لن يغادروا الخرطوم ولا منازل المواطنين التي «وجدوا فيها الراحة والهواء البارد»، على حد قول أحدهم.

الذين يرفعون شعار «لا للحرب» لا يقولون للناس ماذا سيغني هذا الأمر بالنسبة لمستقبل قوات الدعم السريع هل يعني ذلك عودتها للشهد من جديد لكي تكون لاعبا فيه؟ وإذا كانوا يتحدثون عن دمجها في الجيش، هل سيكون



المصرف المركزي واليرزة والرئاسة والفيلم المدمر!

المصرف انحصر بمديرية القطع وشراء الدولار أياً كانت الخسائر التي تجاوزت الـ30 مليار دولار؛ وانحصر منذ سنتين بدعة «مضمة صيرفة» التي اهدرت المليارات من الودائع مقابل تثبيت مصطنع مؤقت للسعر!

أسس سلامة أكبر عملية «بونزي» مصرفية، بالتكافل والتضامن مع كارتل سياسي مصري في ميليشيوي متسلط. كان يعلم أن ما يزيد على 80 في المائة من الودائع ينتمون إلى قوى طائفية مذهبية ميليشيوية مصرفية، سرقوا المال العام وتشاركو نهب الودائع وانتهكوا السيادة، رأى نفسه محاطاً بالحلفاء - الشركاء الذين سيحجبون عنه أي محاسبة، معتبراً أن هذا المنحى يجعل بوصله إلى سدة الرئاسة... وبالطريق قاد أكبر عملية خداع عنوانها «الليرة بخير»، ويبدد أكثر من 30 مليار دولار بعد انفجار الأزمة عام 2019، ليعجز الانهيار وتنتشر الفجوة المالية في مصرف لبنان التي فاقت الـ50 مليار دولار! قبل أيام على موعد مغادرته الحاكمية قبل بعض السلطة، كالثنائي بري وميقاتي، في تمديد ولايته، متسلطون تعاموا عن حقيقة أن هيئة القضايا في وزارة العدل التقت مع القضاء الأوروبي، على الادعاء على سلامة بجرائم نهب وتزوير وتبويض أموال، وصدرت بحقه مذكرة توقيف دولية، لكنه ترك يحاضر بالغة بعدما حولوا لبنان إلى مرتع مطلوبين ومحكومين فارين من وجه العدالة، وتركوا البلد مسرحاً لفيلم طويل ومدمر!

ورئاسة الجامعة اللبنانية، لم يعرف عنه ميل لرئاسة الجمهورية، فحافظ على الودائع في أحلك سنوات الحرب، واشتهر بالقول: لا لطلبات السلطة السياسية. أما الحاكم إلياس سركيس فقد وصل إلى الرئاسة في عام 1976، بعدما خسر عام 1970 بفارق صوت واحد. لكن الرجل الذي نجح في زيادة الاحتياط الذهبي للبنان لم يشكل علامة في الرئاسة رغم الإجماع على نراهته؛ إذ معروف أنه بعد انتهاء الولاية أعاد إلى الخزينة الجزء الأكبر من مخصصاته الرئاسية، لأنه لم يكن بحاجة إليها. أما الحاكم الآخر الشيخ ميشال الخوري فقد استجاب لطلب رفيق الحريري الاستقالة، قبل سنة ونصف السنة من نهاية ولايته، لأن الرئيس السابق للحكومة كان يحضر للمنتخب صدقيه سلامة الذي أدار لحسابه أوراها مالية في «الميريل لنش». هنا يُحكى أن الحاكم الخوري استقال مقابل وعد بدعته للرئاسة، لكن مفتاح الرئاسة كان بيد دمشق من دون سواها!

طلبت السلطة من رياض سلامة تثبيت سعر الصرف وتسديد عجز ميزان المدفوعات، وأباحته له بالمقابل أن يفعل ما يشاء: فأدار الظاهر لقانون النقد والتسليف، وتجاهل تحذيرات الاقتصاديين من التكلفة الباهظة لتثبيت قيمة الليرة، وكذلك تحميل «مصرف لبنان» أدواراً كبدل عن السلطة، ولا سيما سياسة الدعم التي أفادت أولاً الأوساط الاحتكارية. وبمقابل تركيب المناسبات للإعلان عن نيل الحاكم جوائز الشرف ودرع التقدير، فالمنحى العام لسياسة

تعذر البناء مع طبقة سياسية من «أكلة الجبنة»، كما سماها، رفض عروض التجديد رغم أن أغلبية الثلثين النيابية ناشدته القبول، فآثر الانسحاب وعاش من ذلك، ولم يتمكن زوجته من بعده من تأمين التدفئة لمنزلها!

لا يسري النموذج الشهابي على الرؤساء - الجبرالات ما بعد الحرب الأهلية. أميل لحود وميشال سليمان وميشال عون. ترأسوا الجمهورية لمدة 21 سنة، ولم يكن وصول أي منهم شبيهاً بوصول شهاب، بل كان الوصول تلبية لمصالح خارجية. في ولايات الجبرالات الثلاثة بدأ الانهيار يتفاقم، فتلاشت تبعاً للمؤسسات وبدات الدولة تتحلل. الاقتصاد الأسود تجاوز الـ30 في المائة من الناتج العام، وازدهر «الاقتصاد الموازي» لتتطور تبعاً لملاح نظام هجين بديل كلما تمكنت الدولية من تعزيز قبضتها. وكانت الذروة بعد عام 2016 مع ترئيس ميشال عون مرشح مصالح «حزب الله»، تماماً كما يقدم «الحزب» اليوم المرشح فرنجية، بوصفه رجل الثقة للدفاع عن السلاح اللاشرعي والبيدع التي فرضت بقوة الأمر الواقع، ك«الثلاث المعطل» الذي أعطى «الحزب» حق «الفيئو»!

مع بقاء رياض سلامة 30 سنة في حاكمية مصرف لبنان، يكون قد سيفقه في الحاكمية أربعة. فيليب تقياً الشخصية السياسية والاقتصادية لم يطرح نفسه للرئاسة الأولى، كذلك فعل إدمون نجيم، رجل القانون والأكاديمي الذي ترأس كلية الحقوق



حنا صالح

طلبت السلطة من رياض سلامة تثبيت سعر الصرف وتسديد عجز ميزان المدفوعات، وأباحته له بالمقابل أن يفعل ما يشاء!

طلبت السلطة من رياض سلامة تثبيت سعر الصرف وتسديد عجز ميزان المدفوعات، وأباحته له بالمقابل أن يفعل ما يشاء!

كانت لرياض سلامة «حسابات أخرى ويتمنى الوصول إلى رئاسة الجمهورية». وكان سلامة «يدورن الأمور بشكل يرضي جميع الأطراف على حساب المصلحة العامة». يضع هذا القول الإصبع على الجرح لكشفه جانباً رئيسياً من سلوك وأداء حاكم المصرف المركزي، ويكتسب التوصيف أهمية كون القائل هو الرئيس فؤاد السنورة، الذي عرف سلامة جيداً منذ كان وزيراً للمالية ثم نخباً للحكومة لأكثر من 12 سنة؛ وحتى يكتمل المشهد، فإن أكثر من شغل مركز الحاكمية أو أقام في اليرزة قائداً للجيش، انصب اهتمامه على كرسي رئاسة الجمهورية التي شكّلت بوصلة أدائه. فكان أن استثمرت الطبقة السياسية بطموح شخصيات عدة شغلها «الدورنة»، ولو تم نهب 100 مليار دولار وودائع للمواطنين، أو «التعامي» عن سخنة صوت في الرفا، لتنتج جهات طائفية ميليشيوية في تحقيق مآربها، على حساب البلد والممارسة الالاستورية.

لذا يبدو أمراً نافراً وصول أربعة من قادة الجيش إلى الرئاسة. لكن لئن التقت الأطراف الداخلية مع النفوذ الخارجي على الإتيان باللواء فؤاد شهاب رئيساً بعد أحداث عام 1958 فكان رجل الدستور، ارتبطت باسمه أبرز إنجازات بناء الدولة الحديثة التي تتسع لمصالح الناس وتضمن حقوقهم. وعندما أدرك

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$84.40	\$1947.67	\$29427	\$164.15	\$650.06	\$111.00
السابق	\$84.80	\$1946.57	\$28855	\$163.30	\$650.27	\$111.00

مصر تؤمن احتياجاتها من السلع الاستراتيجية وسط اضطراب عالمي

القاهرة: «الشرق الأوسط»
يؤدي قرارها لارتفاع الأسعار واضطرابات بالأسواق.

ولا يقتصر تهديد الأمن الغذائي على الأرز، إذ إن أسواق الحبوب، وخاصة القمح، تعاني من نقص واسع النطاق مع ازدياد الاضطرابات خاصة في البحر الأسود.

وتعد مصر أحد أكبر مستوردي القمح عالمياً، وقال متعاملون، إن أقل عرض حصلت عليه الهيئة العامة للسلع التموينية، (مشتري الحبوب الحكومي في مصر)، في ممارسة دولية لشراء كمية غير محددة من القمح على أساس التسليم على ظهر السفينة، هو 250 دولاراً لطن القمح الروسي.

ونقلت «رويترز» أن الهيئة تلقت عدة عروض بهذا السعر. وتسعى الهيئة إلى شراء القمح من مجلس الوزراء الروسي أعلن فرض حظر مؤقت على تصدير حبوب الأرز حتى نهاية العام الحالي، حفاظاً على استقرار السوق المحلية.

وقال مجلس الوزراء في بيان: «فرضت الحكومة حظراً مؤقتاً على تصدير حبوب الأرز وستكون القيود سارية حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) 2023، وتم اتخاذ القرار للحفاظ على الاستقرار في السوق المحلية».

وأشارت مصادر مصرية في غرفة صناعة الحبوب إلى أن مصر، رغم كونها مستورداً لسلعة الأرز الاستراتيجية، فإنها منتج محلي كبير أيضاً، ولديها حالياً اكتفاء ذاتي من الأرز يكفي حتى الموسم المقبل على أقل تقدير.

وتشير المصادر إلى وجود حجم كبير من المخزونات في مصر حالياً بعد استيراد شحنات تقدر بنحو نصف مليون طن خلال الأشهر الماضية، وذلك إضافة إلى الإنتاج المحلي الذي زاد هذا العام إلى نحو 4,5 مليون طن.

وكان وزير التموين والتجارة الداخلية، المصري، الدكتور علي مصطفى، أكد في تصريحات قبل نحو شهرين، أن الاحتياطي الاستراتيجي من كل السلع في مصر يكفي مدة تصل إلى 12 شهراً.

وتفاقمت المخاطر في أسواق السلع الغذائية إثر قرار مفاجئ من الهند الأسبوع الماضي حظر تصدير أنواع من الأرز بغرض تأمين الاستهلاك المحلي. وتعد الهند أكبر مصدر للأرز عالمياً، وكان من المتوقع أن

وسط موجة متنامية من قرارات حظر تصدير الأرز عالمياً، أشارت مصادر مصرية مطلعة إلى أن الوضع الداخلي فيما يخص السلع الاستراتيجية، لا يزال أمناً. ومطلع الأسبوع الحالي، فرضت الحكومة الروسية حظراً على تصدير الأرز حتى نهاية العام الحالي، في ظل تراجع المعروض من المنتج الغذائي الذي يعد أساسياً على مواعيد بعض الدول الآسيوية.

وأصبحت روسيا بذلك ثالث دولة تفرض حظراً على تصدير الأرز خلال أيام قليلة، بعدما كانت سبقتها الهند والإمارات. وموسكو من بين أكبر المنتجين الزراعيين في العالم.

وذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية لانباء السبوت، أن فرض حظر مؤقت على تصدير حبوب الأرز حتى نهاية العام الحالي، حفاظاً على استقرار السوق المحلية.

وتقدم العروض على أساس التسليم على ظهر السفينة، مع السداد بنظام الدفع الفوري عند الإطلاع بتمويل من المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.

والأسبوع الماضي، دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نظيره الروسي فلاديمير بوتين إلى تجديد الاتفاق الذي يسمح لوكراينا بتصدير القمح وذلك في قمة يستضيفها الرئيس الروسي.

وقال السيسي إنه «من الضروري» أن يتم إحياء الاتفاق، ودعا إلى حل عاجل من أجل تزويد الدول الأفريقية الأشد فقراً.

وكانت روسيا قد انسحبت من الاتفاق منتصف الشهر الماضي، ومنذ ذلك الحين قامت بقصف الموانئ الأوكرانية على البحر الأسود. ويقول بوتين إن الغرب لا يلتزم بجانبه بالاتفاق، وقد عرض القمح الروسي على ست دول من الدول الأفريقية.

وفي ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، أعلنت مسؤولة أميركية أنه قد نما على علمها أن روسيا مستعدة للعودة إلى محادثات اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود. ولكن في الساعات التالية، تازم الوضع سريعاً، مع إعلان مسؤول أوكراني تعرض لميناء ومنشآت لتخزين الحبوب لهجمات روسية.

ضربة لشركات السفر إلى الخارج. وتستهدف الخطوة، التي أثرت على أسهم شركات الطيران، تقليص خروج العملات الأجنبية. وقالت الهيئة إنها من بين خطوات منسقة لتعزيز الاستقرار المالي.

وتشكو شركات السياحة من أنها تضررت في السنوات القليلة الماضية بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة وضعف الليرة، التي فقدت نصف قيمتها مقابل الدولار منذ نهاية عام 2021.

وذكر المتحدث باسم منصة لمنظمي الرحلات السياحية في تركيا، جيم بولاط أوغلو، أن متوسط تكلفة رحلة لشخصين يبلغ نحو 50 ألف ليرة (1850 دولاراً)، وأن جميع العملاء تقريباً يدفعون على أقساط، وعدد الأشخاص الذين يمكنهم دفع هذا المبلغ على دفعة واحدة قليل جداً.

وعُد بولاط أوغلو قرار الهيئة خطوة لا يبررها سوى أنه يجب ألا يسافر المواطنون إلى الخارج وأن ينفقوا عملاً أجنبية، لافتاً إلى أن قطاع السفر إلى الخارج يتضرر أيضاً من الصعوبات المالية التي يواجهها الأتراك في الحصول على تأشيرات سياحية، لا سيما إلى الدول الأوروبية. وتوقع انخفاضاً حاداً في أعداد



خبراء: «الشرق الأوسط»: ضعف الاقتراض يخفض معدل التضخم بالمملكة

رفع الفائدة يبنى بمزيد من تراجع التمويل العقاري في السعودية

الرياض: بندر مسلم

توقع خبراء لـ«الشرق الأوسط» أن يشهد قطاع التمويل العقاري للافراد في المملكة مزيداً من التراجع، بعد قرار البنك المركزي السعودي (ساما)، مؤخراً، رفع معدل اتفاقية «الريبو» و«الريبو العكسي» بمقدار 25 نقطة لكل منهما.

وكان حجم التمويل العقاري للافراد في السعودية، سجل تراجعاً خلال الربع الثاني من العام الحالي، ليصل 16,9 مليار ريال (4,5 مليار دولار)، مقابل الربع الأول 22,7 مليار ريال (6 مليارات دولار).

ومن بين الأسباب الجوهرية لضعف التمويل العقاري، هو ارتفاع الفائدة وتأثيرها على تكاليف الاقتراض، وهذا بدوره سينعكس على المبيعات وبالتالي يؤدي إلى تراجع في أسعار العقارات السكنية.

رأس المال

وقال رئيس مجموعة «أماكن الدولية»، الخبير الاقتصادي، خالد الجاسر لـ«الشرق الأوسط»، إن «رفع سعر الفائدة سيؤثر على السوق المالية، لا سيما سوق الأسهم والتداول، حيث يفضل المستثمرون سحب سيولتهم وإيداعها في المصارف أو أصول ثابتة، ويحافظون على قيمة رأس المال الشرائية أو استقرارها على الأقل».

وأبان الجاسر أن قرار البنك المركزي السعودي رفع معدل الفائدة يُبين مدى التساقط الأهداف المالية في المحافظة على الاستقرار النقدي ودعم الاستقرار المالي. وأوضح أن رفع الفائدة يقلل من معدلات التضخم، وبالتالي سيكون له أثر، لا سيما وأن السوق السعودية جاذبة للاستثمارات.

وبين أن حجم الأثر يعتمد على مدى قوة الاقتصاد والإنتاجية، رغم

السلع المعمرة ومنها العقارات وبناء السكن، التي تشهد ارتفاعاً في أسعارها رغم توفر المعروض.

تكلفة الاقتراض

من جانبه، توقع الخبير الاقتصادي أحمد الجبير لـ«الشرق الأوسط» أن يتسبب قرار البنك المركزي السعودي برفع معدل اتفاقية إعادة الشراء «الريبو» بمقدار 25 نقطة أساس، وإعادة الشراء «الريبو العكسي» 25 نقطة، في مزيد من تراجع حجم التمويل العقاري للافراد خلال المرحلة المقبلة، مما يؤثر على أسعار العقار في المملكة.

وأضاف الجبير أن رفع الفائدة يتسبب في تحجيم الطلب على التمويل العقاري بسبب ارتفاع التكلفة، إلى جانب تراجع الطلب من بناء وحدات جديدة بسبب زيادة تكلفة الاقتراض وعدم جاذبية الشراء.

وأشار إلى احتمال كبير في تراجع أسعار العقار في المستقبل، والذي سينعكس على معدل التضخم في

السعودية، رغم أن معدلاته لا تزال من بين الأدنى مقارنة مع الدول الأخرى، وبالتالي من الواضح أن الإصلاحات الحكومية تؤثر في اختواء معدل التضخم.

اقتناص الفرص

بدوره، أوضح استشاري وخبير التمويل العقاري والشخصي، سهيل عسيري لـ«الشرق الأوسط»، أن رفع نسبة الفائدة تضعف مبلغ التمويل لدى المقترض أو المشتري على حد سواء، لكنه في الوقت ذاته يرى أن هذا «لا يعني عدم وجود صفقات نفذت، ولكن تعتمد على اقتناص الفرص بحسب المنطقة والمدينة».

وزاد سهيل عسيري «بخلاف سعر الفائدة، هناك عوامل أخرى تؤثر على التمويل العقاري، مثل العرض والطلب وهو ركيزة أساسية لأي منتج وتنوع المنتجات المقدمة من الجهات التمويلية والقوانين والتشريعات المرتبطة بالسوق العقاري»، مؤكداً أن العقار يعد محركاً

46,6 مليار دولار أصول «صندوق الثروة السيادي العماني» في 2022

وأرباح تجزية، ومن ذلك تحقيق محفظة الأجيال - التي تنقسم إلى استثمارات في الأسواق العامة، وأخرى في الأسواق الخاصة - أداءً أفضل نسبياً مقارنة بمجموعة من الصناديق السيادية العالمية، وتجاوزت أرباح محفظة التنمية الوطنية - التي تضم أكثر من 160 شركة داخل سلطنة عمان - في مجموعها المليار و400 مليون ريال عماني.

والتحكم في المخاطر». وأكد، في الكلمة الافتتاحية للتحقيق، «أن الظروف الاقتصادية لم تشكل حاجزاً أمام الجهاز في رحلته المتواصلة نحو تعزيز التنمية الاقتصادية بسلطنة عُمان، وتحقيق الاستدامة المالية؛ حيث استطاع الجهاز، عبر استثماراته الموزعة على أكثر من خمسين دولة حول العالم، تسجيل عوائد جيدة على الاستثمار

في رغد الموازنة العامة لسلطنة عمان بمبالغ وصلت إلى 6,5 مليار ريال عماني، للفترة من 2016 حتى نهاية 2022.

وذكر التقرير السنوي للجهاز أنه جرى استحداث أكثر من 800 وظيفة للعمانيين في الجهاز وشركائه التابعة، وأسندت للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مناقصات وعقود اقترنت قيمتها من 190 مليون ريال

في رغد الموازنة العامة لسلطنة عمان بمبالغ وصلت إلى 6,5 مليار ريال عماني، للفترة من 2016 حتى نهاية 2022.

وذكر التقرير السنوي للجهاز أنه جرى استحداث أكثر من 800 وظيفة للعمانيين في الجهاز وشركائه التابعة، وأسندت للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مناقصات وعقود اقترنت قيمتها من 190 مليون ريال

مسقط: «الشرق الأوسط»

قال «صندوق الثروة السيادي العماني» إن إجمالي أصوله بلغ 17,897 مليار ريال عماني (46,61 مليار دولار)، بعائد استثماري بنسبة 8,8 في المائة لعام 2022.

جاء ذلك في التقرير السنوي لـ«جهاز الاستثمار العماني»، الذي أكد استمرار «جهاز الاستثمار العماني»

خطوة جديدة للحد من إنفاق العملات الأجنبية في الخارج

بيانات تضخم إسطنبول تعطي مؤشراً سلبياً لمعدل يوليوي في تركيا

ارتفاع شهري بنسبة 17,35 في المائة في نفقات الرعاية الصحية والعناية الشخصية، تلته السلع المنزلية بنسبة 16,02 في المائة، ثم الثقافة ونفقات التعليم والترفيه بنسبة 14,66 في المائة، والنقل والمواصلات بنسبة 12,79 في المائة، والإسكان 10,07 في المائة.

وزاد الإنفاق على الغذاء بنسبة 8,61 في المائة، والملابس 2,33 في المائة، إضافة إلى 0,68 في المائة في مجموعة النفقات الأخرى.

أما بالنسبة لأسعار الجملة، فزادت بنسبة 11,26 في المائة في مجموعة المعادن، و9,70 في المائة في مجموعة الوقود والطاقة و3,62 في المائة في مجموعة المشروبات، و3,59 في المائة في مجموعة المواد الغذائية، و3,57 في المائة في مجموعة المواد غير المصنعة.

وكانت هناك زيادة بنسبة 2,57 في المائة في مجموعة المواد الكيماوية، و2,46 في المائة في مجموعة مواد البناء على أساس شهري.

ووقعت له تركيا، في مايو. وتتوقع الحكومة أن تسهم زيادة ضريبة الوقود في مساعي سد عجز الموازنة، الذي قفز إلى 263,6 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من العام، ارتفاعاً من 124,6 مليار ليرة في العام السابق، لكنها أيضاً قد تُدكي التضخم الذي انخفض إلى 38,21 في المائة في يونيو من أعلى مستوى في 24 عاماً عند 85,43 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وتعود الزيادة الكبيرة في عجز الموازنة، إلى حدٍ كبير، لزيادة الإنفاق قبل انتخابات مايو، التي انتُخب فيها الرئيس رجب طيب أردوغان لولاية

الثالثة، وكذلك بسبب أعمال إعادة الإعمار بعد الزلازل في جنوب تركيا. وتوقع أن يتجاوز إجمالي تكلفة الزلزال الذي أودى بحياة أكثر من 50 ألف شخص، 100 مليار دولار.

ووافق البرلمان التركي، الشهر الماضي، على الزيادة البالغة 1,12 تريليون ليرة لموازنة أنقرة، وذلك في أعقاب زيادات ضريبية مختلفة أخرى في الأونة الأخيرة ضمن جهود لدعم خزائن الحكومة، منها زيادة ضريبة القيمة المضافة نقطتين مئويةتين. وفقدت الليرة أكثر من 80 في المائة من قيمتها منذ 2018، وهبطت بأكثر من 28 في المائة منذ بداية 2023، وهو ما رفع أسعار مجموعة واسعة من السلع منها الوقود والغذاء في الدولة التي تعتمد على الاستيراد.

وعُد المصرف المركزي التركي، الأسبوع الماضي، توقعاته للتضخم، بالزيادة إلى 58 في المائة بنهاية العام الحالي، مقابل 22,3 في نهاية العام الماضي.

ووقعت له تركيا، في مايو. وتتوقع الحكومة أن تسهم زيادة ضريبة الوقود في مساعي سد عجز الموازنة، الذي قفز إلى 263,6 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من العام، ارتفاعاً من 124,6 مليار ليرة في العام السابق، لكنها أيضاً قد تُدكي التضخم الذي انخفض إلى 38,21 في المائة في يونيو من أعلى مستوى في 24 عاماً عند 85,43 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وتعود الزيادة الكبيرة في عجز الموازنة، إلى حدٍ كبير، لزيادة الإنفاق قبل انتخابات مايو، التي انتُخب فيها الرئيس رجب طيب أردوغان لولاية

الثالثة، وكذلك بسبب أعمال إعادة الإعمار بعد الزلازل في جنوب تركيا. وتوقع أن يتجاوز إجمالي تكلفة الزلزال الذي أودى بحياة أكثر من 50 ألف شخص، 100 مليار دولار.

ووافق البرلمان التركي، الشهر الماضي، على الزيادة البالغة 1,12 تريليون ليرة لموازنة أنقرة، وذلك في أعقاب زيادات ضريبية مختلفة أخرى في الأونة الأخيرة ضمن جهود لدعم خزائن الحكومة، منها زيادة ضريبة القيمة المضافة نقطتين مئويةتين.

وفقدت الليرة أكثر من 80 في المائة من قيمتها منذ 2018، وهبطت بأكثر من 28 في المائة منذ بداية 2023، وهو ما رفع أسعار مجموعة واسعة من السلع منها الوقود والغذاء في الدولة التي تعتمد على الاستيراد.

وعُد المصرف المركزي التركي، الأسبوع الماضي، توقعاته للتضخم، بالزيادة إلى 58 في المائة بنهاية العام الحالي، مقابل 22,3 في نهاية العام الماضي.

ووقعت له تركيا، في مايو. وتتوقع الحكومة أن تسهم زيادة ضريبة الوقود في مساعي سد عجز الموازنة، الذي قفز إلى 263,6 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من العام، ارتفاعاً من 124,6 مليار ليرة في العام السابق، لكنها أيضاً قد تُدكي التضخم الذي انخفض إلى 38,21 في المائة في يونيو من أعلى مستوى في 24 عاماً عند 85,43 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وتعود الزيادة الكبيرة في عجز الموازنة، إلى حدٍ كبير، لزيادة الإنفاق قبل انتخابات مايو، التي انتُخب فيها الرئيس رجب طيب أردوغان لولاية

الثالثة، وكذلك بسبب أعمال إعادة الإعمار بعد الزلازل في جنوب تركيا. وتوقع أن يتجاوز إجمالي تكلفة الزلزال الذي أودى بحياة أكثر من 50 ألف شخص، 100 مليار دولار.

ووافق البرلمان التركي، الشهر الماضي، على الزيادة البالغة 1,12 تريليون ليرة لموازنة أنقرة، وذلك في أعقاب زيادات ضريبية مختلفة أخرى في الأونة الأخيرة ضمن جهود لدعم خزائن الحكومة، منها زيادة ضريبة القيمة المضافة نقطتين مئويةتين.

وفقدت الليرة أكثر من 80 في المائة من قيمتها منذ 2018، وهبطت بأكثر من 28 في المائة منذ بداية 2023، وهو ما رفع أسعار مجموعة واسعة من السلع منها الوقود والغذاء في الدولة التي تعتمد على الاستيراد.

ووقعت له تركيا، في مايو. وتتوقع الحكومة أن تسهم زيادة ضريبة الوقود في مساعي سد عجز الموازنة، الذي قفز إلى 263,6 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من العام، ارتفاعاً من 124,6 مليار ليرة في العام السابق، لكنها أيضاً قد تُدكي التضخم الذي انخفض إلى 38,21 في المائة في يونيو من أعلى مستوى في 24 عاماً عند 85,43 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وتعود الزيادة الكبيرة في عجز الموازنة، إلى حدٍ كبير، لزيادة الإنفاق قبل انتخابات مايو، التي انتُخب فيها الرئيس رجب طيب أردوغان لولاية

الثالثة، وكذلك بسبب أعمال إعادة الإعمار بعد الزلازل في جنوب تركيا. وتوقع أن يتجاوز إجمالي تكلفة الزلزال الذي أودى بحياة أكثر من 50 ألف شخص، 100 مليار دولار.

ووافق البرلمان التركي، الشهر الماضي، على الزيادة البالغة 1,12 تريليون ليرة لموازنة أنقرة، وذلك في أعقاب زيادات ضريبية مختلفة أخرى في الأونة الأخيرة ضمن جهود لدعم خزائن الحكومة، منها زيادة ضريبة القيمة المضافة نقطتين مئويةتين.

وفقدت الليرة أكثر من 80 في المائة من قيمتها منذ 2018، وهبطت بأكثر من 28 في المائة منذ بداية 2023، وهو ما رفع أسعار مجموعة واسعة من السلع منها الوقود والغذاء في الدولة التي تعتمد على الاستيراد.

ووقعت له تركيا، في مايو. وتتوقع الحكومة أن تسهم زيادة ضريبة الوقود في مساعي سد عجز الموازنة، الذي قفز إلى 263,6 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من العام، ارتفاعاً من 124,6 مليار ليرة في العام السابق، لكنها أيضاً قد تُدكي التضخم الذي انخفض إلى 38,21 في المائة في يونيو من أعلى مستوى في 24 عاماً عند 85,43 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وتعود الزيادة الكبيرة في عجز الموازنة، إلى حدٍ كبير، لزيادة الإنفاق قبل انتخابات مايو، التي انتُخب فيها الرئيس رجب طيب أردوغان لولاية

الثالثة، وكذلك بسبب أعمال إعادة الإعمار بعد الزلازل في جنوب تركيا. وتوقع أن يتجاوز إجمالي تكلفة الزلزال الذي أودى بحياة أكثر من 50 ألف شخص، 100 مليار دولار.

ووافق البرلمان التركي، الشهر الماضي، على الزيادة البالغة 1,12 تريليون ليرة لموازنة أنقرة، وذلك في أعقاب زيادات ضريبية مختلفة أخرى في الأونة الأخيرة ضمن جهود لدعم خزائن الحكومة، منها زيادة ضريبة القيمة المضافة نقطتين مئويةتين.

وفقدت الليرة أكثر من 80 في المائة من قيمتها منذ 2018، وهبطت بأكثر من 28 في المائة منذ بداية 2023، وهو ما رفع أسعار مجموعة واسعة من السلع منها الوقود والغذاء في الدولة التي تعتمد على الاستيراد.

أعطت بيانات التضخم في مدينة إسطنبول، التي تعد العاصمة الاقتصادية لتركيا وكبرى مدنها، مؤشراً سلبياً على المؤشر العام للتضخم في شهر يوليو (تموز).

وحسب بيانات أعلنتها غرفة تجارة إسطنبول، ارتفع التضخم بنسبة 9,84 في المائة على أساس شهري في يوليو. وبلغ معدل التضخم السنوي 63,7 في المائة.

وأظهرت البيانات ارتفاع معدل التضخم لأسعار التجزئة في المدينة بنسبة 10 في المائة على أساس شهري، بما يعادل نحو 3 أمثال المعدل المسجل في الشهر السابق عليه.

وتعد هذه الزيادة هي الأكبر في معدل التضخم في إسطنبول منذ أبريل (نيسان) 2022.

وكان التضخم السنوي في إسطنبول قد سجل في يونيو (حزيران) معدلاً بلغ 55 في المائة.

وسجل التضخم في أسعار الجملة ارتفاعاً بنسبة 4,54 في المائة على أساس شهري. وبلغ 66,57 في المائة على أساس سنوي.

وسجلت أسعار التجزئة أعلى



وائل مهدي

بايدن في موقف نفطي صعب

وضعت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن نفسها في موقف صعب من ناحية النفط عندما قررت تأجيل خطط إعادة ملء مخزونات النفط الاستراتيجية مجدداً، بحسب ما نقلته بلومبرغ عن مصادر وصفها بالمطلعة، والسبب في ذلك أن أسعار النفط الحالية مرتفعة.

إدارة بايدن فوّتت على نفسها فرصاً في بداية العام عندما كانت أسعار النفط دون الـ 80 دولاراً ووصلت إلى مستويات الستينات، ولا أعلم من الذي يخطط لهذه الإدارة في مجال الطاقة، ولكن واضح جداً أن من يخططون لا يدركون حركة أسعار النفط.

من شبه المستحيل أن تحرك «أوبك بلس» أسعار النفط تنزلق إلى مستويات متدنية لأن ميزانيات هذه الدول ستضطر بشكل كبير ولا أحد يريد أن يرى تراجعاً في الأسعار وسط تراجع في الإنتاج وتخفيضات طوعية وغير طوعية بملايين البراميل يومياً.

ومن غير المتوقع أن تظل الأسعار متدنية في وقت المعروض النفطي فيه يتراجع عالمياً مع ازدياد الطلب، ولنضع جانباً التكهنات حول ركود عالمي إذ نسمع عنه ولا نراه منذ أشهر.

نحن في عصر ما بعد كورونا، والذي يسافر إلى أي مكان في العالم فسيرى الطلب الهائل على وقود الطائرات والنقل وسط هذه الإجازات وتعافي قطاع السفر.

عموماً طمع الإدارة الأميركية في الحصول على أسعار نفط أقل مما كانت عليه سيجعلها تدع لشراء النفط بأسعار فوق الـ 80 دولاراً لأن النفط دون الـ 70 دولاراً هو أمر قد لا يحدث.

ما أهمية كل هذا ولماذا على إدارة بايدن ملء الاحتياطي الاستراتيجي؟ الولايات المتحدة بلد يعتمد على النفط بشكل كبير والهدف من هذا الاحتياطي هو التحوط ضد أي انقطاع كبير في الإمدادات عالمياً.

الاحتياطي الأميركي الآن عند أدنى مستوى له في الـ 40 عاماً عند 347 مليون برميل، بينما كان في بداية 2022 عند مستوى 594 مليون برميل. لكن قدرة الخزانات تحت الأرض تصل إلى 714 مليون برميل، وحتى تصل الولايات المتحدة إلى ملئها مجدداً لكامل طاقتها الاستيعابية، فالموضوع سيتطلب سنوات ومبالغ كبيرة.

عندما ملأت الحكومة الأميركية الخزانات في السابق كان متوسط سعر شراء البرميل 29 دولاراً، واليوم نحن نتكلم عن نفط عند 80 دولاراً. وفي الوقت ذاته، ستحتاج الحكومة لإنفاق مليارات على صيانة الكهوف المحمية تحت الأرض حيث تخزن النفط الاستراتيجي.

حتى اليوم أنفقت الحكومات الأميركية المتعاقبة ما يقرب من 25 مليار دولار على الصيانة وملء المخزون ولكن هذا الرقم سيتضاعف الآن.

ولن تكون إدارة بايدن قادرة على فعل شيء، وسترحل المشكلة للإدارة القادمة التي ستبحث عن طرق لخفض أسعار النفط وهذا سيتطلب مزيداً من الإنتاج الأميركي أو الطلب من «أوبك» والسعودية خفض الأسعار من خلال ضخ مزيد من النفط. وفي كلتا الحالتين، الأمر صعب على بايدن وعلى من سيأتي بعده.

وفوق كل هذا، تواجه إدارة بايدن اتهامات من الجمهوريين بأن المخزون الاستراتيجي الذي تم سحبه العام الماضي خلال حرب أوكرانيا والبالغ الـ 180 مليون برميل استخدم لأغراض سياسية بهدف خفض أسعار الوقود على المواطنين، وبالتالي الفوز في الانتخابات النصفية، بينما الهدف من المخزون هو مواجهة نقص الإمدادات.

مازق سياسي ونفطي لحكومة تعهدت منذ البداية بمحاربة النفط وعدم السماح لأميركا بنتاج المزيد منه.

«القابضة» و«أي إنش سي» تعرضان دمج حصصهما في «كيو القابضة»



أيوطني (وام)

بخضع لتسلم جميع الموافقات الحكومية ذات الصلة... كما سيقيم مجلس إدارة «كيو القابضة» بالنظر في الصفقة المقترحة... قبل تقديم أي توصية للمساهمين».

وقال بيان «القابضة» إنه عند إتمام الصفقة المقترحة ستقوم «كيو القابضة» بإصدار سندات قابلة للتحويل لأسمهم لصالح «القابضة» و«أي إنش سي كابيتال» بعدد إجمالي 9491 مليون سهم عادي في رأس مال «كيو القابضة».

وأضافت أنه تم تحديد سعر السهم الواحد في «كيو القابضة» بقيمة 2,70 درهم.

ويتضمن العرض تقديماً لأسهم شركة «كيو القابضة» بنحو 38,7 مليار درهم إماراتي.

وأشارت إلى أنه بعد الانتهاء، سوف تمتلك «القابضة» 38,7% في المائة، وتمتلك «أي إنش سي» 19,4% في المائة من إجمالي رأس المال المصدر لشركة «كيو القابضة».

وقال محمد السويدي، الرئيس التنفيذي لـ «إيه دي كيو»، «إن صفقة الأربعمائة تمثل فرصة لخلق شركة عملاقة في أبوظبي تغذي طموحاتها».

وقفزت أسهم «كيو القابضة» ووجدتها «الفا ظلي» كأكبر مستثمريها، بنسبة 15 في المائة إلى 2,97 درهم، يوم الأربعاء، وفق «بلومبرغ».

أيوطني: «الشرق الأوسط»

تعمل أيوطني على إدماج أصول عقارية رئيسية في كيان واحد، لخلق عملاق عقاري بقيمة 12 مليار دولار للمساعدة على تعزيز جهود التحول الاقتصادي في الإمارة.

وحجزت من الصفقة، سيدمج الصندوق السيادي الذي يقع مقره في أيوطني «القابضة (إيه دي كيو)»، وأكبر شركة مدرجة في الإمارة «الشركة العالمية القابضة (أي إنش سي كابيتال)»، بالإضافة إلى حصص «القابضة» في شركة «أيوطني الوطنية للمعارض (أنديك)»، في شركة «كيو القابضة» العقارية.

وقالت «إيه دي كيو»، و«أي إنش سي» في بيان على موقع «القابضة» الإلكتروني «الأربعاء»، إن الصفقة المقترحة «ستمنحني... واحدة من كبرى منصات العقارات والضيافة والفعاليات في المنطقة والتي ستعزز من مكانة أيوطني الريادية في العقارات والضيافة».

وأشارت الشركة في البيان إلى أن إجمالي أصول المجموعة المدمجة سيبلغ نحو 44 مليار درهم (11,98 مليار دولار)، وفق ما ذكرت «رويترز».

وفي بيان منفصل، أعلنت «كيو القابضة» تلقيها العرض من «القابضة (إيه دي كيو)» و«أي إنش سي كابيتال»، وقالت إن «العرض

المتحدة عن سداد الدين القومي. وحذرت «فيتش» أنذاك من أن الدين المتزايد - الذي وصل حالياً إلى أكثر من 32 تريليون دولار - وعدم قدرة الكونغرس على إدارته بطريقة منتجة ومسؤولة يشكلان تهديدات للجدارة الائتمانية للولايات المتحدة.

ماذا يعني خفض التصنيف إلى «إيه إيه»؟

بحسب «بلومبرغ»، ينخفض تصنيف «إيه إيه» درجة واحدة فقط عن «إيه إيه إيه»، ما يعني أن الولايات المتحدة لم تعد صاحبة ما تعرفه «فيتش» بأنه «أعلى جودة ائتمانية». بينما تشير «فيتش» إلى أن تصنيف «إيه إيه» يدل على أن توقعات وجود مخاطر تخلف عن السداد محدودة للغاية، إلا أن هذا يشكل تراجعاً عن «أدنى توقع لمخاطر التخلف عن السداد» لمقترضين مصنفين «إيه إيه إيه».

هل من تداعيات لخفض التصنيف؟

لا تتوقع معظم شركات السمسرة الكبرى عبثاً مستمراً على الأسواق المالية الأميركية بعد تحرك «فيتش»، مشيرة إلى أن الاقتصاد أقوى الآن مما كان عليه في عام 2011 عندما خفضت «ستاندرد أند بورز غلوبال» تصنيف الديون السيادية الأميركية.

لكن مؤشرات «وول ستريت» الرئيسية افتتحت على انخفاض يوم الأربعاء بعد أن أثرت خطوة «فيتش» المفاجئة على الرغبة في الأصول الخطرة. وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي 78,76 نقطة، أو 0,22 في المائة، عند الفتح إلى 3551,92.

وارتفع الذهب والسين الياباني الملائمات الأمريكية على المسؤولين الجمهوريين الذين وصفتهم بالتحرف، واتهمتهم بالتخلف عن السداد وتقويض الحكم الديمقراطي والسعي لتوسيع الإعفاءات الضريبية للأثرياء والشركات بما يمثل تهديداً مستمراً للاقتصاد الأميركي. وجاء خفض تصنيف «فيتش» بعد ثلاثة أشهر تقريباً من توقيع الرئيس بايدن اتفاقاً لرفع حد الدين قبل أيام فقط من توقع تخلف الولايات



مبنى الكابيتول الذي تعرض لأعمال شغب في 6 يناير من قبل أنصار ترمب عدتها «فيتش» أحد أسباب خفض التصنيف (أ.ب)

تشرع من الحزبين لمعالجة حدود الدين، والاستثمار في البنية التحتية، والقيام باستثمارات أخرى في القدرة التنافسية للولايات المتحدة».

والوقت المحدثة باسم البيت الأبيض والمسؤولية على المسؤولين الجمهوريين الذين وصفتهم بالتحرف، واتهمتهم بالتخلف عن السداد وتقويض الحكم الديمقراطي والسعي لتوسيع الإعفاءات الضريبية للأثرياء والشركات بما يمثل تهديداً مستمراً للاقتصاد الأميركي.

جاء خفض تصنيف «فيتش» بعد ثلاثة أشهر تقريباً من توقيع الرئيس بايدن اتفاقاً لرفع حد الدين قبل أيام فقط من توقع تخلف الولايات

الخبراء لا يتوقعون تأثيراً طويلاً على الأسواق نتيجة هذا القرار

ما الدوافع وراء خفض «فيتش» تصنيف الولايات المتحدة؟

واشنطن: «الشرق الأوسط»

اتخذت وكالة «فيتش» قرارها خفض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة إلى «إيه إيه» من «إيه إيه إيه» بسبب المخاوف المالية وتدهور الحوكمة الأميركية بالإضافة إلى الاستقطاب الذي انعكس جزئياً في أعمال الشغب التي حصلت في السادس من يناير (كانون الثاني) 2021، وفق ما أوضح ريتشارد فرانسيس، وهو مدير كبير في وكالة «فيتش».

وكانت «فيتش» قد أقدمت على خطوة فاجأت المستثمرين بقرار خفض تصنيف الولايات المتحدة إلى «إيه إيه» من «إيه إيه إيه» الثلاثاء، مشيرة إلى التدهور المالي على مدى السنوات الثلاث المقبلة، ولأقفاة إلى مفاوضات الحد الأقصى للديون التي تهدد قدرة الحكومة على سداد فوائدها.

وهي المرة الثانية في أكثر من عقد التي تتعرض الولايات المتحدة لخفض تصنيفها، بعد إجراء سابق قامت به وكالة «ستاندرد أند بورز» في عام 2011.

وقال فرانسيس لـ «رويترز» إن الوكالة استندت في قرارها جزئياً إلى التدهور الملحوظ في الحوكمة الأميركي، والذي قالت إنه أعطى ثقة أقل في قدرة الحكومة على معالجة قضايا المالية العامة والديون.

أضاف: «لقد كان شيئاً أيربناه لأنه مجرد انعكاس لتدهور الحوكمة، إنه واحد من أمور أخرى عدة... هناك سقف الديون. هناك 6 يناير... من الواضح، إذا نظرت إلى الاستقطاب مع كلا الطرفين... لقد ذهب الديمقراطيون إلى اليسار والجمهوريون إلى اليمين، لذا فإن الوسط ينهار بشكل أساسي». يشير فرانسيس إلى أعمال الشغب التي حصلت في الكابيتول في السادس من يناير 2021 حين اقتحم أنصار الرئيس السابق دونالد ترمب مقر الديمقراطية الأميركية، والتي قال المسؤول في «فيتش» إنها من بين الأسباب التي دفعت الوكالة إلى خفض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة. وقال: «إن التدهور انعكس في ترمب 6 يناير، والذي أبرزته الوكالة

في مناقشات مع وزارة الخزانة. عقدت فيتش اجتماعات مع وزارة الخزانة قبل خفض التصنيف».

وكانت بلين قالت فور صدور خفض التصنيف إنها تعارض بشدة هذا القرار، الذي وصفته بأنه «قرار تعسفي ويستند إلى بيانات قديمة»

وقالت بلين: «لقد انخفض التصنيف الكمي لفيتش بشكل ملحوظ بين عامي 2018 و2020 - ومع ذلك تعلن وكالة فيتش عن تغييرها الآن، على الرغم من التقدم الذي نراه في الكثير من المؤشرات التي تعتمد عليها فيتش في قرارها». وأضاف: «لقد أظهرت الإجراءات المتعلقة بالحوكمة، تحسناً على مدار عهد هذه الإدارة، مع تمرير

للمرة الثانية في عقد تتعرض أميركا لخفض تصنيفها

غلب في الأسواق الناشئة، التي تعاني جميعاً شحاً في الدولار، بعد خفض التصنيف الائتماني لكبرى اقتصاد في العالم، والذي أدى بدوره إلى تراجع الدولار على الفور. غير أن التعليقات الرسمية من البيت الأبيض ووزارة الخزانة الأميركية، والتي «أكدت في مبرراتها على بيانات اقتصادية قوية»، قللت من حدة تراجع الدولار ليعاود المؤشر ارتفاعه فوق مستواه قبل التراجع عند 102 نقطة مرة أخرى.

كانت الاستثمارات الأجنبية بدأت بالخروج من الأسواق الناشئة، مع أول رفع للفائدة من قبل الاحتياطي الفيدرالي في مارس (آذار) من العام الماضي.

أضاف معطي في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، أنه، ورغم تراجع مؤشر الدولار عقب القرار مباشرة، فإن معامل الارتباط بين تراجعها وبين عودة الاستثمارات الأجنبية للأسواق الناشئة وخاصة مصر، «صار طفيفاً» بعد عودة الدولار مرة أخرى للارتفاع فوق 102,157 نقطة. ومعامل الارتباط يعني قياس قوة العلاقة بين متغيرين وارتباطهما ببعضهما بعضاً. منذ إعلان «البنك الأهلي» و«بنك مصر»، طرح شهادات استثمارية بالدولار الأميركي بفائدة تصل إلى 7 في المائة؛ في 25 يوليو (تموز) الماضي، كمحاولة لإعادة الدولار إلى النظام المصرفي من جديد، لم يعلن أي من المصرفين عن الحصيلة الدورية التي جمعها، في وقت تعاني مصر شحاً في الدولار، وخفضاً متكرراً لقيمة العملة منذ مارس (آذار) 2022.

هل يعزز خفض التصنيف جاذبية شهادات مصر الدولارية؟

القاهرة: صبري نايج

من جهته، يرى الخبير المصرفي، كريم يحيى، أن كل الظروف المحلية والعالمية تدعم الشهادات الدولارية في مصر، وأخرها خفض التصنيف الائتماني لكبرى اقتصاد في العالم، غير أن «هناك شيئاً ما يقف حاجلاً بين رغبة المستثمرين في شراء الشهادات والانتظار والترقب... وهو النقطة...»

هذا في وقت يبدو أن مجلس الوزراء المصري دائم السعي وراء موارد جديدة من شأنها زيادة الحصيلة الدولارية للبلاد، والتي كان آخرها، إطلاقه بالتعاون مع «يونيسيف» مبادرة «بنفك لبلدنا» لصياغة رؤية تشاركية لتعزيز وحلق موارد مستدامة للنفد الأجنبي في مصر، الأربعمائة».

وفي هذا الصدد، أوضح أسامة الجوهري، مساعد رئيس الوزراء، رئيس مركز المعلومات وادعم اتخاذ القرار، أن «المبادرة تستهدف نشر الوعي المجتمعي بشأن القضايا المطروحة... يتم ذلك من خلال تنظيم مسابقة بحثية لتقديم أوراق سياسات متخصصة في 5 محاور رئيسية، هي: تعزيز الصادرات المصرية في الأسواق الدولية، والاستثمار الأجنبي المباشر، وتعزيز إيرادات قطاع السياحة، وتعميق تدفقات تحويلات العاملين بالخارج، وتعزيز إيرادات قناة السويس؛ مما يسهم في زيادة تنافسية اقتصاد مصر».

غير أن يحيى أشار إلى أن إعادة بناء الثقة بين الحكومة والمستثمرين، هو ما قد يعيد الاستثمارات الأجنبية أو بالآخرى الدولار إلى

مجلس الوزراء المصري، دائم السعي وراء موارد جديدة من شأنها زيادة الحصيلة الدولارية للبلاد، والتي كان آخرها، إطلاقه بالتعاون مع «يونيسيف» مبادرة «بنفك لبلدنا» لصياغة رؤية تشاركية لتعزيز وحلق موارد مستدامة للنفد الأجنبي في مصر، الأربعمائة».

وفي هذا الصدد، أوضح أسامة الجوهري، مساعد رئيس الوزراء، رئيس مركز المعلومات وادعم اتخاذ القرار، أن «المبادرة تستهدف نشر الوعي المجتمعي بشأن القضايا المطروحة... يتم ذلك من خلال تنظيم مسابقة بحثية لتقديم أوراق سياسات متخصصة في 5 محاور رئيسية، هي: تعزيز الصادرات المصرية في الأسواق الدولية، والاستثمار الأجنبي المباشر، وتعزيز إيرادات قطاع السياحة، وتعميق تدفقات تحويلات العاملين بالخارج، وتعزيز إيرادات قناة السويس؛ مما يسهم في زيادة تنافسية اقتصاد مصر».

غير أن يحيى أشار إلى أن إعادة بناء الثقة بين الحكومة والمستثمرين، هو ما قد يعيد الاستثمارات الأجنبية أو بالآخرى الدولار إلى

الصين تنفي عرقلة مفاوضات «مجموعة العشرين» بشأن المناخ

بكين: «الشرق الأوسط»

محاولة تفادي ركود محتمل. وظل مؤشر «ستاندرد أند بورز غلوبال» لنشاط الصناعات التحويلية (حول العالم ثابتاً عند 48,7 في يوليو (تموز)، وهو ما يطابق أدنى مستوى منذ يونيو (حزيران) 2020، مع انخفاض المؤشرات الفرعية لإنتاج المصانع والطلبية الجديدة إلى أدنى مستوياتها الخمسين تعني انكماشاً.

وأظهرت مسح أن اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وفيتنام شهدت تقلصاً في نشاط التصنيع في يوليو (تموز)، مما سلب الضوء على الضغط الذي يتسبب فيه تباطؤ الطلب الصيني على المنطقة. وانخفض مؤشر كاتشين/ ستاندر أند بورز غلوبال لمديري مشتريات التصنيع في الصين إلى 49,2 في يوليو (تموز)، في يونيو، مخالفاً توقعات

وعُدّ الأمر ضربة لجهود الحد من الانبعاثات فيما يلقي خبراء المناخ اللوم في ازدياد الفيضانات والعواصف وموجات الحر على درجات الحرارة القياسية.

وبالتوازي مع تصاعد الترشقات المناخية، تبدو الصناعة العالمية في مازق حاد، مع مسح تظهر أن نشاط المصانع في العالم ظل يعاني من ركود في يوليو (تموز) في مؤشر على أن تباطؤ النمو وحالة الضعف التي يشهدها اقتصاد الصين بلحان ضرراً بالاقتصاد العالمي، لكن الصورة في الأمريكتين أقل كآبة بكثير عن مناطق أخرى.

وسلط الاتجاه النزولي الضوء على معضلة صناعي السياسة الذين شرعوا في دورات جريئة لتشديد السياسة النقدية في معركة لكبح التضخم لكن ما زال يتعين عليهم

استخدمت «تكتيكات مدمرة» لعرقلة التفاوض.

وردت بكين الأربعاء على ذلك، حيث قالت وزارة خارجيتها إن «التقارير ذات الصلة تناقض الواقع تماماً». وأشارت في بيان نُسب إلى ناطق لم تكشف هويته إلى أن الاجتماع «حقق نتيجة إيجابية ومتوازنة... لكن بعض الدول أقحمت قضايا جيوسياسية من أجل عرقلة وفشل الاجتماع في تبني بيان ختامي. ترى الصين الأمر مؤسفاً».

وجاء اجتماع مدينة تشينغهاي الهندية بعد أيام على فشل وزراء الطاقة في دول المجموعة التي تمثل أكثر من 80 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي العالمي وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، في الاتفاق على خريطة طريق لاستثناء الوقود الأحفوري من مزيج الطاقة العالمي أثناء المحادثات في ولاية غوا الهندية.

نفت الصين الأربعاء تقارير تحدثت عن عرقلتها المناقشات المرتبطة بالمناخ بين وزراء البيئة من دول مجموعة العشرين الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أن فشلهم في التوصل إلى اتفاق يعد «أمراً مؤسفاً».

وفشلت مفاوضات الأسبوع الماضي التي استضافتها الهند قبيل محادثات «كوب 28» المقررة في دبي هذا العام، في التوصل إلى توافق على مضاعفة استخدام الطاقة المتجددة بثلاث مرات. وقال وزير الانتقال البيئي الفرنسي كريستوف بيشو لوكالة الصحافة الفرنسية إن المحادثات على صعيد «معدنة» وأفاد مصدر صحيفة «فاينانشيال تايمز» بأن الصين، أكبر مصدر للانبعاثات الكربونية في العالم،

صفقة المدافع الشاب محور صراع بين الـ 4 الكبار

تمبكتي الغاضب «على مشارف الأعلى سعودياً» بـ100 مليون ريال

ويبرز اللاعب الدولي حسان تمبكتي في مشاركة المنتخب السعودي في كأس العالم في قطر حيث تم تداول اسمه بشكل كبير في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي على المستوى الإقليمي والمستوى العالمي.

وما زالت إدارة نادي الاتحاد تخطط لإجراء نادي الشباب بصفقة تبادلية بحيث يتم تقديم عبد الرزاق حمد الله وعبد الرحمن العبود مقابل الموافقة على بيع عقد حسان تمبكتي.

كما حاول النصر كسب خدمات المدافع حسان تمبكتي والحال ذاته للاهلي فيما لم يقدم الهلال عرضاً رسمياً لكنه عبر عن رغبته شفهاياً ويبدو أن المفاوضات ستكون أكثر سخونة في ظل أن الميركاتو السعودي سينتهي في الـ 7 من الشهر المقبل.

وسبق للدوري السعودي أن حظي بصفقات ضخمة في العقود الماضية بدأت بمرزوق العتيبي حينما انتقل من الشباب للاتحاد مطلع الألفية الماضية بنحو 9 ملايين ريال سعودي.

كما انتقل ياسر القحطاني من القادسية للهلال بنحو 22 مليون ريال سعودي فيما حصل نادي الاتفاق ويحيى الشهري على نحو 60 مليوناً جراء الانتقال لنادي النصر وبحسب معلومات متوفرة عن صفقة انتقال عبد الرحمن غريب من النادي الأهلي لنادي النصر فإن سعر الانتقال قارب الـ 61 مليون ريال فيما يحصل قائد الهلال سلمان الفرج على أعلى أجر سنوي من ناديه بنحو 13 مليون ريال سنوياً فيما يحصل سالم الدوسري لاعب الهلال على راتب سنوي يقارب الـ 12 مليون ريال وتتراوح الرواتب السنوية لأفضل اللاعبين السعوديين الدوليين الآخرين ما بين 7 إلى 9 ملايين ريال.

وتشير مصادر غير رسمية في نادي الشباب إلى أن حسان تمبكتي يحصل على راتب يقارب الـ 10 ملايين ريال وهو ما يجعل راتبه السنوي مرشحاً لتجاوز الـ 12 مليون ريال في السنة الواحدة.



حسان تمبكتي (تصوير: عبد الرحمن السالم)

نهاية مشاركة الفريق الشبابي في بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية.

وينتظر أن يحسم اللاعب مصيره مع إدارة نادي الشباب الجديدة برئاسة خالد الفتيان بعد

ولا بالقبول ولا حتى التفاوض مع من قدموا عروضهم الرسمية لنادي الشباب السعودي.



مسلي آل عمر (نادي النصر)



خالد الفتيان (الشرق الأوسط)



خالد العيسى (النادي الأهلي)



فهد بن ناقل (الشرق الأوسط)



أحمد الحانلي (الشرق الأوسط)

مصادر: تمبكتي يعلم أن أندية كبرى تقدمت بعروض من أجل كسب خدماته



المقدمة له بعد أن يوافق نادي الشباب بشكل رسمي. وأشارت إلى أن إدارة نادي

الشباب الجديدة لم تتخذ أي إجراء تجاه العروض المقدمة للاعب الدولي حسان تمبكتي لا بالرفض

صراع ناري ثلاثي بين النصر والزمالك والشباب لبلوغ «الثمانية»

«البطولة العربية»: الهلال يعبر بسلام ويضرب موعداً نارياً مع الاتحاد

صفوف النصر إلى جانب رونالدو، البرازيليان تاليسكا واليكس تيليس، والعاجي سيكو فوفانا والكرواتي مارسيلو برونوفيتش الذي قدم أداءً رائعاً في المباراة الماضية، إلى جانب سلطان الغنام، وعبد الرحمن غريب، وعلى لإجاسي ونواف العقبدي. ومن ناحيته، قال الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو، مدرب الزمالك، قبل المواجهة المنتظرة: «مواجهة النصر السعودي صعبة، فهو فريق قوي ويمتلك لاعبين أصحاب جودة عالية، بالإضافة إلى الدعم المالي الكبير لديهم، ولدينا فرصة في تحقيق الفوز والتأهل، وأتمنى أن يكون التحكيم جيداً في هذه المباراة». وتابع: «لا أخشى رونالدو، بالفعل هو لاعب كبير وصاحب مهارات فنية وتهديفية عالية، فقد واجهته مرة وحيدة في 2017 في دور مجموعات كأس القارات، وانتهت بتعادل منتخب المكسيك بقيادة تلميذ أمام البرتغالي بهدفين لكل منهما، ولم يسجل كريستيانو». وأكد: «ما يقلقني في النصر التحولات الهجومية التي قد تسبب خطورة كبيرة على فريقنا». وبفقد الزمالك نجمة الأول أحمد سيد (زيزو) بسبب تراكم البطاقات، لكنه يمتلك أسماء جديدة، أمثال نبيل دونغا، وحسام عبد المجيد، وأحمد فتوح، ومحمد صبحي، والثنائي التونسي حمزة المثلوثي وسيف الدين الجزيري. في المباراة الثانية على ملعب مدينة الملك سعود الرياضية بالجلاحة، ومع أن الشباب يخفوه التعادل للتأهل، فإن حظوظه تبدو وافرًا لتجاوز الاتحاد المنسيري الذي استقبل 8 أهداف في مباراتين. ويعتقد الشباب على نجمة الأرجنتيني إيفر بانغا، والحارس الكوري كيم سيونغ-غيو، والمدافع البرازيلي أياغو سانتوس والكولومبي غوستافو كويار، وإلى جانب حسان تمبكتي، وحسين القحطاني، ورياض شراحيلى وهتان باهبري. أما الاتحاد المنسيري، فليس لديه ما يخسره وسيلعب من أجل اسمه وتاريخه؛ أملاً في تحقيق نتيجة إيجابية، لتترك انطباع جيد بعد المستويات المتواضعة التي ظهر بها في أول جولتين.



كريم بنزيمة ووجوتا يفتلان بهدف الفوز الاتحادي (تصوير: عبد الله الفالح)



فرحة هلالية في مباراة الوداد (تصوير: علي خمخ)

أهيا: خالد العوني

ضرب الاتحاد موعداً مع الهلال في دور الثمانية للبطولة العربية للأندية لكرة القدم، بعدما حقق العلامة الكاملة في دور المجموعات عقب فوزه 1-2 على الشرطة العراقي، الذي تاهل رغم الخسارة، الأربعة، في حين نجح الهلال في الإطاحة بالوداد البيضاء المغربي، حينما تفوق عليه بهدفين مقابل هدف ليصل مع السد القطري، الذي فاز على أهلي طرابلس الليبي، إلى دور الثمانية.

وفي مباراة الاتحاد والشرطة العراقي، وأصل الفرنسي كريم بنزيمة، الذي شارك من مقاعد البدلاء، تالقه وأحرز هدف الفوز من ركلة جزاء قرب النهاية ليسجل للمباراة الثالثة توالياً.

وتصدر بطل السعودية، الذي خاض المباراة بعنصره البديلة، المجموعة الأولى بتسع نقاط، ليواجه منافسه المحلي الهلال، الذي حل ثانياً في المجموعة الثانية.

ورغم تجمد رصيده عند أربع نقاط، فإن بطل العراق تاهل مستفيداً من تعادل الترجي التونسي دون أهداف مع منافسه المحلي الصفاقسي في المباراة الأخرى في المجموعة.

وسنح أحمد بامسعود المقدمة للاتحاد بتسديدة قوية من عند حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 36.

وأدرك عبد المجيد بوكر هدف التعادل للشرطة قبل 10 دقائق من النهاية، مستغلاً خطأ الحارس مارسيلو

جروهي في إبعاد رمية تماس طويلة.

وتحصل البديل كورونادو على ركلة جزاء في الدقيقة 83 تغذها بنزيمة بنجاح على يسار أحمد باسسل حارس الشرطة الذي اتجه للزاوية الأخرى.

سجل الهلال هدفاً في كل شوط ليتهل دور الثمانية للبطولة العربية للأندية بعد فوز 1-2 على الوداد الذي ودع المسابقة من دور المجموعات، مبدئاً اعتراضه على أداء التحكيم في البطولة.

وسجل الوافدان الجديدان سيرجي ميلينكوفيتش-سافيتش وروين نيفيز للعمالق السعودي، ليتاهل رفقة السد متصدراً المجموعة

الثانية للدور التالي. وسجل سيف الدين بوهره هدف الفريق المغربي. ورفع الهلال رصيده إلى 4 نقاط ليتأخر بثلاث نقاط عن الفريق القطري، الذي تفوق 1- صفر على أهلي طرابلس الليبي، وتجمد رصيده الوداد عند نقطتين.

وقال جورج جيسوس، مدرب الهلال، عبر مترجم في المؤتمر الصحافي الذي أعقب المباراة: «الشوط الأول كان جيداً لكن الأداء لم يكن بالنسق نفسه في الشوط الثاني. في هذه المرحلة، لم يصل الفريق لكامل جاهزيته للعب 90 دقيقة بالمستوى نفسه».

ومنح الصربي ميلينكوفيتش-سافيتش المقدمة للهلال قبل 4

دقائق من نهاية الشوط الأول، بعدما استقبل تمريرة منخفضة من سعود عبد الحميد وسد في الزاوية الضيقة للحارس الطمع.

وظن أمين أبو الفتح أنه تعادل للوداد بعدما سد من مدى بعيد، لكن حكم الفيديو المساعد لم يحسب الهدف بعد مراجعة طويلة للعبة.

وتتجه الأنظار نحو ملعب الملك فهد بالحوية في الطائف، الخميس؛ حيث الصراع الثلاثي القوي الذي ستشهده منافسات المجموعة الثالثة بين النصر السعودي ومواطنه الشباب والزمالك المصري، للعبور إلى ربع نهائي بطولة الأندية العربية في كرة القدم القارية، وبعد

وقال جورج جيسوس، مدرب الهلال، عبر مترجم في المؤتمر الصحافي الذي أعقب المباراة: «الشوط الأول كان جيداً لكن الأداء لم يكن بالنسق نفسه في الشوط الثاني. في هذه المرحلة، لم يصل الفريق لكامل جاهزيته للعب 90 دقيقة بالمستوى نفسه».

ومنح الصربي ميلينكوفيتش-سافيتش المقدمة للهلال قبل 4

وتشير لوائح البطولة إلى الاحتكام لفارق الأهداف في حال تساوي فريقين أو أكثر في رصيد النقاط. ويحتاج النصر والشباب إلى الخروج على الأقل بتعادل لضمان التأهل، كما أن الخسارة قد تضمن للنصر بطاقة العيور، في حال خسر الشباب أمام الاتحاد المنسيري. في المقابل، يصعد الشباب في حال الفوز أو التعادل أو حتى الهزيمة، بشرط فوز الزمالك على النصر، وأن يصب فارق الأهداف في مصلحته.

من ناحيته، يحتاج الزمالك إلى الفوز على النصر والوصول للنقطة السادسة؛ لتجاوز دور المجموعات بغض النظر عن نتيجة مواجهة الشباب والمنسيري. كما يضمن التعادل للنادي المصري الصعود بشرط هزيمة الشباب أمام الاتحاد المنسيري، لتفوق الزمالك بفارق الأهداف. ويحتظر عشاق الفريق المصري مواجهة خاصة جداً بين الزمالك والمنسيري توجّه برباعية، ونقطة عن الزمالك الثالث برصيد 3 نقاط. وودع الاتحاد المنسيري التونسي البطولة بخسارتين برباعيتين أمام الزمالك والنصر.

من ناحية، يحتاج الزمالك إلى الفوز على النصر والوصول للنقطة السادسة؛ لتجاوز دور المجموعات بغض النظر عن نتيجة مواجهة الشباب والمنسيري. كما يضمن التعادل للنادي المصري الصعود بشرط هزيمة الشباب أمام الاتحاد المنسيري، لتفوق الزمالك بفارق الأهداف. ويحتظر عشاق الفريق المصري مواجهة خاصة جداً بين الزمالك والمنسيري توجّه برباعية، ونقطة عن الزمالك الثالث برصيد 3 نقاط. وودع الاتحاد المنسيري التونسي البطولة بخسارتين برباعيتين أمام الزمالك والنصر.

من ناحية، يحتاج الزمالك إلى الفوز على النصر والوصول للنقطة السادسة؛ لتجاوز دور المجموعات بغض النظر عن نتيجة مواجهة الشباب والمنسيري. كما يضمن التعادل للنادي المصري الصعود بشرط هزيمة الشباب أمام الاتحاد المنسيري، لتفوق الزمالك بفارق الأهداف. ويحتظر عشاق الفريق المصري مواجهة خاصة جداً بين الزمالك والمنسيري توجّه برباعية، ونقطة عن الزمالك الثالث برصيد 3 نقاط. وودع الاتحاد المنسيري التونسي البطولة بخسارتين برباعيتين أمام الزمالك والنصر.

مباراتان مصيرتان للمغرب وألمانيا ضد كولومبيا وكوريا الجنوبية في ختام المجموعة الثامنة لمونديال السيدات

خروج صادم للبرازيل... والسويد تضرب موعداً مع الولايات المتحدة بثمن النهائي

ملبورن: «الشرق الأوسط»

ودّع المنتخب البرازيلي نهائيات كأس العالم للسيدات لكرة القدم من دور المجموعات للمرة الأولى منذ عام 1995، بعد تعادله المخبّط دون أهداف أمام جامايكا، في ميلبورن، فيما ضربت السويد موعداً مع الولايات المتحدة في ثمن النهائي. وكانت البرازيل، وصيفة 2007، مطالبة بتحقيق الفوز من أجل التأهل، بعد فوزها على بنما 4 - 0 وخسارتها من فرنسا في الثانية 1 - 2، أو التعادل وانتظار مفاجأة من بنما المتواضعة أمام فرنسا. وتأهلت جامايكا للمرة الأولى إلى الدور الثاني من وصافة المجموعة السادسة برصيد 5 نقاط، بفارق نقطتين عن فرنسا المتصدرة والغائبة على بنما 6 - 3.

فرضت جامايكا الشجاعة التعادل السلبي على البرازيل لتبلغ مرحلة خروج المغلوب للمرة الأولى في ثاني مشاركة لها فقط في كأس العالم للسيدات، بينما كان هذا أسرع خروج لعنق أميركا الجنوبية من البطولة منذ 1995.

وكانت جامايكا تحتاج إلى نقطة وحيدة للتأهل ولم تهدد مرمرى الفريق المنافس لكن دفاعها استجسلس وكان محكما وتصدى لسلسلة من الهجمات البرازيلية في أجواء مثيرة في ميلبورن.

وأنشركت بيا سوندهاجة مدربة البرازيل اللاعبة المخضومة مارثا (37 عاماً) في التشكيلة الأساسية لأول مرة في ظهورها السادس بكأس العالم، لكن المهاجمة الأيقونة خرجت بخيبة أمل كبيرة في مشاركة تبدو الأخيرة لها بالمحفل العالمي.

وعبرت مارثا عن الأسها من خروج منتخب بلادها وقالت: «لم أكن أتوقع ذلك حتى في أسوأ كوابيسي». وأضافت المهاجمة التي بعدها كثيرون الأعتظ في تاريخ كرة

القدم النسائية «من الصعب التحدث في وقت مثل هذا. لم يكن مونديال كأس العالم الذي حملت به»، كما أضافت «لكنها البداية فقط، الشعب البرازيلي يطالب

بالتحديد، وهناك تجديد، العجز الوحيد هو أنا، معظمهن فتيات صغيرات يتمتعن بموهبة هائلة، إنها مجرد البداية بالنسبة لهن».

وواصلت: «أنا ممثلة لإتاحة الفرصة لي للمشاركة مرة أخرى في كأس العالم، لكن حزيناً لهذا الخروج الصادم».

في المقابل قالت

كاديياتو دياني تقفّز بين زميلاتها احتفالاً بإحراز ثلاثية «هاتريك» في انتصار فرنسا على بنما (أ.ب.ب)



مثل البطولات وتعرف أنهم كذلك. لقد صنعنا التاريخ، ليس فقط بتحقيق فوزنا الأول بل ببلوغ دور ال16. وهذا أمر مذهل.

واقترحت أريانا كاروزو التسجيل للإيطاليات في الدقيقة (11) من ركلة جزاء، قبل أن تسجل بينديتا أورسي هدفاً عن طريق الخطأ في مرمرى فريقها بالدقيقة 32 منح جنوب أفريقيا التعادل. وما لبث أن حطفت جنوب أفريقيا الأسبقية عن طريق هيلدا ماغاليا في الدقيقة (67)، لتعود كاروزو وتعادل النتيجة في الدقيقة (74) مسجلة هدفها الشخصي الثاني. ونجحت نيمبي كغاتلانا (بيكينيني) في تسجيل هدف الفوز والتأهل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل من الضائع، موجبة ضربة قاتلة للطلبان.

وستواجه جنوب أفريقيا نظيرتها هولندا التي انتزعت صدارة المجموعة الخامسة بمفاجأة على حساب الأميركيات حاملات اللقب. على جانب آخر أعلن المنتخب الألماني تحديده لنظيره الكوري الجنوبي في اللقاء الحاسم اليوم الخميس بالمجموعة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الثامنة التي تشهد مباراة مصيرية أخرى للمغرب ضد كولومبيا. وتتصدر كولومبيا المجموعة بست نقاط، وتأتي ألمانيا والمغرب خلفها بثلاث نقاط في المركزين الثاني والثالث معنويات المنتخب الألماني مع العودة وتذليل كوريا دون نقاط. وارتفعت متوقعات لنجمة الدفاع ماريتا هيغرينغ: وقالت لينا أوبردورف، لاعبة خط وسط فولفسبورغ ووصيف بطل دوري أبطال أوروبا للسيدات: «لا سيبيل أمامنا إلا الفوز». اعتقد أن التعامل مع الضغوط هو جزء من القدرة على الأداء بشكل جيد» وأضافت: «نحن في فولفسبورغ نعرف هذا الموقف. سنخوض المباراة برغبة الفوز وبالطبع التأهل إلى دور السته عشر».

الأسطورة البرازيلية مارثا شاركت للمرة السادسة في المحفل العالمي لكنها خرجت بخيبة أمل كبيرة وبكابوس لم تكن تتوقعه

المجموعة السابعة برصيد تسع نقاط كاملة، بعدما سبق أن هزمت جنوب أفريقيا 2 - 1 بهدف قاتل في الدقيقة الأخيرة وإيطاليا 5 - 0. وقال مدرب منتخب السويد بيتر غيرهاردسون عن المواجهة المنتظرة أمام المنتخب الأميركي: «تحتل الولايات المتحدة المركز الأول عالمياً. قد يكون من الأفضل اللعب أمامها الأحد على أن نواجهها في الدور نصف النهائي أو النهائي».

وتابع: «من منظور نفسي نعلم أنه يمكننا التغلب عليها. اعتقد أن للاعبات مقتنعات بانتهن قدرات، وفقاً لما حققناه في دور المجموعات، نعتقد أن بإمكاننا الفوز».

وفيما أقصت النتيجة المنتخب الأرجنتيني مباشرة بعدما تجدد رصيده عند نقطة واحدة، أتاحت النتيجة للمنتخب الجنوب أفريقي فرصة اقتناص البطولة الثانية بعد فوز قاتل على إيطاليا 3 - 2، ليحتل المركز الثاني برصيد أربع نقاط بفارق نقطة واحدة عن إيطاليا (3) التي ودعت السباق بالدعوى. وقالت مدربة جنوب أفريقيا بيزيريه إليس: «لقد قاتلنا مثل المحاربين. قاتلنا

مدربة منتخب جامايكا لورني دونالدسون: «هذا واحد من أفضل الأيام التي مرتت بها في حياتي. أن ترى دولة مثل جامايكا قادرة على القيام بذلك، فهذا أمر لا يصدق»، مضيفة «الفتيات يفتحن ذلك من أجل البلد، يجب أن تفخر جامايكا بهن. كانت لدينا مرونة ورغبة بالتقال. نحن كنا في طريقنا إلى حرب، وعلينا أن نكون مستعدين للمعركة». وانتهت جامايكا مغامرة نجمة منتخب البرازيل كاديياتو دياني في مشاركتها الأخيرة كما صرحت عن عمر 37.

ومن المرجح أن يلتقي جامايكا مع كولومبيا في الدور المقبل، بانتظار الجولة الثالثة من المجموعة الثامنة التي تضم أيضاً كلاً من ألمانيا والمغرب وكوريا الجنوبية.

وفي المباراة الثانية بالمجموعة سقطت فرنسا نظيرتها بنما 6 - 3 لتحصم صدارة المجموعة برصيد سبع نقاط. وكانت فرنسا، التي يقودها المخضرم هيري فينار، المدرب السابق لمنتخب السعودية للرجال، تعادلت أمام جامايكا في الافتتاح 0 - 0، قبل

برشلونة يختم معسكره الأميركي بفوز على ميلان... وليفربول يخسر من البايرن في آسيا

بوفون يعلن الاعتزال عن 45 عاماً بعد مسيرة مظفرة بالألقاب

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن نجم حراسة المرمى الإيطالي جيانلويجي بوفون اعتزال كرة القدم عن 45 عاماً، بعد مسيرة دامت 28 عاماً حقق فيها نجاحات غير مسبوقة مع بوفونتوس ومنتخب بلاده.

وكتب بوفون، الذي يُعدّ من أفضل حراس المرمى في التاريخ على موقعه الإلكتروني: «لقد انتهى الأمر يا أصدقائي! لقد قدّمتم لي كل شيء وقدّمت لكم كل شيء». ورافق ذلك بمقطع فيديو يظهر أبرز لحظات مسيرته الزاخرة.

وتُوج بوفون مع منتخب بلاده بطلاً للعالم في 2006 وأحرز لقب الدوري الإيطالي 10 مرات مع بوفونتوس.

وبوفون العائد قبل سنتين إلى نادي بدياته بارما، المنافس حالياً في الدرجة الثانية، يُعدّ أكثر اللاعبين خوضاً للمباريات في الدوري الإيطالي للدرجة الأولى (657 مباراة). أحرز مع بارما (1995 - 2001 و 2021 - 2023) لقب كأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ راهناً) عام 1999. وسع بوفونتوس (2011 - 2018 و 2019 - 2021)، حطفت 10 الألقاب في



بوفون علق قفازيه معتزلاً بعد مسيرة مظفرة بالألقاب دامت 28 عاماً (أ.ب.ب)

الودية؛ حيث خسّر أمام ريال مدريد 2 - 3 ثم تعادل مع موطنه بوفونتوس 2 - 2، قبل أن يتلقى الهزيمة أمام برشلونة. ويستهل ميلان مشواره في الموسم الجديد للدوري الإيطالي بلقاء بولونيا في 20 أغسطس (أب) الجاري، وفضّل

بعد 12 دقيقة من صافرة البداية، إلا المعارضة تصدّت لتسديدة المدافع الفرنسي جول كوندية، في حين بدأ مواطنه الحارس مايك مينيان عاجزاً. وجاءت هزيمة ميلان استمراراً لنتائجه المتواضعة في جولة أبطال كرة القدم

الإلماني 3 - 4 في المباراة التي أقيمت في ستغافورة. وسجل هدف الفوز لبرشلونة الدولي الشاب أنسو فاتي من تسديدة قوية لولبية في الدقيقة 55، وكاد النادي الكتالوني يفتتح التسجيل

2017 قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 105 ملايين يورو من دون احتساب المكافآت، ويتبقّى عام واحد على عقده مع بطل الدوري الإسباني. وعلى ملعب «السغاغورة الوطني»، حقق بايرن ميونخ فوزاً مثمراً 4 - 3 على ليفربول، في المباراة الودية التي أقيمت بينهما ضمن استعدادات الفريقين للموسم الجديد.

ويادر ليفربول بالتسجيل ميكراً عن طريق الهولندي كودي جاكوب في الدقيقة الثانية، قبل أن يضيف مواطنه فريجيل فان داك الهدف الثاني براسية في الدقيقة 28، وسرعان ما استعاد بايرن أترانه، ليسجل له سيرج غنابري وليروي ساني هدفين في الدقيقتين 33 و42، لينتهي الشوط الأول بالتعادل 2 - 2، وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني؛ حيث تقدم ليفربول مرة جديدة بواسطة الكولومبي لويس دياز في الدقيقة 66، غير أن جوسيب ستانيسيتش تعادل الجميع في الدقيقة 80، وبينما تاهب الجمنع لانتهاه المباراة بالتعادل الإيجاني 3 - 3، أحرز الشاب الصاعد فرانس كراتزيغ هدف الفوز لبايرن ميونخ في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع.

مدرب برشلونة تشافي هرنانديز عدم الرج بعثمان ديمبيلي الذي يستعد للرحيل وإيقاه على مقاعد البدلاء. وحقق برشلونة انتصاره الثاني بعدما حسم «الكلاسيكو» الودي أمام غريمه التقليدي ريال مدريد لصالحه بثلاثية نظيفة في تكساس، وخسر في مباراة جولة على الأراضي الأميركية الفريقيين للموسم الجديد.

ويلتقي برشلونة منافسه توتنهام الإنجليزي في كأس جوان غامبر الودية في الثامن من أغسطس الحالي، قبل أن يستهل حملة الدفاع عن لقبه في الدوري بحلوله ضيفاً على خيتافي في 13 منه. من جهة أخرى، أكد تشافي أنه استمع إلى ديمبيلي وعرف منه رغبته في الانضمام إلى سان جيرمان.

وقال تشافي عقب مواجهة ميلان إنه قرر عدم إشراك ديمبيلي الذي أسهم بهدف من ثلاثية فريقة في الفوز على الغريم التقليدي ريال مدريد في دالاس لغير أن جوسيب ستانيسيتش تعادل الجميع في الدقيقة 80، وبينما تاهب الجمنع لانتهاه المباراة بالتعادل الإيجاني 3 - 3، أحرز الشاب الصاعد فرانس كراتزيغ هدف الفوز لبايرن ميونخ في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع.

يوناييتد يتم التعاقد مع المهاجم الدنماركي هويلوند... ومارتينيز يري خلاف أونانا مع مغاير إيجابياً

لندن: «الشرق الأوسط»

أتم مانشستر يونايتد التعاقد مع الدنماركي راسموس هويلوند للمهاجم أتلانتا الإيطالي، بعد تجاوز اللاعب للفحص الطبية التي خضع لها أمس، ليصبح ثالث صفقة لفريق «الشياطين الحمر» خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وأشارت التقارير إلى أن يوناييتد وافق على دفع 64 مليون جنيه إسترليني (82 مليون دولار) لأتلانتا بالإضافة إلى 8 ملايين جنيه إسترليني مكافآت للتعاقد مع هويلوند الذي كان مطلب المدير الفني الهولندي إريك تّن هاغ، وكان يوناييتد قد سبق وتعاقد مع لاعب الوسط ماسون ماون من تشيلسي، والحارس الكاميروني أندريه أونانا قادماً

من إنتر الإيطالي. وحسب ما ورد، وافق المهاجم الدنماركي البالغ 20 عاماً على شروط صفقة مدتها خمس سنوات مع خيار التجديد لموسم إضافي.

ويحرص إريك تّن هاغ على تعزيز خياراته الهجومية بعد موسم افتقر فيه فريقه إلى النجاعة التهديفية. واحتل يوناييتد المركز الثالث في الدوري، إلا أنه لم يسجل سوى 58 هدفاً، أي 36 هدفاً أقل من جاره اللدود سيتي بطل البريميرليغ وأوروبا. وظهر احتياج يوناييتد لمهاجم هدف خلال رحلته الإعدادية في أميركا، خاصة في اللقاء الذي خسره أمام ريال مدريد بهدفين، حيث صنع 15 فرصة دون نجاح استغلال أي منها لهنّ الشباك. ويأمل تّن هاغ أن يكون



يوناييتد يأمل أن يكون هويلوند الحل لأزمة الفريق الهجومية (رويترز)

وبعدما ظهر اندفاع حارس مرمرى يوناييتد الجديد على الفور للاحتجاج مع مغاير، ربما لأنه رأى التميرية إلى إريكسن كانت قصيرة للغاية. وعلق مارتينيز قلب دفاع يوناييتد على ما حدث قائلاً: «العتاب والصراخ أمر جيد للإبقاء على حالة التركيز بين الجميع، إذا كنت مركزاً، يمكنك القتال مع زملائك في الفريق أيضاً، تحتاج إلى التأكد من أن الجميع يتمتعون بالإنعاف حقاً، ما حدث لم يكن خلافاً بين اللاعبين بل كان جزءاً من كرة القدم». ويذكر أن مارتينيز سبق له اللعب مع أونانا في أياكس أمستردام ويذكر طبيعة الحارس الكاميروني، وعلق: «الديه شخصية كبيرة، يمكنه لعب الكرة بقدميه بجاادة تامة، ويمكنه التعامل مع الضغوط، إنه إيجابي حقاً، إنه قائد - هذا هو أسلوب مانشستر يونايتد».

وسئل مارتينيز عما يتعين على يوناييتد القيام به لسد الفجوة، وقال: «نحن بحاجة لتسجيل مزيد من الأهداف ونحتاج للفوز بمزيد من المباريات خارج الأرض. نحن بحاجة إلى قراءة الألعاب بشكل أفضل أيضاً. نحن بحاجة إلى قراءة الموقف، يجب أن نكون مستعدين، وأن نكون أفضل وأقوياء في الأذهن لأن كرة القدم عقلية». وأضاف: «لا يمكنك النوم أثناء المباريات، في بعض الأحيان، وفي ثانية واحدة، يمكنك استقبال أهداف في الدوري الممتاز وتخسر. نريد أن نظهر شيئاً مختلفاً هذا الموسم، نحن إيجابيون ونشعر بالفورة حقاً».

ويستهل يوناييتد الموسم الجديد بلقاء على أرضه أمام ولفرهامبتون في 14 أغسطس الحالي.

خلافات المديرين الفني والتقني تعيق جهود النادي لتدعيم صفوفه

وستهام يعيش حالة من الفوضى قبل بداية الموسم الجديد

لندن: جاكوب شتاينبرغ*

لم يكن سرا أن ديكلان رايس سيرحل عن وستهام هذا الصيف، وبالتالي كان لدى النادي متسع من الوقت للعمل على تعويض رحيل قائد الفريق إلى آرسنال. وكان من المفترض أن يُعد النادي قائمة بالبدائل ويعمل على إضافة تدعيمات قوية لخط الوسط قبل بداية الموسم الجديد. ومع ذلك، لم تكن هناك استراتيجية سليمة فيما يتعلق بالتعاقدات الجديدة في وستهام، حتى بعد تعيين نيم ستيدتن في منصب المدير التقني للنادي في وقت سابق من الشهر الماضي. وتسير الأمور ببطء شديد، بل أدى تعيين ستيدتن إلى إرباك الوضع بشكل أكبر.

وهناك حديث بالفعل عن توتر في العلاقات بين ستيدتن وديفيد موير، المدير الذي يفضل دائما أن تكون له الكلمة الأولى والأخيرة فيما يتعلق بالتعاقدات الجديدة. وفي هذا السياق، لم يكن من الغريب أن تسمع بعض المطلعين على الأمور داخل وستهام يقولون إن الوضع فوضوي داخل النادي. ويجب أن نتذكر أن وستهام فاز على فيورنتينا في نهائي دوري المؤتمر الأوروبي في شهر يونيو (حزيران) الماضي. وكانت هذه آخر مباراة لرايس مع النادي، ومن الجدير بالذكر أيضا أن تشير إلى أن الفريق قضى معظم فترات الموسم الماضي وهو يقاتل من أجل تجنب الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وكان من المرجح أن يرحل موير، الذي واجه انتقادات من داخل غرفة خلع الملابس بشأن طريقة اللعب التي يعتمد عليها، في حال خسارة وستهام للمباراة النهائية لدوري المؤتمر الأوروبي.

ومن المنطقي الآن أن المدير الفني الإسكتلندي يشعر بأنه أصبح في وضع أقوى بعدما قاد وستهام للفوز بأول لقب له منذ 43 عاما. وعلاوة على ذلك، فقد ضمن موير التأهل للبطولات الأوروبية في ثلاثة مواسم متتالية. وبناء على كل هذا، يرى موير أن الوقت قد حان الآن لكي يلبي وستهام رغبته. لقد رفض موير العديد من اقتراحات ستيدتن، ويسعى للتعاقد مع لاعبين لديهم خبرات كبيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وهناك عدم رغبة في تكرار استراتيجية العام الماضي عندما تم التعاقد مع لاعبين اجانب كانوا بحاجة إلى بعض الوقت من أجل التكيف والتأقلم مع كرة القدم الإنجليزية. ويسعى موير لتدعيم صفوف فريقه بقوة، كما أن تقديم وستهام، الذي يهدف إلى تعويض رايس بالتعاقد مع اثنين

من لاعبي خط الوسط، لعروض رسمية للتعاقد مع جيمس وارد براون، وكونور غالاغر، وسكوت مانتومينياني، بعد مؤشرا واضحا على من يختار اللاعبين الجدد. ومن الواضح أن هناك رغبة في التعاقد مع لاعبين بريطانيين لديهم خبرات كبيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز.

لقد فقد وستهام القدرات القيادية لرايس ومارك نوبل خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، كما يمكن أن يرحل بعض اللاعبين المؤثرين الآخرين، مثل المهاجم ميخائيل أنطونيو المطلوب من قبل الاتفاق السعودي، ومن المرجح أن ينضم الظهير الأيسر المخضرم آرون كريسويل إلى لفرهابتون.

وتتغل المشكلة الآن في أن ستيدتن قد يكون له الحق في أن يسأل عن سبب تعيينه في هذا المنصب إذا كان موير هو من يختار اللاعبين الجدد ويحدد كل شيء يتعلق بالصفقات الجديدة، ومن بين اللاعبين الذين اختارهم ستيدتن، اللاعب الفرنسي الدولي يوسف فوفانا، البالغ من العمر 24 عاما والذي يلعب في صفوف موناكو، لكن موير غير مقتنع باللاعب بشكل كبير. من المرجح أن ينتقل فوفانا إلى مكان آخر، ويقال

الصفيفة الحالية حتى الآن، أن يتحرك بسرعة لتدعيم صفوفه. ومن المقرر أن يتعاقد النادي مع كارلوس بورخيس من مانشستر سيتي مقابل 14 مليون جنيه إسترليني، لكن اللاعب يبلغ من العمر 19 عاماً ولم يلعب أي مباراة مع الفريق الأول، فهل هذا يكفي؟

لا يزال هناك الكثير من التردد في اتخاذ القرارات. ويعد ديفيد سوليفان، الشريك في ملكية النادي، هو المسؤول عن المفاوضات، ومن المعروف أنه غير قادر على إنهاء الصفقات بسرعة. ومن الواضح أيضا أن موير، المعروف بأنه من الصعب إرضاءه بشأن التعاقدات الجديدة، على خلاف مع ستيدتن، فإذا وضعنا كل هذه الأمور معا، سيصبح أن وستهام غير قادر على تدعيم صفوفه بالشكل الذي يساعده على تحقيق نتائج جيدة خلال الموسم الجديد. وبالتالي، يخاطر النادي بعدم الاستعداد بشكل جيد لبداية الموسم، لكن هذه المرة لن يتمكن الاعتماده على رايس لتصبح الأمور

*خدمة «الغارديان»



العلاقات متوترة بين موير والمدير التقني ستيدتن (أ.ب.)



الفوز بدوري المؤتمر الأوروبي أثلج موير من الإقالة... ومصيره ما زال غامضا (أ.ب.)

ليكون إضافة قوية للخيارات الهجومية على الجهة اليسرى. لقد قام وستهام بعمل جيد للغاية عندما حصل على 105 ملايين جنيه إسترليني من بيع رايس، لكن خسارة قائد الفريق وأفضل لاعب فيه تمثل ضربة قوية، وبالتالي كان يتعين على النادي أن يتحرك بسرعة لتعويض هذا اللاعب المهم. كما أن تقديم عروض لعدد كبير من اللاعبين في نفس الوقت يعني أنه لا توجد استراتيجية واضحة لتدعيم صفوف الفريق. وفشلت تحركات النادي للتعاقد مع إيدسون الفاريز من أياكس، وجواو بالينها من فولهام، كما لم يتم إحراز أي تقدم فيما يتعلق بالتعاقد مع دينيس زكريا من بوفنتوس على سبيل الإعارة. ويعني هذا أن موير سيبدأ الموسم الجديد ولديه كونور كوفنتري، وفلين داوونز، وتوماس سوتشيك، ولوكاس باكينزا، للاختيار من بينهم في خط الوسط.

من المؤكد أنه يمكن أن يحدث الكثير قبل أن يلعب وستهام أمام بورنموث في الجولة الافتتاحية للموسم الجديد في 12 أغسطس (أ.ب.)، ودخل وستهام بالفعل في مفاوضات مع ساوثهامبتون من أجل التعاقد مع وارد براون، الذي ستكون

إلى ستيدتن، الذي كان يعمل سابقاً باير ليفركوزن، يشعر بالإحباط جراء ذلك. ويتساءل البعض عما إذا كان ستيدتن سيستمر في منصبه بعد ذلك أم لا، ويشير آخرون إلى أن موير، الذي فقد مارك واربروتون ويول نيفين من طاقمه الفني هذا الصيف، سيغادر إذا بدأ وستهام الموسم بشكل سيئ.

وبالتالي، فإن الشكوك تحوم حول الفريق خلال الوقت الحالي. لقد عمل موير بشكل وثيق مع روب نيومان، الذي تم تعيينه رئيساً للجنة التعاقدات قبل عامين، لكن وستهام شعر بأنه من الضروري إحداث تغيير. وكان النادي غير راضٍ عن الصفقات التي أبرمها تحت قيادة موير ونيومان، اللذين يواجهان تهديداً بالإقالة. ومع ذلك، فإن التعقيد الناجم عن تعيين ستيدتن في هذا المنصب في وقت لا تزال فيه فترة الانتقالات مفتوحة، يتجلى في خسارة وستهام أمام نيوكاسل في سياق التعاقد مع هارفي بارنز من لستر سيتي. كان وستهام يعمل على إنهاء هذه الصفقة منذ أبريل (نيسان) الماضي، لكن إعادة ترتيب الأمور داخل النادي بعد تعيين ستيدتن كانت تعني الفشل في التعاقد مع اللاعب الذي كان يريد موير ضمه

الموسم الماضي وهو يقاتل من أجل تجنب الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

وكان من المرجح أن يرحل موير، الذي واجه انتقادات من داخل غرفة خلع الملابس بشأن طريقة اللعب التي يعتمد عليها، في حال خسارة وستهام للمباراة النهائية لدوري المؤتمر الأوروبي.

ومن المنطقي الآن أن المدير الفني الإسكتلندي يشعر بأنه أصبح في وضع أقوى بعدما قاد وستهام للفوز بأول لقب له منذ 43 عاما. وعلاوة على ذلك، فقد ضمن موير التأهل للبطولات الأوروبية في ثلاثة مواسم متتالية. وبناء على كل هذا، يرى موير أن الوقت قد حان الآن لكي يلبي وستهام رغبته.

لقد رفض موير العديد من اقتراحات ستيدتن، ويسعى للتعاقد مع لاعبين لديهم خبرات كبيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز. وهناك عدم رغبة في تكرار استراتيجية العام الماضي عندما تم التعاقد مع لاعبين اجانب كانوا بحاجة إلى بعض الوقت من أجل التكيف والتأقلم مع كرة القدم الإنجليزية. ويسعى موير لتدعيم صفوف فريقه بقوة، كما أن تقديم وستهام، الذي يهدف إلى تعويض رايس بالتعاقد مع اثنين

وستهام يخاطر بعدم الاستعداد بشكل جيد لبداية الموسم الجديد

الثورة التي قام بها إيمري والمشاركة في البطولات الأوروبية زادتا من طموحات الجماهير

هل يواصل أستون فيلا مسيرته الناجحة في الموسم الجديد بالدوري الإنجليزي؟

ظهر في أول يوم له في التدريبات هذا الصيف وهو يحمل كأساً مزينة بملصق عليه صورة له وهو يقذف فرصة محققة من اللاعب الفرنسي راندال كولو مواني في الدقيقة 123 كانت كفيلة بمنح لقب المونديال للمنتخب الأرجنتيني كما كان يحمل

قارورة مزينة بكلمات «على ماذا ننظر إليها الأحق؟»، في إشارة إلى المشادة الساخنة بين النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي واللاعب الهولندي ووت ويغهورست. يقدم مارتنينز مستويات رائعة منذ انضمامه لأستون فيلا قادماً من آرسنال في عام 2020، لكن احتفالاته الصاخبة والمثيرة للجدل بعد المباراة النهائية لكأس العالم ضد فرنسا، تصدرت عناوين الصحف التي انتقدته بشدة. وقال مارتنينز عن هذه الاحتفالات: «إنها ليست شيئاً أفتخر به».

لاعب يستحق المشاهدة

ضم أوناي إيمري اللاعب كادان يونغ إلى الفريق الأول للموسم الماضي، وظهر اللاعب البالغ من العمر 17 عاماً بشكل جيد خلال الاستعدادات للموسم الجديد، وتعد سرعته الفائقة هي أبرز نقاط قوته. وكان لاعب المنتخب الإنجليزي تحت 17 عاماً ضمن قائمة أستون فيلا المسافرة إلى الولايات المتحدة هذا الصيف، لكنه لفت انتباه إيمري لأول مرة خلال معسكر تدريبي في دبي الشتاء الماضي ثم ظهر على مقاعد البدلاء في الدوري بعد ذلك. ويحظى يونغ بتقدير كبير من جانب إيمري الذي قد يدفع به في مباريات الدوري للمرة الأولى في مركز الجناح في طريقة لعب 3-3-4. 3 الغفلة للمدير الفني الإسباني.

*خدمة «الغارديان»

المباريات، لكن في أستون فيلا كانت عين اللاعبين مفتوحة تماماً من أجل استيعاب تعليمات المدير الفني.

مبيعات القمصان

كان المشهد الذي ظهر فيه دوغلاس لويغ يقف للإعطاء صور السيلفي مع معجبيه أثناء فترات التوقف في مباراة أستون فيلا الودية أمام ويلسال خير دليل على الشعبية الجارفة التي يتمتع بها هذا اللاعب، الذي يمتلك قدرات فنية هائلة وأبهر الجميع بمهاراته الفذة عندما حاول التسجيل مباشرة من ركلة ركنية، وقد تكرر هذا الأمر أكثر من مرة خلال الموسم الماضي. رحل النجم البرازيلي عن مانشستر سيتي إلى أستون فيلا مقابل 15 مليون جنيه إسترليني في عام 2019، ومنذ ذلك الحين وهو يعد ركيزة أساسية في صفوف أستون فيلا. وفي مايو (أيار) الماضي، حصل لويغ على جائزة أفضل لاعب في الموسم في أستون فيلا من تصويت الجماهير وجائزة أفضل لاعب من تصويت اللاعبين، ولديه وشم مؤثر على ذراعه اليمنى يتحدث عن طفولته في ريو دي جانيرو ورحلته منذ ذلك الحين، يقول: «أنا من الأحياء الفقيرة وقد حققت ما أريد».

بطل شعبي

يُعد جاكوب رامزي، الذي انضم إلى أستون فيلا وهو في السادسة من عمره، أحدث بطل شعبي خرج من أكاديمية الناشئين بالنادي، لكن من الصعب اختيار بطل شعبي غير الحارس الأرجنتيني المتألق إيميليانو مارتينينز المتوج بكأس العالم الأخيرة مع منتخب بلاده في قطر، الذي



دو格拉斯 لويغ (يسار) الذي يتمتع بشعبية جارفة بين جماهير فيلا في مباراة ودية أمام ويلسال (رويترز)

الجديد، بسبب الإصابة. لقد كان أستون فيلا سعيداً بالسماح لأشلي يونغ، الذي كان عنصرياً أساسياً في الفريق في آخر مرة لعب فيها في البطولات الأوروبية، والذي نافس أيضاً على جائزة أفضل لاعب في الفريق الموسم الماضي رغم أنه في السابعة والثلاثين من عمره، بالرحيل إلى إيفرتون، وهو ما يعد مؤشراً واضحاً على خطط إيمري لتجديد دماء الفريق.

المدير الفني

عادة ما يكون أوناي إيمري هو آخر شخص يرحل عن النادي كل

يوم. وقال مدافع أستون فيلا، ديبغو كارلوس، مؤخراً: «يمكن وصفه بالاستاذ، فهو ليس مجرد مدير فني». وخلال الموسم الماضي، ذكر إيمري الجميع في الدوري الإنجليزي الممتاز بمكانته مديراً فنياً من الطراز العالمي، وأعاد الهيبة لأستون فيلا في غضون 6 أشهر فقط. ومن المعروف عن المدير الفني الإسباني أنه مهووس بالعمل ويهتم بآدق التفاصيل وقد يعيد مشاهدة المباراة الواحدة 5 مرات لتحليل المنافس. وعندما كان يتولى القيادة الفنية للميريا، في ثاني مهمة تدريبية له، كانت هناك قصص عن لاعبين كانوا يغلبهم النوم أثناء الجلسات المطولة لتحليل

عديته من فترة الإعارة الناجحة إلى كارديف سيتي، لكن جون دوران المنضم للنادي في يناير (كانون الثاني) الماضي غاب عن جولة أستون فيلا في الولايات المتحدة استعداداً للموسم

موسم كامل تحت قيادة إيمري. فهل يصل الفريق إلى مراحل متقدمة من بطولة دوري المؤتمر الأوروبي؟ وهل بإمكانه احتلال أحد المراكز الستة أو حتى الأربعة الأوائل في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز؟ لقد دعم إيمري العمود الفقري للفريق من خلال التعاقد مع باو تورييس، ويوري تيلمانز، وموسي ديباي، وهو مهاجم يمتلك قدرات ومهارات رائعة ومتنوعة ويمتلك سرعة فائقة، كما كان يعد الهدف الأساسي لإيمري لتدعيم الخط الأمامي.

ويملك أستون فيلا العديد من الخيارات القوية في خطي الدفاع والوسط، لكن لا توجد منافسة كبيرة لأولي واكينز في المقدمة. ومن الممكن أن يحصل كامبرون ارتشر، الذي واصل سجله التهديفي الرائع في دوري الدرجة الأولى خلال النصف الثاني من الموسم الماضي عندما كان يلعب ليدلسبره على سبيل الإعارة، على فرصة أخرى لإثبات نفسه مع أستون فيلا خلال الأسابيع الأولى من الموسم الجديد. وتسلق جاادين فيلوعين بشدة بعد

لقد قام إيمري بعمل رائع ومثير للإعجاب مع أستون فيلا حتى الآن، ومنذ نهاية الموسم الماضي كافاه شكلاً للنادي بمنحه قدر أكبر من الحرية والاستقلالية، وهو ما يعد فرصة لمواصلة الثورة التي بدأها داخل النادي. لقد أصبحت بصمات إيمري واضحة في كل مكان يمكنك أن تنظر إليه، مع وصول مونشي الذي يحظى باحترام كبير لتولي منصب رئيس عمليات كرة القدم، كما قام إيمري بتعيين عدد من الكشافة وتصعيد داميان فيدغاني، ذراعه اليمنى الموسم الماضي، إلى منصب مدير عمليات كرة القدم.

لقد نجح أستون فيلا في اتخاذ مثل هذه الخطوات المثيرة للإعجاب في فترة زمنية قصيرة، وبالتالي فمن الصعب التنبؤ بالسقف الذي يمكن أن يصل إليه الفريق في أول حتى الآن (غيتي)



قام إيمري بعمل رائع ومثير للإعجاب مع أستون فيلا حتى الآن (غيتي)

ثلاث سنوات على تهشم بيروت بالمواد المتفجرة في الرابع من أغسطس (آب) 2020. مرّ العام الأول، فوجدت الكاتبة والإعلامية اللبنانية المقيمة في باريس دلال معوض، أنّ الوقت حان لسردِ يابى طمس الذاكرة. كتابها «كل ما خسرت»، الصادر بالإنجليزية عن «منشورات بلومسباري» البريطانية، يروي شهادات عشرين امرأة ضحايا الانفجار، وضحايا قوانين التمييز أيضاً. لماذا جمعت دلال معوض هذه الشهادات، ولماذا حصرتها بالنساء، ولماذا بالإنجليزية، وما الهدف من كتابها هذا؟ هنا حوار معها:

تحاول في كتابها «كل ما خسرت» أن «تلمم شظايا الأرواح»

دلال معوض: إنعاش الذاكرة الجماعية ضروري لتحقيق العدالة

- أحد أهداف الكتاب هو التوثيق

من أجل الحاسبة. أردته بمثابة ذاكرة جماعية تحضن أوجاع اللبنانيين. ليس السياسيون ولا مؤثرو التاريخ أو الخبراء هم من يدونون. العمل على الذاكرة الجماعية من خلال حفظ الشهادات، خطوة ضرورية في مسار المحاسبة. جزء من هذا الكتاب هو أيضاً صرخة للالتفات إلى لبنان. كتبتّه بنسب الانفجار، كذلك جزء من اللبنانيين. أريد العالم أن يتذكر.

لم تنته الحرب الأهلية ولا يزال التاريخ اللبناني يعيد نفسه لانتفاء العمل على الذاكرة الجماعية. الكتاب يحاول إعادة تشكيلها بأصوات الموحجين، لعل العدالة تتحقق. لا أخفي أنني خشيت من تبذّر ذاكرة النساء وتلاشي التفاصيل. شعرت، بعد عام من الدمار، أنّ الوقت مناسب لطرق الباب. يقال إنّ المرء يبدأ باستيعاب الصدمة بعد ستة أشهر من المأساة. وفق علم النفس، هذه

فترة زمنية ملائمة للحديث مع حاصل. نساء كثيرات تكلمن للمرة الأولى وأخرجن التفاصيل والمشاعر والوجع.

• كيف اكتملت القصص؟

- عرفتُ بعض النساء من عملي الصحافي، وواحدة قادتنني إلى أخرى. قابلت أكثر من 30 امرأة قبل التوصل إلى الشهادات العشرين. قلّة فقط رفضت الكلام. أذكر امرأة طاعنة في السنّ لم تُرد التذكّر. معظم النساء فحنّ قلوبهنّ، فدامت بعض الجلسات ساعات. تركتهن يتكلمن بحرية ويتولين إدارة الحوار. زرت سيدة خسرت ابنها في الانفجار. تحدّثنا فأخبرتني عن تعرّضها للعنف المنزلي. حقوق المرأة في لبنان تصدّرت موضوعات كثيرة. تحوّلت المقابلات إلى جلسات علاج. بكين كثيراً، فارتبكتُ حيناً وبكىنا معاً أحياناً. الأكيد أنّهن لم يكن قد تخظّرن بعد.

• أكثر القصص التي أثرت فيك...

- تردّ في الفقرة الثالثة من الكتاب، وهي قصص نساء ضحايا الانفجار، وفي أن، ضحايا قوانين التمييز. قصة ليلى شبعوتو (دخلت في غيبوبة طويلة وخُزمت من رؤية ابنها). هذه التراجمي لم تفارقني.

• كم هو شاقّ، نبش الجروح!

- لم أنبش جروحهنّ، بل فعل الجرح ذلك من تلقاؤه. لم يصعب الولوج إلى الأعماق. شهادات نساء لبنانيات وأخرى لعاملة منزل ولاجنات سوريات، جعلتني المس معاناة المرأة، أكانت لبنانية أم أجنبية.

بيروت: فاطمة عبد الله

• أي مشاعر اختلطت في داخلك وأنت تجمعين الشهادات؟

- كتبتُ لثقل إحساسي بذنب أنني نجوت ونجا مقيرون مني. شعوري بأنني محظوظة ترافق مع هذا الذنب القاسي. أنهكتني سؤال لِم مات بعض ولم يمت بعض؟ آخر؟ مشاعر الذنب مرتبطة أيضاً بهجرتي من لبنان. البعض يقول لي، كُفّي عن السماح لهذا الإحساس بالتعمدي، لقد قمتُ بما يجدر فعله، والذنب على صلة شديدة بالغضب. قلّت ذلك اليوم حياتي، بسببه غادرتُ محاولة النجاة. الغضب كبير جراء عدم المحاسبة. خلال جلستاي مع السيدات، وطوال عملية الكتابة، خيم الحزن. الحكايات مؤثمة، فشعرتُ بعدم كفاية أن أجلس معاً وأستمع إلى القصص لأكتبها. أحتاج إلى المزيد. ثم تذكرتُ أنّ دوري الصحافي يقتضي القيام بذلك فقط. أنا هنا لإيصال الصوت.

• في الكتاب هو الكثير منك رغم أنك لست بطلته الوحيدة. لم حصرته بالنساء؟

- لم أقصد ذلك. لاحظتُ، خلال عملي الصحافي، أنّ أقوى القصص صدرها النساء. كأنهنّ يبحثن دائماً عن مساحة للبووح. وتنتهتُ إلى أنّ التاريخ العربي والغربي قلّما كتبتهم امرأة. أصراً، التاريخ يُكتب من منظور الرجال، علماً بأنّ للنساء دوراً أساسياً في مجرى الأحداث. لا ندرك بالفعل دورهنّ في التاريخ اللبناني

القديم والحديث لأنّ المرأة لم تُدوّن. أردتُ أن يمتلكن هذه السردية ضمن مساحة خاصة. المسألة تتعلق بالتأجيلات، وتتصل أيضاً بالهوية والانتماء، وازدواجية القوانين. كيف حوّلت أصوات النساء إلى صرخة كبرى ضد أشكال الموت اللبناني؟

- الكتاب ليس عن الرابع من أغسطس فقط. هو حكاية انهيار لبنان الحديث من خلال قصص نساء يجسّدن الألم الجماعي؛ ألم كل الشعب. «كل ما خسرت»، لا تعود للنساء فقط. المؤنث ينطق على لبنان الدولة، وعلى بيروت المدنية. تحدّثت السيدات عن انهيار الاقتصادي، وعن وضع المرأة لجهة الأحوال الشخصية والقوانين المحفجة. إنهنّ ضحايا قحبات عنف، والتاريخ يعيد نفسه

لحتمية غياب المحاسبة. تبدأ الحوارات من الانفجار، ثم أدخل وكل سيدة في منعطفات.

• يبدو كأنك خشيت من أن تنسى الفاجعة، فسارتت إلى التدوين كغفل اعتراض على الإفلات من العقاب؟

مدرساً للفلسفة في جامعة ولاية أوهايو. وهناك بدأ بدراسة أعمال الفيلسوف الفرنسي من القرن السابع عشر رينيه ديكارت، وعنه نشر كتابه الأول، «الشياطين والحالمون والمجانين - 1970». وقد انتقل بعدها إلى جامعة «روكفلر» في نيويورك، وهناك أنجز أهم أعماله عبر أوراق مترابطة مهمة نشرها بين ستينات وتسعينات القرن العشرين حول المسؤولية الأخلاقية، وحرية الإرادة، جعلته مرجعاً يُقتبس عنه في رفضه مدداً الاحتمالات البديلة الذي يكون الشخص وفقه مسؤولاً عن فعله من الناحية الأخلاقية حصراً عندما تتوفر له بدائل للتصرّف بشكل مغاير، فجادل بكون الشخص المسؤول أخلاقياً عندما يقدم على فعل ما يقوم بذلك لأنّه يريد القيام به بعض النظر عن توفر البدائل من عدمه، معتبراً فعل الإرادة، أكثر من العقل أو الأخلاق، هو الجانب المحدّد للحالة الإنسانية. والنتيجة الإنيقة لنظريته هذه في الحرية الشخصية هي أنّ الشخص عندما يأتي بفعل ما، فإنه لا يكشف فقط عن الطريقة التي أراد أن يتصرف بها، ولكن أيضاً عن نوع الشخص الذي يطعم إلى أن يكونه.

واصل فرانكفورت استكشاف العلاقة بين القيم الشخصية والإرادة الإنسانية خلال أبحاثه في الثمانينات من القرن الماضي فنشر ورقة بحثية مفصلة بعنوان «أهمية ما نهنتم به»، جادل فيها بأن رغباتنا الأكثر أهمية هي تلك التي لا يسعنا إلا أن نتحرّك للعمل عليها، بغض النظر عن الظروف المانعة، لأنها تحدد ما نقدر أو نطمح أن نكون عليه. ومن المفارقات، كما كتب، أن هذا الافتقار إلى الحرية بسبب الظروف المانعة هو الذي يعطي حياتنا معنى من خلال نضالنا لتحديها.

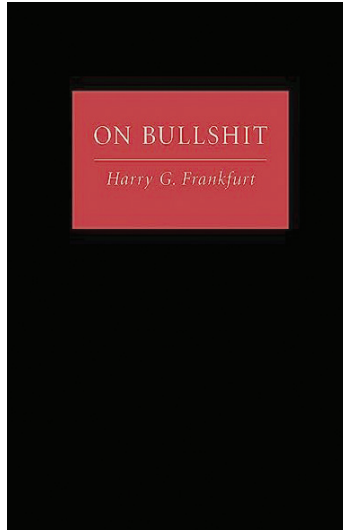
بعد جامعة «روكفلر»، انتقل فرانكفورت في عام 1976 إلى جامعة «ييل»، ثم إلى جامعة «برينستون» ابتداءً من عام 1990، ليحلل هناك إلى التقاعد في 2002 ويعيّن أستاذاً فخرياً مدى الحياة. وكان قد تزوج مرتين، وترك ابنة من كل زواج وثلاثة أحفاد.

ومع أهمية إنتاج فرانكفورت في فضاء الفلسفة الأكاديمية العاجي، فإن تحليله القصير لكن العميق، ماهية ظاهرة الهراء نهب الملايين من واقع أن هذا النوع من المخاتلة والخداع هو العدو الأكبر للحقيقة من الكذب. وقد قرّع بلا رحمة نزوع كثير من الأشخاص في المجتمعات (الديمقراطية) إلى إبداء الرأي في كل ما يمر بهم، دون خبرة، أو إعداد مسبق، لا سيما في قضايا السياسة والإعلام والإعلان والعلاقات العامة، حيث تكاد تقترب مساحات واسعة من ممارسة هذه المنهج إلى نوع من تصنيع مستمر للهراء دون توقف عن أو اقتراحات كيفية سير الأمور على أرض الواقع.

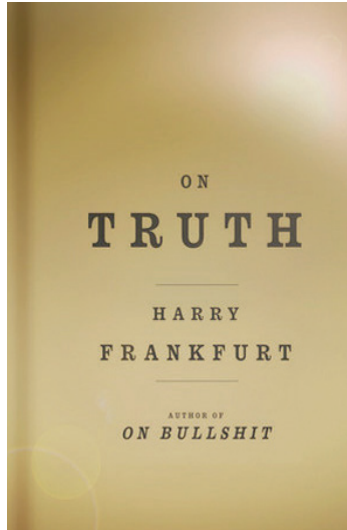
لقد كان فرانكفورت نموذجاً للصدق في مساعيه الفلسفية، وظل طوال حياته الأكاديمية معنياً بقضايا الحرية والمسؤولية الأخلاقية والإرادة، وعدواً للرداء والخداع والتزييف، ليس فقط كبروفسور يلقن تلاميذه أفكاراً مجردة، بل أيضاً «كإنسان يحاول التعامل بطريقة منسجمة بسيطة مع الصعوبات العادية لحياة يريدها أن تكون ذات معنى»، وفق ما قال في مقابلة صحافية.



هاري فرانكفورت



غلاف كتاب «حول الهراء»



غلاف كتاب «حول الحقيقة»

سوق الأسهم عام 1929، وهو ما أورت هاري نوعاً من قلق مزمن بشأن المال. وعندما بلغ رشده كانت الخيارات الطبيعية لأولاد الفقراء مثله؛ إما أن يصبح عازف بيانو مثل والدته أو حاكماً عند تخرجه في المدرسة الثانوية البرية. ويبدو أنّه لم يمتلك الموهبة للعزف، وأحس بالاختناق من «الهراء الصاخب» الذي كان يختلط في مدرسته البرية مع الهراء، فانتهى إلى دراسة الفلسفة في جامعة «جونز هوبكنز» في بالتيمور، حيث حصل على الإجازة الجامعية الأولى منها في 1949، قبل أن تمنحه ذات الجامعة درجة الدكتوراه عام 1954.

ولعل من الشخصيات التي تركت على تفكيره أثراً لا يُنسى، كان الفيلسوف النمساوي الكبير لودفيغ فيتغنشتاين، الذي التقاه لفترة وجيزة في جامعة «كورنيل» وكانت إحدى قلاع الفلسفة الغربية الأهم ذلك الحين بينما كان يجري أبحاثاً للدراسات العليا. ويرتكز فرانكفورت في مقارنته للهراء على مقطع شعري قيل إن فيتغنشتاين كان يتخذه شعاراً شخصياً له حول الإلتقان البالغ الذي كان يشعر به معماريو الكاتدرائيات القديمة الهائلة والذي كان سزّه الإحساس الدائم بأن الرب «موجود في كل مكان». عند فرانكفورت، فإن عالم أولئك البنائين العظام تُقاس بدقة ومحميّ بضمير فلا مكان فيه للهراء أبداً.

خدم فرانكفورت بالجيش الأميركي لعامين خلال الحرب الكورية قبل أن يحصل على وظيفته الأولى

رحيل هاري فرانكفورت المشهور بسبب مقالة قصيرة

الفيلسوف الذي قبض على «الهراء»

ندي حطيط

لم يكن هنري فرانكفورت، الفيلسوف الأميركي والأستاذ المتقاعد من جامعة «برينستون» الذي رحل عن عالمنا قبل أيام، قد لحق بعالم وسائل التواصل الاجتماعي عندما اكتسب شهرة مفاجئة في عام 2005 بصفته أول فيلسوف قبض على مفهوم «الهراء» (بالإنجليزية Bullshit) وذلك عندما أعادت دار النشر الملحقة بجامعة «برينستون» طبع مقالة قصيرة له من الثمانينات بنسخة مجدّدة بعنوان «عن الهراء» (On Bullshit) فزرت سريعاً إلى أعلى قوائم الكتب الأكثر مبيعا في الولايات المتحدة. ربما كانت الأجواء مناسبة ذلك الحين، عندما كان رئيس الولايات المتحدة وقتها جورج دبليو بوش.

الكتاب - المقالة أخرج فرانكفورت ليصبح ضيفاً مالوفاً في برامج المقابلات الرئيسية على المحطات التلفزيونية الكبرى، ويسبب منحة الأميركين لاستكمال التدقيق في ماهية هذا الهراء، أنتج على أثرها عام 2006 آخر أعماله الرئيسية «بشان الحقيقة» أو «On Truth»، الذي حقق نجاحاً وانتشاراً أقل من كتابه «عن الهراء».

الثيمة المركزية لمقالة «عن الهراء» بعد البحث في ماهيته كتعبير بلغتها البعض للترويج المزيف لأن ثمة شيئاً إيجابياً وجيداً يحدث، على الرغم من أنه ليس كذلك- كانت عن ضرورة التمييز بين الهراء والكذب. إذ على عكس الكذب الذي يجب أن يضع الحقيقة في الاعتبار من أجل تفتيق نقيضها التام، جادل فرانكفورت بأن الهراء غير مبال مطلقاً بالحقيقة، ومعنى أساساً بترك انطباع معين في ذهن المتلقي لا أكثر، ودون أي اهتمام حقيقي بالحقائق الأساسية. ولذلك فإن الهراء ليس نتاج خطأ، بقدر ما هو عمل تزييف متعمّد.

لقد حقق فرانكفورت شهرة واسعة لا شك بحسده عليها كثير من الأكاديميين بفضل مقالة قديمة قصيرة لا تزيد عدد صفحاتها على سبع وستين. وإذا كان ذلك دالة على شيء، فسيكون حتماً ذلك الإحساس المتزايد عند عدد كبير من الناس في أيامه بغلبة الهراء على الشأن العام، وتحوله إلى إحدى أبرز سمات ثقافة مجتمعات عصر ما بعد الحداثة. ولعله لو طال به العمر لوشع كتابه عدة مئات من الصفحات، بعدما أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة أكواريوم هائل لاستعراض قدرات البشر في التنافس على إنتاج الهراء المذون، والمسجّل، والمصور.

هاري جوردون فرانكفورت، الذي توفي في دار للمسنين في سانتا مونيكا بكاليفورنيا إثر أزمة قلبية عن عمر يناهز 94 عاماً، كان اسمه لدى ولادته في ولاية بنسلفانيا عام 1929 ديفيد برنارد ستيرن، لكنّه ولأسباب غامضة انتقل سريعاً لعهد عائلة يهودية أخرى بلا أولاد، ليصبح الطفل الوحيد لثلاثين وبيتر فرانكفورت، الذي أعاد تسميته ومنحاه لقبها.

خسر ثاثان -والده بالتبني- وظيفته كمحاسب خلال مرحلة الكساد الكبير في الولايات المتحدة وانهيار

العلياوي يوثق تفاصيل عمل حكومة حيدر العبادي (2014 - 2018)

«خلف ستائر القرار»... ووراء كواليس صناعته

أربيل: مسعود لاه

إن تكون مؤرخاً أكاديمياً ومستشاراً سياسياً لرئيس جمهورية بحجم جمهورية العراق، لا بد أن يتخاضع في داخلك حسس الأكاديمي الذي يتوق إلى تسجيل وتدوين الأحداث التي تكون أنت جزءاً منها أو على الأقل مطلعاً عن قريب عليها، مع حس السياسي الذي يحاول قدر الإمكان أن يبقى كثيراً من الحقائق الحساسة تحت الستار حفاظاً على الأمن القومي والتعايش السلمي في بلد تلعب فيه الطائفة والتنافس القومي والصراعات السياسية دوراً سلبياً ليس من الحكمة معه إبراز تلك الحقائق والكشف عنها على الملأ.

الدكتور عبد الله محمد العلياوي انخرط في النضال السياسي بانضمامه إلى الاتحاد الوطني الكردستاني منذ أيام شبابه، وبقي في المجال الأكاديمي باحثاً ومؤرخاً ومحاضراً في جامعة صلاح الدين، متأثراً بعبارة علقته في ذهنه أيام الدراسة الجامعية -كما يذكر في مقدمة الكتاب- ألا وهي أن «الأحداث اليومية هي السياسة الآن لكنها التاريخ غداً»، ومن ثم نائباً للبرلمان العراقي في دورته الأولى (2006 - 2010)، إلى أن كلفه الرئيس العراقي الأسبق الدكتور فؤاد معصوم عام 2014 العمل معه مستشاراً سياسياً في القصر الجمهوري بالعاصمة العراقية بغداد.

من هنا حاول الدكتور العلياوي أن يكون أميناً قدر الإمكان لمهنته الأصلية (الأكاديمي) فاستأذن من الرئيس أن يمثله في جلسات الحكومة العراقية حتى يدوّن تدويناً تفصيلياً وأحداث تلك الجلسات لكي تتجاوز روايتها القال والقيل وتُقيّد للأجيال القادمة بالكتابة والتسجيل.

يذكر المؤلف في مقدمة الكتاب أسباب تأليفه، والظروف التي عاصرت تكليفه مهمة العمل مستشاراً للرئيس ونبذة قصيرة عن طبيعة انعقاد الجلسات الحكومية وبعض تفاصيلها؛ من مثل التأخر الدائم لرئيس الحكومة حيدر العبادي عن مواعيد الجلسات نحو ساعة من الزمان، وأيضاً استمرار الجلسات لفترات طويلة دائماً وأحياناً إلى ست ساعات، خلافاً لسابقه الدكتور إيباد علاوي والدكتور إبراهيم الجعفري والسيد نوري المالكي لاحقاً الدكتور عادل عبد المهدي الذين كانوا ملتزمين بمواعيد الجلسات بدقة والذين كانت الجلسات أيام حكمهم تتسم بعدم الإطالة.

لكن من ناحية أخرى، يذكر المؤلف للدكتور العبادي احترامه آراء الوزراء وإفصاح المجال لهم لمناقشة كل شيء، رغم تجاوز بعض الوزراء اختصاص وزارته، والتدخل في شؤون وزارات أخرى وذلك لقلّة خبرتهم. الأمر الذي كان يؤدي برئيس الوزراء إلى أن يكون حازماً في حالات عدة درأ لحدوث خلافات ومناقشات داخل الحكومة. ويشيد المؤلف أيضاً بذكاء العبادي

ولم يواجه حيدر العبادي صعوبة تُذكر في تشكيل الحكومة ما عدا خلاف مع الكرد على عدد وزاراتهم، فتوصل معهم إلى حل بمنحهم بعض المناصب والوزارات الإضافية.

ومن بعد هذه المقدمات للكتاب، يسرد المؤلف وقائع جلسات حكومة العبادي وهي 207 جلسات على امتداد 4 سنوات حاول ألا يغيب عنها منذ الجلسة الخامسة عشرة إلى 2014-12-23 بعد أن تم تكليفه بحضور الجلسات ممثلاً عن رئيس الجمهورية إلى آخر جلسة في 2013-10-23.

يعدّ كتاب الدكتور عبد الله العلياوي، الذي يشغل حالياً منصب مستشار أدم للرئيس العراقي الحالي، إضافة للمكتبة العربية خصوصاً للباحثين والمؤرخين العراقيين، ومن الممكن تصنيفه في خانة الكتب التوثيقية على غرار كتاب «تاريخ الوزارات العراقية» للمؤرخ العراقي الراحل عبد الرزاق الحسني.

وهذا الكتاب ليس الأول من نوعه للمؤلف، فقد سجل من قبل يوميات تحريير مدينة أربيل، مسقط رأسه، في انتفاضة الشعب العراقي ضد نظام صدام حسين في مارس (آذار) 1991 ونشر اليوميات في كتاب باللغة الكردية. وسجل أيضاً يومياته وما كان يدور من نقاشات بين الكتل السياسية في مجلس النواب عندما كان نائباً في البرلمان في دورته الأولى، ومن المؤمل أن تصدر في كتاب قريباً.

تمكن الحكومة من تسديد رواتب الموظفين وصعوبات سياسية وأمنية كثيرة، مثل بروز تنظيم «داعش» واحتلاله كثيراً من المدن وتهديده مدناً أخرى، وأزمات أخرى كثيرة ورثها العبادي عن سابقه.

ويعدّ المقدمة، يكتب المؤلف تفاصيل عن «كيف أصبح العبادي رئيساً للوزراء»؟ كون هذا المنصب عادة من أهم المناصب التنفيذية في العراق. ويلاحظ في هذا الفصل تأكيد من الكاتب على ممانعة كل الأطراف العراقية بدءاً من الأحزاب المختلفة ومروراً بالمرجعية وانتهاء بأميركا وإيران، طبعاً كل جهة لها أسبابها، لإعادة ترشيح المالكي لولاية ثالثة رغم حصول قائمته «دولة القانون» على 90 مقعداً، وهو أكبر عدد من المقاعد في الانتخابات التشريعية. ويبدو أن الكاتب كان له رأي آخر في مصداقية وأحقية هذا الانتطاع السيئ عن نوري المالكي وسمعته، فيري أنه لم يكن يستحق كل هذا الجفاء والاستبعاد والخوف اللامبر من ردود فعله في حال تُرشح للمنصب شخص على أي حال، بعد تداول 7 أسماء، في الإعلام وفي اللقاءات السياسية، لترشيحها لمنصب رئيس الوزراء، استقر الرأي أخيراً على الدكتور حيدر العبادي الذي كان من الأعضاء البارزين في حزب «الدعوة»، وشغل منصب وزير الاتصالات من قبل، والذي كان قد طلب بنفسه من إبراهيم الجعفري تقديم اسمه للمنصب الشاعر.



عبدالله العلياوي

2018 - 2014



مساحتها الشاسعة ومناخها المتنوع من أكثر عناصر الجذب فيها

كيف تمضي أجمل رحلة في السعودية؟

السياحة الرياضية تجذب السياح إلى السعودية (الشرق الأوسط)

جدة: أسماء الغابري

تتميز المملكة السعودية بمساحة شاسعة تمنحها تنوعاً جغرافياً ومناخاً فريداً، حيث تزخر بالعديد من الشواطئ على ساحل البحر الأحمر والخليج العربي، بالإضافة إلى المرتفعات الجبلية بجوها البارد وطبيعتها الخلابة، إلى جانب السهول والصحاري والغابات والواحات، كما يتنوع فيها المناخ بين المعتدل والدافئ والبارد، حيث تتدنى درجة الحرارة إلى صفر في المناطق المرتفعة، وتصل إلى 26 درجة مئوية صيفاً، فتمتدح السياح والزوار تجربة رائعة، وتفتح أمامهم الخيارات بين المناطق والأجواء عبر فصول السنة الأربعة.

توجد في السعودية وجهات سياحية عديدة تتمتع بطبيعة خلابة ومناظر رائعة يقصدها الزوار من داخل المملكة وخارجها، تقدم المرافق والمنشآت التي يسهل الوصول إليها. قال المتحدث الرسمي للهيئة السعودية للسياحة، عبد الله الدخيل، لـ«الشرق الأوسط»، إن صيف السعودية يضم هذا العام 5 وجهات رئيسية، هي جدة والطائف والباحة وعسير والمنطقة الشرقية، حيث تقدم جدة 43 منتجاً سياحياً، والمنطقة الشرقية 15 منتجاً سياحياً، والمنطقة الشرقية 18 منتجاً سياحياً، والباحة 7 منتجات سياحية، وعسير 26 منتجاً سياحياً كما تتوفر العديد من البرامج والأنشطة السياحية والعروض من القطاع الخاص السياحي. وبحسب الدخيل، فإن تنوع المملكة البيئي والمناخي ومساحتها الشاسعة

تزرخ المملكة العربية السعودية بالعديد من الشواطئ والمرتفعات الجبلية بجوها البارد

التي تزيد على مليوني كيلومتر مربع، هو ما جعلها وجهة سياحية مناسبة لكل الفصول، حيث يستطيع الزوار اختيار الوجهات والأجواء التي تناسبهم.

برامج وتسهيلات

وعن كيفية حصول السائح القادم من خارج المملكة على البرنامج والتسهيلات المقدمة له، أضاف الدخيل أن «الهيئة السعودية للسياحة توفر» جميع المعلومات والعديد من الخدمات من خلال موقعها «روح السعودية» (visitsaudi.com) ومنصاتها المختلفة المتوفرة على مدار الساعة، وتأمين خدمة خاصة للسياح تخولهم الاتصال بالرقم (930) للحصول على أي معلومات إضافية، وشدد الدخيل



تتميز المناطق المرتفعة في السعودية بمناخها الجميل (الشرق الأوسط)



نشاطات مائية كثيرة عند ساحل البحر الأحمر (الشرق الأوسط)

مبتكرة ومستدامة لتنشيط القطاع وتمتيمته، وتأهيله للمنافسة على المستويين الإقليمي والدولي، من خلال تعزيز وترسيخ الهوية المملكة من مقومات وطنية للجذب السياحي، بالإضافة إلى تكريس المفاهيم السياحية في المجتمع السعودي، وتيسير مشاركة أفراد المجتمع في صناعة السياحة بوصفها أحد أهم صناعات المستقبل، من أجل دعم الاقتصاد المحلي والتنمية المستدامة، وتوفير مصادر دخل للمجتمعات المحلية، وخلق فرص عمل للشباب في القطاع، مما يساهم في تنوع مصادر الاقتصاد الوطني.

لأصدقائهم، كما تتيح للمواطنين والمقيمين استضافة أقاربهم عبر إصدار تأشيرة الزيارة العائلية. وتهدف «الهيئة السعودية للسياحة» إلى تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030» في قطاع السياحة، ومنها أن تصل مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي للمملكة إلى ما يزيد على 10 في المائة بحلول عام 2030، وتحقيق مليون فرصة وظيفية في القطاع، والوصول إلى أكثر من 100 مليون زيارة سنوياً بحلول عام 2030. كما تهدف «الهيئة السعودية للسياحة» إلى ترسيخ مكانة السعودية بوصفها واحدة من أهم الوجهات السياحية على مستوى المنطقة والعالم، وإيجاد آليات

السياحية أيضاً تأشيرة المرور (الترانزيت) لأغراض متعددة، منها أداء العمرة، وزيارة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريفين، فضلاً عن حضور الفعاليات والأنشطة السياحية المختلفة. وتصدر التأشيرة مجاناً بالإضافة لإقامة فندقية مجانية الليلة واحدة عند الحجز على خطوط الجوية السعودية». ويتم إصدار التأشيرة تلقائياً وإرسالها عبر البريد الإلكتروني عند الحجز، وتكون صالحة لمدة ثلاثة أشهر مع إقامة لمدة أقصاها 96 ساعة، إضافة إلى «روح السعودية» (visa.visitsaudi.com). ومن خلال ممثلات المملكة في الخارج، وأيضاً عند الوصول ومن ضمن التأشيرات

على أن المملكة تفتح أبوابها للسياح والزوار من مختلف أنحاء العالم، سواء للزيارات السياحية، أو لأداء العمرة. واتساحت المملكة عدداً من التأشيرات التي تناسب السياح القادمين من دول مختلفة، وتتوفر جميعها عبر المنصة الوطنية الموحدة للتأشيرات، وموقع الهيئة السعودية للسياحة «روح السعودية»، ومن خلال ممثلات المملكة في الخارج، وأيضاً عند الوصول إلى المملكة.

أنواع التأشيرات السياحية

وعن التأشيرات السياحية بيّن الدخيل وجود أنواع مختلفة، منها التأشيرة السياحية الإلكترونية للزيارات السياحية والترفيهية،

تعرف إلى هذه المغامرة وطريقة التخطيط لها

دليلك إلى أفضل أماكن التجديف «الكايك» في مصر

القاهرة: نادية عبد الحليم

تضفي سياحة المغامرة على عطلة أجواء خاصة من المتعة والإثارة، لكن ماذا عندما تأخذك أيضاً إلى قلب الطبيعة؟ إن التجديف بالكايك في مصر هو إحدى هذه التجارب التي يمكن أن تمتدح هذا الإحساس الذي تحتاج إليه أحياناً وتبحث عنه بشغف، لكنه لا تعرف أفضل الوجهات المناسبة لهذه المغامرة وكيفية التخطيط لها. ينطوي التجديف بالكايك على الانزلاق عبر المياه في قارب صغير بمساعدة مجداف مزود الجوانب، تم تصميمه في البداية لصيد الأسماك، وأصبح الآن نشاطاً واسع الانتشار لأولئك الذين يتطلعون إلى بدء هواية جديدة مع العائلة أو الأصدقاء في الهواء الطلق؛ فهو يتيح لك فرصة جيدة لإعناش علاقاتك الحالية أو ربما صنع علاقات جديدة في الإجازة، لكن حتى عندما تشعر بالرغبة في الخروج بمفردك، فإنه سيحقق لك ذلك متعة الأفراد بنفسك من دون إزعاج. لكن عليك أن تنتخبه إذا كانت هي المرة الأولى التي تتوجه فيها إلى المياه للممارسة الكايك، فإنه حتماً ستخضع للتدريب المسبق على الأرض لمدة حوالي نصف الساعة من قبل مدربين محترفين سيرافقونك طوال رحلتك السياحية أيضاً. وسواء كنت ستمارس الكايك في

والقرى، وحتما ستلتقي بكرم أهلها فتحصل على حصة من التوابل والتمر والحناء والأعشاب الجففة.

التجديف في المدن الساحلية المصرية أيضاً متعة لكن بمذاق مختلف، جرب الإسكندرية وبورسعيد والغردقة وشرم الشيخ، ستكتشف لكم توفر هذه السياحة الرياضية بشكل رائع، فممنذ اللحظة الأولى التي سيلمس فيها قاربك الماء في الصباحات الطازجة ستشعر أنه لا توجد متعة تضاهي وجود السماء والماء ومحيطك الخاص الذي تتحرك فيه بقاربك، وأن لا شيء يحقق الهدوء والسكينة والتشويق في أن واحد مثلما يتحقق لك عند التجديف بطريقة الكايك في البحر، ستشعر كما لو أن الأسماك ترتفع إلى سطح الماء الصافي لتحياتك، وأن الطيور المائية المقيمة أو المهاجرة سيما في بورسعيد (شمال مصر) تقف خصيصاً في رحلة من مسافة بعيدة لتبارك رحلتك، هنا ستأكد أن التجديف يضعك في مكان واحد مع الطبيعة.

هل تفضل التجديف بالكايك في الليل؟ أمكنة محدودة توفر لك هذه الخدمة بمصر، لكن هنا ستكون متعتك مضاعفة؛ لأنك ستكون تحت غطاء من النجوم، وستفاجأ بان الأصوات الوحيدة التي ستسمعها في الليل هي المحادثات الناعمة بين زوارق الكايك الأخرى والضوضاء اللطيفة للمجاديف التي تخترق المياه المظلمة؛



سياحة الكايك في النيل (زمالك كايك)



متعة التجديف وسط الطبيعة (زمالك كايك)

ساعات، لكنها قد تكون واحدة من أروع 8 ساعات في حياتك؛ بعض الجهات تنظم هذه الرحلة لكنها تكون جماعية، ولا تقلق سيرافقكم قارب كبير يحمل المدربين المتخصصين، والمستلزمات وحتى القهوة، كما تتوفر الإسعافات الأولية. وحتى لو لم تكن محترفاً تستطيع خوض رحلة سريعة هناك تتحقق لك مشاهدة المعالم السياحية والتاريخية والبيوت النوبية والمعابد والفنادق، فضلاً عن بحيرة أسوان والمزارع والجزر

و«زمالك كايك» الذي يوفر لك رحلة نيلية راقية تتمتع فيها بمشاهدة القصور والبنائيات والمراكز الثقافية التي تتميز بها الحي عبر إطلالة جديدة. أما إذا أردت الاستمتاع بهذه الرحلة في حي المعادي، حيث الأشجار الكثيفة والأجواء الأكثر هدوءاً فانصطح بنادي «نائل كايك»، أو «جو كايك»، تقول منة حسن مديرة النادي لـ«الشرق الأوسط»: «مراكبنا من أفضل الأنواع وتوازنها عال جداً، كما أن موقعنا النيلي مميز للغاية، كما أن كل المدربين محترفون

للمبتدئين والهواة على حد سواء، ولا يتطلب أي خبرة سابقة، إذا كنت ترغب في الحصول على مغامرة مائية ممتعة، فإن التجديف بالكايك في القاهرة مثالي لك، فما أجمل التجديف في أطول نهر في العالم؛ من المؤكد أيضاً أنك ستستمتع باشعة الشمس، والمناظر الخلابة للنهر. معظم الأماكن التي تقدم التجديف بالكايك موجودة في الزمالك والمعادي، ويبلغ متوسط السعر 200 جنيه (نحو 6 دولارات) ويمكن تخفيض التكلفة في حالة الذهاب الجماعي، ومن أشهرها

يستنطق البيانو أحياناً شرقية بعد أن يخضعها لتوزيعاته الخاصة

فادي أبي سعد من «لبنان إلى العالم» في «مهرجانات بيبيلوس»

بيروت: سوسن الأطيح

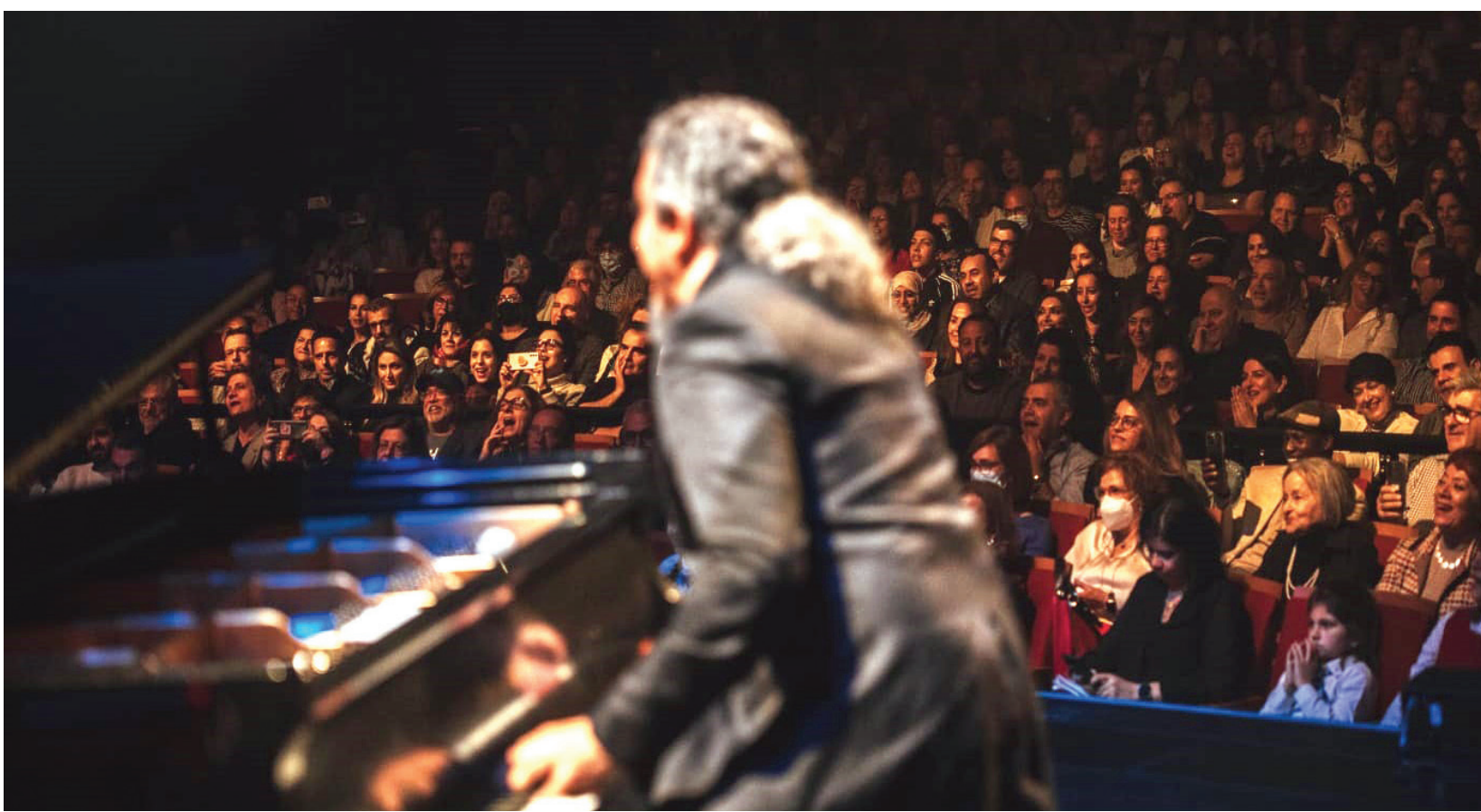
اللبناني، عملت خليطاً من 4 أغنيات لركي ناصيف بتوزيع فلانكو شرقي. يحزن «ألف» لأنه لم يتعرف على هذا الفنان شخصياً وهو حي. لأن كل من قابلته يتحدث عن دمانته.

سيستمع الجمهور خلال الحفل إلى موسيقى من اليوم الأول «تحت الشتا»، وموسيقى بنت الشلبية، وميس الريم، لكنها لن تبقى أبداً كما نعرف. «ألف» يعيد صياغة الموسيقى فيخرج اللحن ممتزجاً بالألحان الإسبانية أو التركية أو إيقاع الراي مع فادي أبي سعد أو «بيانو الشرق» الموسيقي مشرعة للتزاوج والخصب الجميل. أما لماذا الراي فبسبب «لأن الناس تحبها، وتانس لها في كل مكان في العالم».

وكما العديد من الفنانين اللبنانيين، وجد نفسه يقيم حفلات في عواصم العالم، أكثر مما وجد المكان متسعاً في لبنان. هذه السنة، صارت الفرصة سانحة للمواهب اللبنانية أن تعود إلى ديارها، وتلتقي بجمهورها. يعزف «ألف» إضافة إلى البيانو على آلات عدة، يتنقل بين الأكورديون والغيتار ويحب كثيراً الدرامز والكاخو، وهي آلة إيقاع إسبانية. «أحب الإيقاع كثيراً، وهذا الميل إلى مزوجة الأشياء، الفضل فيه يعود إلى أهلي. في البيت كانوا يستمعون لمختلف الأنواع الموسيقية، التانغو، الفلامنكو، إضافة إلى كبار المغنيين الفرنسيين والعرب. في هذا الجو كبرت، وهم كانوا يشجعوني على العزف على مختلف الآلات، على أن أتسلى بكل شيء، لكن أن أركز على البيانو، وهكذا حصل».

لم تكن العائلة تكتفي بالتشجيع، مع كل حفل أو حدث موسيقي يصورونه، ومن ثمّ يجلسون معه ويتناقشون عما يمكنه أن يفعله ليطور ويحسن من أدائه. هذا كان له دور في مساعدتي على التقدم باستمرار. صحيح ليس بديهياً أن يتمكن عازف أو ملحن مهما بلغت مهارته، أن يصل إلى «الأولمبيا» في باريس أو تنفذ بطاقات حفله في كندا، لكن «ألف» آمن أنه «من عمود إلى عمود بتصوير شركة كهربية، كما يقول المثل الشعبي». لهذا نشط بالاتصالات بالمهرجانات في العالم، وتمكن من إحياء حفلات في البدء، للتعريف بنفسه، «حسابي على (يوتيوب) أسهم أيضاً في التعريف بي، لكن هذا لا يكفي. إن لم يكن من ضمنون حقيقي، فكل هذه الحفلات لا تنتهي إلى شيء يذكر».

في ليلة «من لبنان إلى العالم» سيانس الجمهور بحفل رسمه فنان عاشق لـ«الفوجن»، يخلط بين القديم والجديد، الشرقي والغربي، وهو دائم التغيير والنظر حتى في أعماله نفسها. «ألف» أو «بيانو الشرق» كما أطلق عليه، يُعقّب كبير أملى على إسعاد جمهوره في بيبيلوس، وأن يستمد منه الطاقة لينطلق في جولة جديدة.



عرفه الناس في برنامج «هيك منغني» إلى جانب مايا دياب (العازف فادي أبي سعد)

بعد كندا، يحط «ألف» في جبيل مساء 8 أغسطس في ليلة من ليالي «مهرجانات بيبيلوس» الدولية



البيانو حين يصبح شرقياً مع «ألف»... (العازف فادي أبي سعد)

جلال بها العالم. بعد خمس مدن في كندا، من تورنتو إلى كيبك ومونتريال وفالكوفر، سيحط «ألف» رحاله مع فرقته على ميناء جبيل، وستكون البنية الأساسية للحفل مشابهة للتي يقوم بها في جولته المقبلة إلى مدريد وباريس، وأستردام وجنيف. «أعرف الجمهور اللبناني جيداً، لهذا ستكون الاختيارات ملائمة لذائقته، هذا إضافة لكونها الكورس. نجح أن نرى الناس فرحة وتغني». إضافة إلى الريبورتاج

مايا دياب وهي تقدم البرنامج على مدى خمس سنوات، وفي كل سنة 33 حلقة، عرفه الناس. «لقد تمكنا من التوصل إلى صيغة عفوية لكنها ليست فوضوية لنجعل الجميع يغني ويرح. وهي صيغة وجدت صدق وأسعا في الدول العربية، وعبرها عرف الناس وجي والفونتي». حفله الذي يجيبه في بيبيلوس هذه المرة، طال انتظاره، لقاء الأجيال في الوطن مختلف عن كل الحفلات التي



صغيراً تعلم العزف على آلات عدة (العازف فادي أبي سعد)

تضم 80 فناناً والعديد من الفرق الفنية والعازفين والمواهب. «نعمل مع أصحاب المهارات والشغوفين بالفن، ومعهم نقضي معظم الوقت في العمل، حيث يصبح التعاون خصياً». لا يرى بين الإنتاج الفني والعزف، لا يرى أي سعد أي تناقض بل هي مهمات تكمل بعضها بعضاً. على أي حال هو متعدد الاهتمامات، لكنها تصب جميعها في حب الموسيقى. من «هيك منغني»، الذي عزف فيه إلى جانب

بعد جولته الناجحة في كندا، يحط سعد المعروف باسم «ألف» في جبيل لإحياء مساء الثامن من أغسطس (آب) ليلة من ليالي «مهرجانات بيبيلوس الدولية» للعام الحالي، قبل أن يكمل جولته العالمية في أوروبا وأمريكا. وهذه هي المرة الثانية التي يشارك فيها «ألف» في مهرجانات بيبيلوس، لكن مشاركته هذه المرة مختلفة، حينها كان لا يزال شاباً صغيراً في مقتبل العمر، أما اليوم فهو يأتي حاملاً خبرته ومعارفه وذائقته بعد انفتاح أوسع على موسيقى الشعوب. «من لبنان إلى العالم» هو اسم الحفل، الذي سيحضره فيه محبو موسيقى الفوجن ضالتهم. «ألف» لا يترك لحناً إلا ويخضعه لتوزيعاته ودمجه بموسيقى أخرى، لكن الأساس الذي يبقى طابعاً هي الموسيقى الشرقية. في الحفل يعزف أبي سعد على البيانو ومعه فرقة من 12 موسيقياً من كويبا والمكسيك وكندا ورومانيا ونيجييريا. بين هؤلاء، عازف الهارمونكا أنطونيو سيرانو الحائز جائزة «غرامي» اللاتينية، كذلك بلسي هيرديبا على الباص، وعازف الإيقاع بادوليرو، وستقدم راقصة الفلامنكو كارين لوغو لوحاتها التعبيرية، التي أحبها الجمهور اللبناني خلال مشاركتها في مهرجانات بعلبك السنة الحالية أيضاً، ويشارك جهاد أسعد في العزف على القانون.

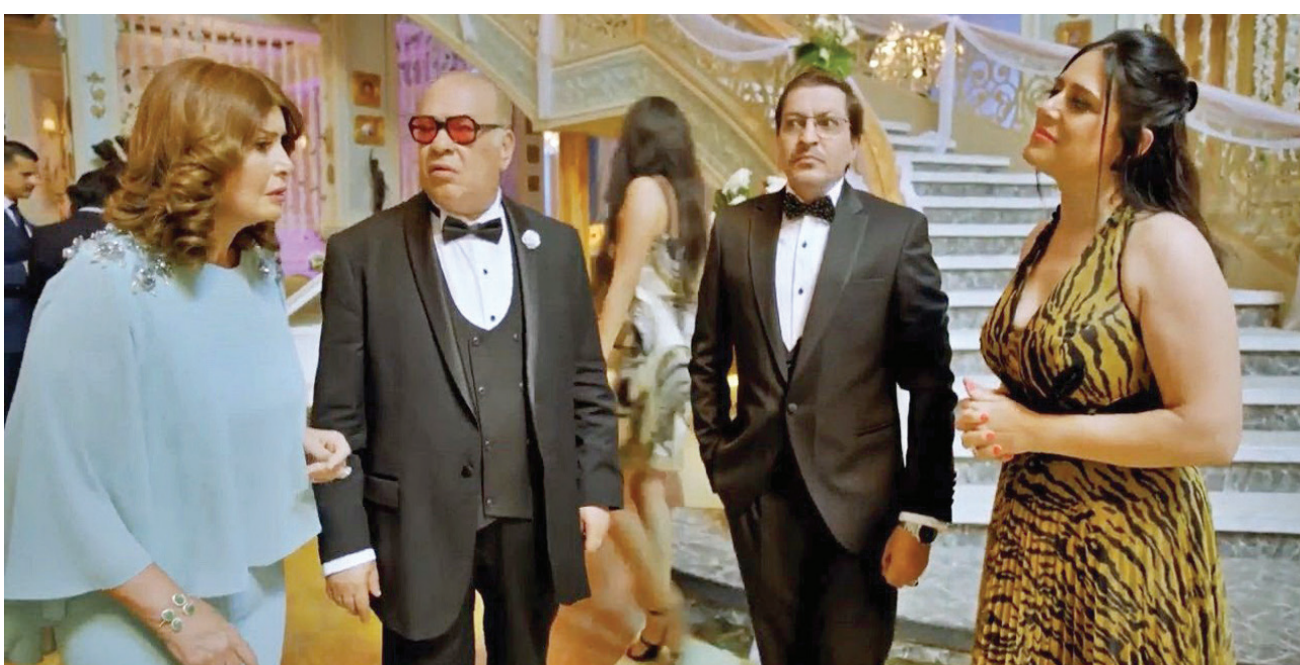
وعرف الجمهور العريض «ألف» من إطلالته في البرنامج الشهير «هيك منغني». كان الدينامو الموسيقي وهو يعزف الأغنية تلو الأخرى على البيانو إلى جانب مايا دياب. لكن قبل ذلك كان قد قطع شوطاً طويلاً في العزف الموسيقي والتلحين والإنتاج الفني. بدأ العزف طفلاً، وجاءت الحرب الأهلية لتدفع به إلى ترك جونبة حيث كان يعيش والاتجاه صوب الجبل في إهمج ليكون إلى جانب عمه الملحن مايكل راميا الذي يجيد العزف على ثمانية آلات موسيقية. هناك أصبحت الموسيقى جزءاً أساسياً من يومياته، واستنطاق البيانو أحياناً شرقية واحداً من هواجسه. «حين بدأت حرب الإلغاء كان عمري عشر سنوات. في تلك الأوجاع كنا في سهراتنا العائلية يعتمدون علي في العزف، بعدها بسنتين دخلت الكونسرفتوار في جامعة الكسليك. هكذا انتقلت من العفوية في المعرفة الموسيقية إلى الأكاديمية في كتابتها النوتة». درس الإنتاج التلفزيوني في الجامعة، وسرعان ما أسس شركته «الفن الثامن» مع شقيقه بيار، وأصبح هو مديرها الفني. شركة قامت بتنظيم مناسبات كبيرة، منها سحب «الفيقا» لكاس العالم، وكاس العرب. الشركة

تتحدى نفسها في «قمر العجبر» وتؤكد عدم التخطيط لمسارها الفني

ميرنا وليد لـالتنريف الأوسط: النجاح يجعلني لا أرضى سوى بالأفضل

عن الناس، ووجدتهم حين يلتقون بي يقولون (وحشيتها)، البعض ظن أنني تغيرت، فوجدوا بأن شيئاً لم يتغير، لا شكلي ولا وحيي». وترى أنّ حماسها لأي عمل فنانيتها السنيارو، ثم دورها، فالحجج: قائلته: «أقيس العمل بإحساسني عند قراءة السيناريو للمرة الأولى، لو جذبني تماماً ولم أستطع النوم قبل إكمال القراءة، مثلما حدث في مسلسل (قصة الأمس) حيث كنتُ استعد للسفر، وأوشكت على الاعتذار عنه، لأجدي أجلس لقراءته حتى النهاية وأوافق عليه. في أعمال أخرى، قد أقرأ بعض صفحات، فإذا نهضت من مكاني لأعداد كوب شاي، فهذا مؤشر إلى أنّ العمل ينطوي على ملل، فأعزّر عنه».

يُذكر أنّ ميرنا وليد وقفت أمام الفنانة سعاد حسني لتؤدي دور ابنتها في فيلم «الراعي والنساء» عام 1991، ثم شاركت في أعمال درامية مع المخرجة إنعام محمد علي، من بينها «أم كلثوم»، و«قاسم أمين»، و«قصة الأمس». تعترف أنّ الدراما التلفزيونية جذبتها أكثر من السينما، وتقول: «لم أخطط لحياتي الفنية، لأنني في مهنة لا يمكن التخطيط لها. الأمور ليست في يدي. مكالمة قد تغير حياتي في لحظة». ورغم تركها لبنان منذ طفولتها واستقرارها في مصر، تشعر بالحنين إلى بلدها وتتمنى تقديم أعمال فنية على أرضه.



ميرنا وليد مع ميريث أمين وصلاح عبد الله في «قيد عائلي» (صحتها في فيسبوك)

انشغلت ميرنا وليد في الاهتمام بابنتها مريم ومايا. ورغم أنها شاركت في أعمال فنية بعد الإنجاب؛ فإن ذلك كان يمثل لها إزعاجاً: «كنتُ أرتاد موقع التصوير وقلبي ينفطر. ليس بالقصير حتى أجده، لأن الأعمال الجيدة نادرة. ليس هناك ما يجبرني على تقديم عمل لمجرد الظهور. ودائماً أقول: (بناتي وبنيتي أولى بوقتي)».

كذلك تُواصل تصوير مسلسل «تعويذة رشيدة» مع عدد كبير من الممثلين، من بينهم سميرة عبد العزيز ورائدا البحيري. تكشف: «أؤذي دور صحافية تتعرض لحادث خلال إجرائها مقابلة في شرم الشيخ، ينقلها إلى حالة أخرى». وتؤكد: «حين يُقدم الفنان عملاً في حالة بحث عن الميراث. التصوير مستمّر بمشاركة عدد كبير من الممثلين العرب».

تتضمن مشاهد كاملة تعتمد على الغناء والإستعراض». تُصوّر ميرنا وليد منذ مدة فيلم «الورقة الثالثة»، عنه تقول: «إنه إنتاج فرنسي مخرجة مصرية فرنسية هي منى الخضري. الفيلم اجتماعي، عن عائلة مصرية تعيش في باريس. يضع وفاة الزوج الجميع في حالة بحث عن الميراث. التصوير مستمّر بمشاركة عدد كبير من الممثلين العرب».

خلال أيام، تُرفع الستارة عن مسرحية «قمر العجبر» في القاهرة؛ من تأليف عمرو دودة وإخراج، وتؤدي فيها دور عجربة للمرة الأولى، وفق ما تقول لـ«الشرق الأوسط». تتابع: «أحببت النص ووجدت في شخصية العجربة تحدياً يُذكرني بتحدى شخصية الغازية في مسلسل (قاسم أمين) مع المخرجة الكبيرة إنعام محمد علي؛ حيث توقع الجميع أن تُسند إلي شخصية السيدة الفرنسية؛ لكنها وضعتني في تحد كبير مع نفسي. الأمر يتكرر مع هذه المسرحية التي شغلنتني بالبروفات منذ أكثر من شهر، لأدخل عالم العجبر المثير؛ وهي مسرحية استعراضية

القاهرة: انتصار درديد

أكدت الفنانة اللبنانية - المصرية ميرنا وليد أنها لم تخطط لحياتها الفنية، فبين حين وآخر، تشارك في أعمال ناجحة ثم تغيب، في انتظار جديد يستهوئها. ومنذ أن شاركت في بطولة مسلسل «قيد عائلي» (2019)، والبعض توقع لها نقلة تعيدها إلى عالمها، بعدما شغلته عنه الأمومة. وما هي تشارك الآن في ثلاثة أعمال دفعة واحدة بين السينما والمسرح والدراما التلفزيونية. لتؤكد أنها تعود بقوة.



تترقب ميرنا وليد الأدوار الأفضل (صحتها في فيسبوك)



زاهي حواس

«المكتشف الصغير»... مبادرة إعداد جيل يعي أهمية الآثار

من أهم الأحداث الثقافية المرتبطة بالتعريف بالتراث وخلق تواصل بين الأجيال الصغيرة وتاريخ أوطانها، مبادرة «المكتشف الصغير»، وهي مبادرة وطنية تستهدف صغار السن والشباب في جميع مناطق المملكة العربية السعودية، لإعداد جيل يعي أهمية الآثار وبحميتها ويحتفي بها، وإشراكه في عمليات التنقيب عن الآثار في المملكة. وقد أطلقت هيئة التراث فعاليات «المكتشف الصغير»، التي تنقسم إلى مرحلتين رئيسيتين، تستهدف الأولى الأطفال من عمر ست سنوات إلى اثنتي عشرة سنة، وستقام في عدد من المراكز التجارية في عشر مناطق بالمملكة، محتضنة عدة فعاليات وأنشطة، من بينها الإرشاد حول طرق الكشف عن الآثار واستخراجها وتوثيقها وترميمها، وحفظ مقتنيات الأثرية باستخدام أسس علمية مبسطة ومصحوبة بوسائل إمتاع وتسلية لبناء علاقة بين الطفل والآثار، وربطه بتاريخه، وتنمية روح العمل الجماعي لدى الأطفال.

ويشاهد الأطفال عبر ركن «كان يا ما كان» مشهداً تمثلياً يبسط مفهوم علم الآثار في أذهانهم، وأنه الوسيلة الوحيدة للكشف عن آثار الحضارات القديمة، والقيمة العظيمة لهذه الآثار وإرثها الثمين، ويعزز في نفوسهم أهمية المواقع الأثرية بالمملكة. وهناك ركن آخر للأطفال يعرف باسم ركن «النظارة التفاعلية»، الذي يعرض للطفل عبر نظارات الواقع الافتراضي صورة ثلاثية الأبعاد لخريطة المملكة يتعرف من خلالها على المواقع الأثرية المعروفة والمعروضة بالمواقع وأسماء هذه المواقع وتحديدها جغرافياً. ويعد تعمق الأثر الفني المرتبط بمجال التنقيب عن الآثار هو الطريقة العلمية التي يمكن أن تجعل الطفل يعرف تاريخه بطريقة جديدة تحمل المغامرة التي يعشقها الأطفال، وهذه المغامرة تقودهم إلى أن يكتشفوا ويسجلوا ويرمموها. وبذلك تعزز حب أوطاننا في قلوب الأطفال.

ذهبية وانطلاق مرحلة جديدة، مع تنامي دور هيئة المسرح والفنون الأدائية في القطاع الثقافي السعودي، وتهيئة الظروف لخلق مناخ منتج ومثمر بإثراء الحركة الإنتاجية المحلية وتيسير الإمكانيات وتوفير الدعم وإعادة صلب المسرح بالمجتمع والفضاء العام بوصفه رائد الفنون، فيما يتطلع العاملون في الحقل النوعية التي أطلقتها الهيئة، ودعت إلى تطوير الشراكات مع القطاعات كافة، وتمكين قطاع المسرح وتنميته من خلال تطوير المسارح والمساحات وتفعيلها بأنشطة القطاع، ومنح الفرصة لمختلف الجهات من القطاعين الحكومي والخاص للمشاركة في دعم وتمكين الفئة المستهدفة في القطاع، والسعي المستمر لاستحداث خيرات جديدة تعزز مشاركة جميع القطاعات في الحراك الثقافي عامة والمسرحي خاصة.

بتمويل 181 مليون ريال

من جهته، يعمل الصندوق الثقافي في السعودية على تحفيز المشاريع الثقافية عبر برنامج متخصص أطلقه بوصفه أول برامج صندوق التنمية الثقافي بالشراكة وبتنفيذ كامل من برنامج جودة الحياة، وبمخصصات تقدر بـ 181 مليون ريال؛ يهدف البرنامج إلى تقديم الدعم والحوافز المالية اللازمة لمشاريع القطاع الثقافي المؤهلة لتمكينها من بدء أعمالها أو دعم توسعها وتحسين جودة خدماتها ومخرجاتها.

ويحظى مشروع فنك بدعم الصندوق وراعيته، لتعزيز دور المجتمع المحلي ومواهبه الواعدة في المسرح السعودي، ورعاية المواهب الناشئة في قطاع الفنون المسرحية والأدائية، حيث تجد المواهب المتطلعة فرصتها للتعبير عن قدراتها المختلفة على خشبة المسرح، ويفسح مشروع فنك أيضاً مناهجاً ملائمة وفرصة ثمينة لتطور المواهب أمام جمهور حي، وصقل تلك المواهب عبر البرامج والورشات المتنوعة في مختلف التخصصات والمستويات، ويقدمها خبراء في المجال، تزيد من جودة المحتوى وكفاءة المواهب، وتراكم خبرات وتجارب المهويين. كما ينظم المشروع مهرجاناً سنوياً لاستعراض المنتجات المسرحية والأدائية الفنية، والتعددية من المسابقات التي يتم من خلالها تقييم وتحفيز وترويج المنتجات الفنية كل عام.



انطلاق (فِنك) لتحقيق نقلة في قطاع الفنون الأدائية (الصندوق الثقافي)



يعمل الصندوق الثقافي على تحفيز المشاريع الثقافية (مشروع فنك)



(فِنك) يحتفل بتخريج المهويين (مشروع فنك)

الارتجالية والكوميديا. مشهد متجدد للمسرح السعودي يشهد المسرح السعودي فترة

وطني الحضور بمشاهدة العرض الختامي لخريجي برامج «فِنك» للفنون الأدائية والمسرحية، في حفل تضمن العديد من الفقرات المهتمين بالقطاع الثقافي والحقل المسرحي، أطلعوا من كتب على طبيعة المشروع ونتائج أعماله وخريجي برامجه المتخصصة.

تحقيق نقلة نوعية مهمة في المجال، واحتفل مشروع (فِنك) الثلاثة، بتخريج مجموعة من المهويين في الفنون الأدائية، وحضور جملة من

الرياض: عمر البديوي

مجتمع مسرحي واعد يحول مشاريع النصوص والأفكار إلى واقع، ويمنح مساحة حيّة لممارسة وتعلم وتطوير الفنون المسرحية والأدائية، هذه نواة فكرة أول مسرح مجتمعي متخصص في تطوير المواهب والمحتوى المسرحي المحلي في السعودية.

مشروع (فِنك) الذي انطلق بدعم من الصندوق الثقافي في السعودية مسرحاً مجتمعياً صمّم للمهويين في الفنون الأدائية والمسرحية، واكتشاف المواهب وتنمية القدرات ورعايتها في أجواء تعليمية متقنة ومشحونة بالحماس.

تبحث مواهب سعودية في فنون مختلفة عن ضوء الظهور، وعن فرصة سانحة لتحويل مواهبهم الخفية إلى منتج فني وأدائي يصحّ تقديمه إلى الجمهور في صورة عمل مسرحي أو أداء ارتجالي، وتعطي ورشات العمل التي تنظمها (فِنك) الفرصة لصقل تلك الإمكانيات، وخلق مجتمع فني حيوي يريعى مناخ تطور المواهب وإطلاقها في الفضاء العام، وتمكين أفراد المجتمع من التواصل من خلال الفن.

ويستثمر المشروع الثقافي الطموح لتطوير صناعة المحتوى في السعودية، بمستقبل المواهب الفنية السعودية في قطاع الفنون الأدائية، وتقديمه إحدى الشركات السعودية المتخصصة في عروض مسرح الارتجال والكوميديا، ويسعى إلى النهوض بصناعة المحتوى إلى معايير تنافسية، وتقديم منهجية علمية احترافية في فنون الأداء، واكتشاف المواهب السعودية الواعدة وتطويرها، وتعزيز الأثر الاجتماعي للمسرح والفنون الأدائية، وخلق فرص وظيفية في القطاع الثقافي.

انطلق مشروع المسرح المجتمعي المتخصص (فِنك) لتحقيق نقلة في قطاع الفنون الأدائية وتطوير المواهب والمحتوى المسرحي المحلي في السعودية، ويستهدف تخريج نحو 7 آلاف مواهبة بحلول العام الثالث من تاريخ انطلاقه، وإحياء العروض المسرحية واستقطاب 4 آلاف زائر شهرياً للتفاعل مع العروض المختلفة، فضلاً عن أثر المشروع في إنعاش قطاع الفنون الأدائية وخلق وظائف متعددة الاختصاصات، والاستفادة من نتائج الورشات والسدورات الفنية والمسابقات والمهرجانات والعروض الحيّة في

مجتمع مسرحي واعد يحول مشاريع النصوص والأفكار إلى واقع

سودوكو

			4						
7			6					9	
9	3								1
3	8	4							
	2	6							
			9					5	8
5	9	2						7	
			8	7	4				
			3						

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الرقبة الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

3	2	7	1	5	9	4	6	8	
8	9	1	6	2	4	5	3	7	
4	5	6	7	8	3	9	1	2	
9	7	3	8	1	5	6	2	4	
1	8	4	2	9	6	7	5	3	
2	6	5	4	3	7	8	9	1	
5	4	8	3	6	2	1	7	9	
7	3	9	5	4	1	2	8	6	
6	1	2	9	7	8	3	4	5	

عرب وعجم



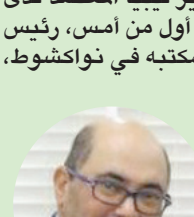
أحمد بن يوسف الرويعي

العلاقات القوية التي تربط الأردن والبحرين أسهمت في زيادة النهوض بالمجالات الاستثمارية والاقتصادية والموضوعات ذات الاهتمام المتبادل.



غاريت بايلي

بالتعاون مع مصر في مجال التعليم العالي، مؤكداً دعم بريطانيا لمصر بوصفها وجهة تعليمية في الشرق الأوسط، وتشجيع التبادل الطلابي بين البلدين.



شون باينيفيلد

شون باينيفيلد، سفير جنوب أفريقيا لدى دولة فلسطين، التقى أول من أمس، مع عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد، حيث ناقش اللقاء نتائج زيارة «الأحمد» الأخيرة إلى جنوب أفريقيا ومقابلته مع الرئيس ووزيرة الخارجية والعلاقات الدولية وقيادة حزب المؤتمر الوطني الأفريقي (AIC). وأكد السفير موقف بلاده الثابت والداعم لنضال الشعب الفلسطيني، التزاماً بما قاله الرئيس مانديلا: «لن تكتمل حرية جنوب أفريقيا إلا حين تكتمل حرية الشعب الفلسطيني».

أحمد بن يوسف الرويعي، سفير البحرين في عمان، التقى أول من أمس، رئيس لجنة الأخوة البرلمانية الأردنية البحرينية النائب بسام الفايز، حيث جرى بحث سبل التعاون ومجمل القضايا المشتركة، وأكد رئيس اللجنة على عمق العلاقات الأردنية البحرينية، والحرص على تطويرها. من جانبه، أشاد السفير بالمستوى العالي الذي تتميز به العلاقات التي تجمع البلدين الشقيقين، مبيناً أن العلاقات القوية التي تربط الأردن والبحرين أسهمت في زيادة النهوض بالمجالات الاستثمارية والاقتصادية والموضوعات ذات الاهتمام المتبادل.

غاريت بايلي، سفير بريطانيا في القاهرة، استقبله أول من أمس، الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، لبحث تعزيز التعاون المشترك، وأشاد الوزير ببرامج التعاون المشتركة الناجحة بين الطرفين في الآونة الأخيرة، وتوقيع كثير من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين الجانبين، مشيداً بتجربة الجامعات البريطانية في مصر. فيما أشار السفير إلى اعتزاز بلاده الدائم بالتعاون مع مصر في مجال التعليم العالي، مؤكداً دعم بريطانيا لمصر بوصفها وجهة تعليمية في الشرق الأوسط، وتشجيع التبادل الطلابي بين البلدين.

شون باينيفيلد، سفير جنوب أفريقيا لدى دولة فلسطين، التقى أول من أمس، مع عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد، حيث ناقش اللقاء نتائج زيارة «الأحمد» الأخيرة إلى جنوب أفريقيا ومقابلته مع الرئيس ووزيرة الخارجية والعلاقات الدولية وقيادة حزب المؤتمر الوطني الأفريقي (AIC). وأكد السفير موقف بلاده الثابت والداعم لنضال الشعب الفلسطيني، التزاماً بما قاله الرئيس مانديلا: «لن تكتمل حرية جنوب أفريقيا إلا حين تكتمل حرية الشعب الفلسطيني».

فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، مستشار الرئيس البوركيني للشؤون الإسلامية، عضو المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي الدكتور أبو بكر دوكوري، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين في بوركينا فاسو.

فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، مستشار الرئيس البوركيني للشؤون الإسلامية، عضو المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي الدكتور أبو بكر دوكوري، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين في بوركينا فاسو.

فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، مستشار الرئيس البوركيني للشؤون الإسلامية، عضو المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي الدكتور أبو بكر دوكوري، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين في بوركينا فاسو.

فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، مستشار الرئيس البوركيني للشؤون الإسلامية، عضو المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي الدكتور أبو بكر دوكوري، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين في بوركينا فاسو.

فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، مستشار الرئيس البوركيني للشؤون الإسلامية، عضو المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي الدكتور أبو بكر دوكوري، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين في بوركينا فاسو.

فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، مستشار الرئيس البوركيني للشؤون الإسلامية، عضو المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي الدكتور أبو بكر دوكوري، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين في بوركينا فاسو.

فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، مستشار الرئيس البوركيني للشؤون الإسلامية، عضو المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي الدكتور أبو بكر دوكوري، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين في بوركينا فاسو.

فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، مستشار الرئيس البوركيني للشؤون الإسلامية، عضو المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي الدكتور أبو بكر دوكوري، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين في بوركينا فاسو.

فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، مستشار الرئيس البوركيني للشؤون الإسلامية، عضو المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي الدكتور أبو بكر دوكوري، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين في بوركينا فاسو.



فهد بن عبد الرحمن الدوسري

فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، مستشار الرئيس البوركيني للشؤون الإسلامية، عضو المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي الدكتور أبو بكر دوكوري، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين في بوركينا فاسو.



بندر بن فهد الزيد

بندر بن فهد الزيد، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية الكونغو الديمقراطية، زار أول من أمس، وفد الدولة المشارك في النسخة التاسعة من دورة الألعاب الفرنكوفونية، في كينشاسا، وذلك بمقر إقامة الوفد في قرية الرياضيين، بحضور الهندسة عزة بنت سليمان، الأمين العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية للجنة الأولمبية الوطنية رئيس الوفد المشارك، وأكد السفير حرص الدولة على المشاركة في المناسبات والفعاليات الفرنكوفونية كافة، موضحاً دور الرياضة في ترسيخ نهج التعايش وقيم التسامح بين مختلف الشعوب والثقافات.



خيرات لاما شريف

خيرات لاما شريف، سفير جمهورية كازاخستان في القاهرة، أهدى أول من أمس، وسام الشفاعة، لوزير السياحة والآثار المصري أحمد عيسى، بمناسبة ترميم مسجد الظاهر بيبرس في القاهرة وافتتاحه مؤخراً. وأوضح السفير أن وسام الشفاعة هو أعلى وسام رسمي في الدولة. من جانبه، أكد الوزير على سعادته بتقلد الوسام، مضيفاً أن السوق الكازاخستانية من أهم الأسواق السياحية الواعدة إلى مصر، حيث استقبلت مصر 130 ألف سائح كازاخستاني العام الماضي.

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01

أفقى

01	رماس كاركاتير للفلسطيني
02	مدينة فلسطينية - من الأطراف «مكعوسة»
03	بجبر - من الأضواء
04	للنهي - ولاية أمريكية
05	حجاء واضحا «مكعوسة» - للعلمي «مكعوسة»
06	هجرات وديان - طرف مكان
07	مدينة سورية - حيوان مقربس «مكعوسة»
08	زهر عسبر
09	زهر «مكعوسة» - مدينة لقرصية
10	ضد عطشان «مكعوسة» - متشابهاً

الحل السابق

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01
ب	ل	ز	ا	ز	ا	ب	ل	ب	ا
ح	ا	ن	و	ت	م	م	ا	س	س
م	ي	ا	ي	ا	ر	س	ن	ي	ا
د	ي	ا	ن	ا	م	ا	م	ا	م
ح	ا	ن	ح	ل	ح	ل	ا	ن	ا
ل	م	س	س	س	س	س	ا	ن	ا
م	ر	ا	م	ا	م	ا	م	ا	م
م	ق	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
س	ا	ن	ي	ل	ل	ل	ل	ل	ل

